



UNESCO
INSTITUTE
for
STATISTICS

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



إطار الإحصاءات الثقافية لليونسكو لعام ٢٠٠٩

إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

تم اعتماد ميثاق منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من قبل 20 دولة خلال مؤتمر لندن في تشرين الثاني/نوفمبر عام 1945، ودخل الميثاق حيز التنفيذ في 4 تشرين الثاني/نوفمبر سنة 1946. تضم المنظمة حالياً 193 دولة عضواً و7 أعضاء منتسبين.

يتمثل الهدف الأساسي لمنظمة اليونسكو في المساهمة في حفظ السلام والأمن في العالم، من خلال تعزيز التعاون بين الدول عن طريق التربية والعلم والثقافة والاتصال، لإرساء الاحترام الشامل للعدالة وتطبيق القانون، وضمان حقوق الإنسان، والحريات الأساسية من دون تمييز في العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع شعوب العالم. وللقيام بدورها تنشط اليونسكو في مهام أساسية خمس ألا وهي :

- 1- إجراء دراسات مستقبلية في مجالات التربية والعلم والثقافة والاتصال لغد أفضل.
- 2- النهوض بالمعارف ونقلها وتشاطرها بالاعتماد على أنشطة البحث والتدريب والتعليم.
- 3- إتخاذ الإجراءات لوضع معايير من أجل إعداد واعتماد وثائق داخلية وتوصيات قانونية.
- 4- توفير الخبرة للدول الأعضاء على شكل تعاون فني في مجال سياستها ومشاريعها الإنمائية.
- 5- تبادل المعلومات المتخصصة.

يقع مقر اليونسكو في مدينة باريس الفرنسية.

معهد اليونسكو للإحصاء

يشكل معهد اليونسكو للإحصاء وكالة الإحصائيات لليونسكو، وهي مستودع الأمم المتحدة للإحصائيات العالمية في مجالات التربية والعلم والتكنولوجيا والثقافة والاتصال.

تم تأسيس معهد اليونسكو للإحصاء سنة 1999. ويهدف المعهد إلى تحسين برنامج اليونسكو للإحصاءات وإلى تطوير وتوفير إحصاءات في الوقت الملائم، تكون دقيقة ومرتبطة بالسياسة يحتاجها العالم اليوم في ظل بيئة اجتماعية وسياسية واقتصادية معقدة وسريعة التغير.

يقع مقر معهد اليونسكو للإحصاء في مدينة مونتريال الكندية.

تاريخ الإصدار: 2009

معهد اليونسكو للإحصاء

P.O Box 6128, Succursale Centre-Ville
Montreal, Quebec H3C 3J7
Canada

الهاتف : (1514) 343-6880

الفاكس : (1514) 343-5740

البريد الإلكتروني: publications@uis.unesco.org

<http://www.uis.unesco.org>

ISBN 978-92-9189-075-0

المرجع: UIS/TD/09-03

©UNESCO-UIS 2009

تمهيد

إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009 هو ثمرة جهد تعاوني بين معهد اليونسكو للإحصاء وشعبة الثقافة في اليونسكو. يستند هذا الإصدار المنقح لمنهجية الإحصاءات الثقافية لليونسكو على إطار الإحصاءات الثقافية لعام 1986 كما يأخذ في الاعتبار المفاهيم الجديدة التي ظهرت منذ عام 1986 في مجالات الثقافة، بما في ذلك المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيات الحديثة والتي غيّرت وجه الثقافة، وطرق الانتفاع بها بصورة جذرية، والتراث غير المادي، بالإضافة إلى السياسات والممارسات الثقافية المتطورة.

تلعب الثقافة دوراً أساسياً في كل المجتمعات في كل أنحاء العالم، ولها تأثير على حياة الناس بمختلف أوجهها، من أوقات الفراغ حتى النشاطات المهنية. برز مؤخراً دور الثقافة في التنمية كمسألة مهمة تتعلق بالسياسة. غير أن حفظ واحترام خصوصيات كل ثقافة من الثقافات، وكذلك السمات الخاصة بالثقافات الأخرى، هو التحدي الذي ينبغي مواجهته على نطاق شامل.

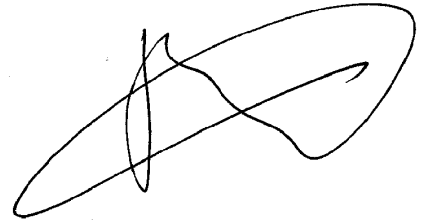
من أجل صياغة سياسات قائمة على البراهين، وقياس وتقييم آثارها، هنالك حاجة لمعلومات موثوق بها. إنطلاقاً من هذا المبدأ، اعترفت اليونسكو بالحاجة إلى تحديث إطار الإحصاءات الثقافية لعام 1986، الذي كان يركز على مفهوم شكلي وجامد للثقافة، وبالتالي لم يعد يعكس النهج الحالي الأكثر اشتمالاً لمفهوم الثقافة وأولويات الدول النامية. علاوة على ذلك، يوفّر الإطار الجديد أساساً مفاهيمياً ومنهجية تتيح إنتاج ونشر الإحصاءات الثقافية القابلة للمقارنة على نطاق دولي.

هذه النسخة المنقحة من إطار الإحصاءات هي ثمرة أربعة أعوام من الاستشارات العالمية الشاملة. وقد ساهم في تطوير هذا الإطار عدد كبير من الخبراء المنفردين والأخصائيين وعلماء الإحصاء ودول أعضاء في اليونسكو ومنظمات دولية. كانت المساهمة المتعددة والمتنوعة لمختلف المشاركين ذات أهمية عالية في وضع هذه المنهجية، وقدّمت منظورات جديدة ومتنوعة حول الثقافة والثقافة الإحصائية. تم تصميم إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009 كمنهجية يجري تطبيقها على المستويين الدولي والوطني. يتمثل الهدف الأساسي لهذه المنهجية في تسهيل المقارنات الدولية عن طريق فهم موحد للثقافة واستخدام التعاريف المعيارية والتصنيفات الاجتماعية والاقتصادية الدولية.

إن منظمة اليونسكو تأمل من خلال هذا المشروع تشجيع الاستثمار في مجال الإحصاءات الثقافية. إذ تحتاج الدول الأعضاء في اليونسكو، والوكالات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، بشكل عاجل إلى البيانات والإحصاءات لتتمكن من قياس آثار وأهمية السياسات والبرامج الثقافية على نحو أفضل. ولدينا الثقة بأن إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009 سيساهم في قياس أفضل للآثار الاقتصادية والاجتماعية للثقافة.



فرانسواز ريفيير
مساعدة المدير العام للثقافة



هندريك فان دير بول
مدير معهد اليونسكو للإحصاء

شكر وتقدير

أعدّ إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009، كلٌّ من جوزي بيسوا، وليديا دولومو من معهد اليونسكو للإحصاء، تحت الإدارة الكاملة لسيمون إيليس. يستند الإطار إلى تقرير أولي لمعهد اليونسكو للإحصاء، أعدّه فريق الاستشارات المؤلف من ريدشارد نايلور، وبول أوينز (مركز BOP للاستشارات)، وأندي برات (من مدرسة لندن للإقتصاد)، وكالفين تايلور (من جامعة ليدز).

إن إطار الإحصاءات الثقافية هو ثمرة عملية استشارية دولية، ساهم في تنفيذها عدد من الأخصائيين، وعلماء الإحصاء، وخبراء في مجال الإحصاءات والسياسات الثقافية، ومن بينهم ممثلون عن العديد من الوزارات الثقافية، ومكاتب الإحصاء الوطنية، والوكالات الدولية الشريكة. يودّ معهد اليونسكو للإحصاء أن يشكر كلّ الأشخاص الذين ساهموا في إعداد هذا الإطار، وأن ينوه بمساهمة الزملاء من شعبة الثقافة في اليونسكو.

كما يرغب معهد اليونسكو للإحصاء بتوجيه شكر خاص لأعضاء فريق العمل المرتبط بإطار الإحصاءات الثقافية للتوجيه والمشورة الفنية التي تقدّموا بها، وهم : ألفونسو كاستيلانوس- ريبوت (الرئيس)، وغيومار ألونسو كانو، ومارتا بيك- دومزالسكا، وهيلين بايلبي- أورين، وفلاديمير بينا، وابتسام الجوني، وماتي كوفاكس، وفيجاي مادان، وغلين مازوكوان، وليليانا أورتيز- أوسينو، وجاي.بي. سينغ، ودايفيد ثروسباي.

مختصرات

ANZSCO	التصنيف الموحد للمهن في أستراليا ونيوزيلندا
ANZSIC	التصنيف الصناعي الموحد في أستراليا ونيوزيلندا
BIMSTEC	مبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي المتعدد القطاعات
BOP	ميزان المدفوعات
COFOG	تصنيف الفعاليات الحكومية
COICOP	تصنيف الاستهلاك الفردي بحسب الغرض
COPNI	تصنيف أهداف المؤسسات التي لا تتوخى الربح
CPA (UE)	تصنيف المنتجات وفقاً للنشاط (الاتحاد الأوروبي)
CPC	التصنيف المركزي للمنتجات
CS	الخدمات الجماعية
DCMS	دائرة الثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة
EBOPS	التصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري
FCS	إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية
ICATUS	التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت
ICH	التراث الثقافي غير المادي
ICT	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
IIFB	المنتدى العالمي للسكان الأصليين حول التنوع البيولوجي
ILO	مكتب العمل الدولي
IS	خدمة الفرد
ISCED	التصنيف الدولي المقنن للتعليم
ISCO	التصنيف الدولي الموحد للمهن
ISIC	التصنيف الصناعي الدولي الموحد
LEG	رئاسة فريق خبراء الإحصاءات الثقافية التابع للاتحاد الأوروبي
MDG	الأهداف الإنمائية للألفية التابعة للأمم المتحدة
NSO	مكتب الإحصاءات الوطني
OECD	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
NACE	تصنيف الأنشطة الاقتصادية للمجموعة الأوروبية
NAICS	نظام التصنيف الصناعي لشمال أمريكا
NAPCS	نظام تصنيف الإنتاج لشمال أمريكا
NEPAD	مجموعة الشراكة الجديدة للتنمية الإفريقية
SIC	التصنيف القياسي الصناعي
SITC	التصنيف القياسي للتجارة
SNA	نظام الحسابات الوطنية
TSA	الحساب الفرعي للسياحة
UIS	معهد اليونسكو للإحصاء
UNCTAD	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
UNPFII	منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
UNSD	شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة
UNWTO	منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة
WIPO	المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية
WTO	منظمة التجارة العالمية
n.e.s (not elsewhere specified)	غير محدد في موضع آخر
n.e.c (not elsewhere classified)	غير مصنف في موضع آخر
n.f.d (not fully defined)	غير محدد بالكامل

جدول المحتويات

iii	تمهيد
iv	شكر و تقدير
v	مختصرات
9	موجز تنفيذي
11	1. مقدمة
11	1.1 عرض تفسيري
13	1.2 السياق السياسي المتصل بتنقيح الإطار
16	1.3 غاية تنقيح إطار الإحصاءات وأهدافه الرئيسية
17	2. إطار الإحصاءات الثقافية: المفاهيم والبنية الهيكلية
17	2.1 تنقيح الإطار: إدخال منهجية جديدة
18	2.2 تعريف الثقافة لأغراض إحصائية
19	2.3 دورة الثقافة
22	2.4 امتداد القطاع الثقافي
22	2.5 تحديد مجالات الثقافة
33	3. الإحصاءات الثقافية: قياس البعد الاقتصادي
33	3.1 استخدام التصنيفات الدولية في قياس البعد الاقتصادي للثقافة
	3.2 تحديد أنشطة الإنتاج الثقافي والمنتجات الثقافية باستخدام التصنيف المركزي للمنتجات (CPC)
35	والتصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC)
37	3.3 التجارة الدولية للثقافة: استخدام النظام المنسق (HS) والتصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري (EBOPS)
39	3.4 التوظيف في القطاع الثقافي باستخدام التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO)
42	3.5 قياس التراث
44	4. الإحصاءات الثقافية: قياس البعد الاجتماعي للثقافة
44	4.1 قياس المشاركة الثقافية
46	4.2 قياس التراث الثقافي غير المادي
51	5. جمع البيانات: جداول رموز التصنيفات الدولية
	الجدول 2. الأنشطة الإنتاجية والسلع والخدمات الثقافية كما هي معروفة وفقاً للتصنيف المركزي للمنتجات (CPC)
52	والتصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC)
65	الجدول 3. التجارة الدولية للسلع والخدمات الثقافية كما هي معروفة في رموز النظام المنسق (HS) لعام 2007
74	الجدول 4. المهن الثقافية كما هي معروفة في التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO)
78	الجدول 5. مسح استخدام الوقت باستخدام التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت (ICATUS)
82	6. ملاحظات ختامية
82	6.1 التحديات التي تواجه جمع البيانات
84	6.2 الانتقال إلى قياسات مباشرة
86	مسرد
92	المراجع

موجز تنفيذي

هدف إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية

إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية هو أداة تساهم في تنظيم الإحصاءات الثقافية على الصعيدين الوطني والدولي. يستند الإطار إلى أساس مفاهيمي وفهم مشترك للثقافة يسمح بقياس طائفة واسعة من أشكال التعبير الثقافي، بصرف النظر عن مدى الشكل الاقتصادي والاجتماعي الخاص بطريقة إنتاجها. كما يتيح أيضاً من خلال تعاريفه المعيارية إنتاج بيانات قابلة للمقارنة دولياً.

هذا الإطار هو حصيلته عملية استشارية واسعة ومكثفة، تمت على الصعيد العالمي. وهو يستند إلى إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 1986، من خلال إدخال الحوار الإبداعي الثقافي، مع الأخذ في الاعتبار آثار العولمة على إنتاج ونشر المنتجات الثقافية كما يعكس الممارسات الحالية وقضايا الملكية الفكرية.

تطور قياس البعد الاقتصادي للثقافة بشكل كبير من خلال إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية نظراً لتوافر عدد كبير من البيانات الاقتصادية والعديد من التصنيفات الدولية المستخدمة. ومع ذلك، فإن البعد الاجتماعي للثقافة، بما في ذلك المشاركة الثقافية والإرث الثقافي غير المادي، يحظى بنفس الأهمية. وعلى الرغم من أنه تم اقتراح العناصر الأولية لقياس هذه الأبعاد، فإن المزيد من العمل لا يزال ضرورياً.

إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية هو أداة تصنيف تتضمن استخدام نظم التصنيف الدولية القائمة حالياً مثل: التصنيف الصناعي الدولي الموحد ISIC لأنشطة الإنتاج الثقافي، والتصنيف المركزي للمنتجات CPC للسلع والخدمات الثقافية، والتصنيف الدولي الموحد للمهن ISCO للعمال الثقافية، ونظام توصيف وترميز السلع المنسق HS، للإطلاع على التدفقات الدولية للسلع الثقافية وبرنامج الأمم المتحدة لتجربة التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت ICATUS للمشاركة الثقافية. النتيجة هي أداة ومنهجية صممت لتستخدم على المستويين الدولي والوطني، باعتبارها أساساً لتنظيم جمع الإحصاءات الثقافية ونشرها. وتحاول أن تعكس أوسع مجموعة ممكنة من الأنشطة المتصلة بإنتاج الثقافة وتوزيعها واستخدامها.

تعريف الثقافة

تعرف اليونسكو الثقافة على أنها مجموعة متنوعة من الخصوصيات الدينية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً معيناً أو مجموعة معينة، لا تشمل الفن والأدب فقط، بل أنماط الحياة وطرق العيش المشترك، ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات (اليونسكو، 2001). في حين أنه من غير الممكن دائماً قياس تلك المعتقدات والقيم بصورة مباشرة، يمكن في المقابل قياس التصرفات والممارسات المرتبطة بها. من هذا المنطلق، يعرف إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية من خلال تحديد وقياس التصرفات والممارسات الناتجة عن معتقدات وقيم مجتمع معين أو مجموعة معينة.

تمثل المجالات الثقافية التي تم تعريفها في إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية مجموعة مشتركة من الأنشطة الاقتصادية (مثل إنتاج السلع والخدمات)، والاجتماعية (مثل المشاركة في الأنشطة الثقافية) التي جرت العادة على اعتبارها «ثقافية». بالإضافة إلى ذلك، تتكون المجالات ذات الصلة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الأخرى التي يمكن النظر إليها كنشاطات «ثقافية جزئياً»، أو التي تعتبر في أغلب الأحيان على أنها «ترفيهية أو للتسلية» وليست «ثقافية محض».

إلا أنه على الرغم من أن معظم المعايير الحالية المستخدمة في بناء هذه التعاريف مبنية على منظور اقتصادي، فإن تفسير المجال الناتج عن التعريف لا يقتصر على النواحي الاقتصادية للثقافة فحسب، لا بل يشتمل على كل النواحي المتعلقة بهذا المجال. لذلك، فإن تعريف قياس "الأداء الفني" مثلاً يأخذ في الاعتبار وجوه الأداء، سواء كان المؤدون من الهواة أو من المحترفين، أو تمت تأديتها في قاعة رسمية للموسيقى أو في الهواء الطلق في قرية ريفية.

يركز إطار الإحصاءات أيضاً على مجالات ثلاث "متعارضة"، يتم قياسها من خلال مجموعة من المجالات القطاعية. هذه المجالات الثلاث المصنفة "كمجالات متعارضة" هي التربية والتدريب، المحافظة والأرشفة، والتراث الثقافي غير المادي. يعتبر إدراج كل من هذه الأبعاد الثلاثة أمراً أساسياً في قياس النطاق الكامل للتعبير الثقافي.

قياس الثقافة : منهجية واقعية

تختلف قدرة الدول على جمع ونشر إحصاءات الثقافة إلى حد بعيد باختلاف سياسة الأولويات المتبعة في كل منها، ومدى خبرتها في مجال الإحصاء، والقدرات البشرية والمالية التي تمتلكها. لذلك، صمم إطار عمل اليونسكو بطريقة واضحة كي يتكيف ويتلاءم مع كل دولة على الصعيد الوطني.

كما أن الإطار مبني على مفهوم نموذج "دورة الثقافة" للقطاع الثقافي. هذا الأمر يساعدنا على فهم العلاقات التي تربط بين مختلف العمليات الثقافية. تمثل الدورة الثقافية شتى الممارسات، والنشاطات، والموارد الضرورية المطلوبة من أجل تحويل الأفكار إلى سلع وخدمات ثقافية تصل كل بدورها إلى المستهلكين أو المشاركين أو المستخدمين.

يشمل الإطار جميع نظم التصنيف الإحصائي الدولي والمعايير الدولية الحالية ذات الصلة من أجل زيادة قابلية البيانات للمقارنة، وإمكانية استخدام المسوح الحالية لقياس الثقافة. توفرنظم التصنيف للبلدان إطاراً شاملاً لجمع البيانات الثقافية ونشرها. كما يستفاد منها كدليل يسترشد به لقياس الأنشطة والسلع والخدمات الثقافية من خلال استخدام الإحصاءات الاقتصادية القياسية، ومسوح الأسر المعيشية، مثل الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة، والتعدادات السكانية. فبالنسبة إلى البلدان التي لا تملك إطاراً ثقافياً وطنياً، فهي ستكون قادرة على استخدام البنية الأساسية لإطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية. أما البلدان التي تملك قدرة إحصائية أكبر فقد تكون قادرة على جمع إحصاءات أكثر تفصيلاً، وباستخدام أدوات إحصائية أكثر تكيفاً أو تخصصاً، تعكس سياسة الأولويات لديها بما يخص الثقافة.

لم يحدّد أو يقترح الإطار مؤشرات معينة إذ أن صياغة إطار للمؤشرات الثقافية، والمؤشرات ذات الصلة، ستشكل خطوة مهمة لاحقة على المستويين الوطني والدولي.

1. مقدمة

يحلّ هذا الإطار مكان إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 1986 (اليونسكو 1986). منذ إعداد الإطار الأول للإحصاءات الثقافية، ظهرت منهجيات عديدة ومختلفة لتعريف أو قياس الثقافة في الوقت الذي بدّلت فيه التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية دور الثقافة في العالم.

تتمثل غاية هذا الإطار الدولي للإحصاءات الثقافية في توسيع إمكانية المقارنة الدولية إلى أقصى حدّ حيثما كان من المناسب والممكن القيام بذلك. على الصعيد الوطني، هنالك حاجة كبيرة لبيانات تمكّن من وضع سياسة مبنية على البراهين، تتيح إطلاع الدول على مستوياتها مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة أو العالم.

يقدم الإطار أساساً مفاهيمية لتقييم مساهمات الثقافة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، كما يشكل أداةً تساعد الدول الأعضاء على تنظيم عمليات جمع ونشر إحصاءاتها الثقافية، وبتيح إنتاج المعطيات الوطنية وعبر الوطنية المتعلقة بالإحصاءات الثقافية بغية استخدامها من قبل اليونسكو وعدد من الوكالات الدولية ومجموعة مستخدمي هذه البيانات في العالم.

هذا الإطار الجديد ليس إطاراً جامداً، إذ أنه يتّخذ طابع المرونة ويشجّع على المقارنة، وهو يهدف إلى مساعدة الدول على بناء الأطر الثقافية الخاصة بها من خلال تحديد المجالات الأساسية التي تشكل جزءاً من إحصاءاتها الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، سيتيح اعتماد كل دولة للتعريف الخاصة بكل مجال والتي يحددها إطار الإحصاءات الثقافية المقارنة الدولية للبيانات الخاصة بكل منها.

1.1 عرض تفسيري

منذ العام 1986، حدث تغيّر جذري في النظرة إلى دور الثقافة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ، وباتت العلاقة التي تربط بين الثقافة والنمو تحظى بمزيد من الاعتراف من قبل وكالات المعونة ومن الاختصاصيين في هذا المجال. تعتبر الثقافة أكثر فأكثر، في آن واحد، وسيلة لتحقيق النمو أي وسيلة تهدف إلى تعزيز وإدامة التقدم الاقتصادي، وكإحدى نتائج هذا النمو، مثل أن تعطي معنى لوجودنا. كما أن بوسع الثقافة توليد إيرادات من خلال السياحة، والصناعات الحرفية واليدوية، المساهمة في التنمية المستدامة في منطقة معينة أو في دولة معينة. ومن المسلم به أن الثقافة تؤثر على سلوك البشر وعلى مساهمتهم في عملية التنمية الاقتصادية، وكذلك على تطوّرهم الاجتماعي ورفاهيتهم (اليونسكو 1995).

يمكن اختصار الأثر المحتمل للثقافة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يلي :

- تتمتع الأصول الثقافية لمجتمع ما بالقدرة الكاملة على دعم التنمية المحلية المستدامة من خلال انعكاساتها الاقتصادية، مثل الصناعات الثقافية ومساهمتها في التنشيط الاجتماعي والثقافي.

● توفر الثقافة فرصاً للنساء والشباب للمساهمة في النشاطات الإنتاجية، وهذا يساعد بدوره على تحقيق المساواة بين الجنسين، واحترام الذات، وتعزيز الوعي الاجتماعي. كما يمكن أن تساعد السياسات التي تراعي الفوارق الثقافية على الحفاظ على الممارسات التقليدية وتلبية حاجات الفئات المحرومة اجتماعياً كالنساء أو السكان الأصليين. فالنساء تمتلكن المعارف وتنقلن القيم الثقافية، كما أنهن قيّمات على الخصوصيات الثقافية (اليونسكو، 1995).

● إن العديد من الصناعات الثقافية تولدها في معظم الأحيان مؤسسات إنتاجية صغيرة أو عائلية تتوافق تماماً مع التنمية المحلية.

تعكس بعض أسباب الأهمية المتزايدة التي تكتسبها الثقافة اتجاهات كامنة طويلة الأجل؛ أما بعضها الآخر فيرتبط بوقائع أكثر حداثة. في العديد من مناطق العالم، جرى تسجيل ارتفاع في الوفرة والدخل المتاح، وانعكس ذلك زيادةً في الإنفاق التقديري المخصص للنشاطات والمنتجات الثقافية مما يعني أن الثقافة هي جزء أساسي من الدورة الاقتصادية المتكررة أكثر مما هي سلعة ترفيحية، أو منتج كماله يتم امتلاكه من خلال تخصيص موارد فائضة. إن ارتفاع نسبة الاستهلاك الثقافي، واتساع طائفة المنتجات الثقافية، وكل "منتج ثقافي" في يومنا هذا، يحمل معه العديد من الخبرات الثقافية.

عززت هذه الاتجاهات الكامنة الطويلة الأجل ظاهرتين أكثر حداثة مرتبطتين بها، ويمكن وصفهما بما يلي :

● إن الصناعات الثقافية التي كانت سابقاً منفصلة نظراً لنظم إنتاجها المتماثلة (كصناعة الأفلام والتلفزيون والتصوير والطباعة)، أصبحت اليوم مجتمعة في شكل رقمي وفي العديد من الحالات لم يعد في الإمكان تمييزها عن بعضها. فقد حولت التكنولوجيا الرقمية نمط الإنتاج ونشر المنتجات الثقافية إلى حد بعيد كما هو الحال اليوم في عالم الإنترنت الذي بات يستخدم أكثر فأكثر في نشر هذه المنتجات الثقافية المتعددة عبر وسيط واحد في بعض الأحيان.

● أدت العولمة إلى تدويل تدفقات السلع والخدمات، وإلى التبادل العالمي للأفكار والشعوب ورؤوس الأموال. كما أدت التعددية الثقافية والتفاعل الثقافي إلى إبداع منتجات جديدة وممارسات جديدة وهويات متعددة.

مقارنة بالفترة التي سبقت العصر الرقمي، نلاحظ أن التكنولوجيات الحديثة أتاحت الاستغلال التجاري السريع للإنتاج الثقافي "الفريد" كالأستغلال التجاري لأغنية ما. أدى هذا التحول إلى انقسام في ميزان القوى الاقتصادية بين النشاطات الثقافية التي يمكن استنساخها بطريقة رقمية والقابلة للتداول التجاري، وتلك التي لا يمكن استنساخها بطريقة رقمية فيصعب تبادلها عموماً (Barrowclough and Kozul-Wright, 2006).

في بعض البلدان المتقدمة يتمتع القطاع الثقافي بأهمية اقتصادية (على الأقل في مجال العمالة) تتجاوز تلك التي تتمتع بها الصناعات القديمة الإنشاء (مثل التعدين والصناعات التحويلية). كما أنه يساهم بشكل كبير في عائدات الصادرات الوطنية. في حين أن الأثر الاقتصادي للقطاع الثقافي في الدول النامية لا يزال أقل وضوحاً في ما يتعلق بالعمالة، قد تكون مساهمة هذا القطاع في عائدات التصدير مهمة. بناءً عليه، تجري إعادة النظر في دور الثقافة ضمن عملية التنمية، ولا بدّ من عرضها كعامل له تأثير إيجابي على عملية النمو في الدول النامية (Barrowclough and Kozul-Wright, 2006).

إن الأطر الحالية للسياسات الثقافية مبنية على ميزان القوى والتفضيلات والمصادر القائمة منذ فترة ما قبل العصر الرقمي. غير أن أشكالاً جديدة للإنتاج الثقافي تمثل اليوم تحدياً كبيراً أمام هذه الأطر، خاصة في مجالات معينة مثل الحفاظ على التراث الثقافي والملكية الفكرية والتنوع الثقافي، وهي تحدّ من فعالية هذه الأطر في تحقيق أهدافها. ففي حين نرى مثلاً أن بعض أشكال التعبير الموسيقي قد تكتسب قوّة اقتصادية متزايدة، نرى أن بعض الأشكال الثقافية الأخرى والتي لا تستفيد من الاستنساخ الرقمي قد يتطلب نشرها المزيد من الاستثمار العام، فيما لو أردنا الحفاظ على الوضع الثقافي الراهن. بموازاة ذلك إن هذه التغيرات قد تؤدي إلى إعادة تقييم الوضع الراهن.

إضافة إلى ذلك، أدت الأشكال الجديدة للإنتاج الثقافي إلى نشوء قطب جديد لعمل السياسات الثقافية يركّز على مجموعة فرعية مختلفة من النشاطات، هي الصناعات الثقافية والتي تسمى في بعض الأحيان بالصناعات الإبداعية (راجع الفقرة 2.2). يستخدم عادة مفهوم الصناعات الثقافية للإشارة إلى البعد التجاري للقطاع الثقافي. مع ذلك، يشجّع هذا الإطار منهجية أكثر شمولية من خلال اعتماد مفهوم الترابط القوي والناضب بين كل نشاطات القطاع الثقافي العام أو الخاص. وعلى سبيل المثال قد ينتقل ممارسو النشاطات الثقافية من العمل الممول من القطاع العام إلى العمل الممول من القطاع الخاص، أو في الواقع، من العمل المدفوع إلى العمل غير المدفوع خلال الأسبوع الواحد ممّا يجعل من الصعب اعتبارهم من القطاع العام فقط أو القطاع الخاص. فإذا كان التركيز على الممارسة، فمن المستحسن أن يأخذ الإطار في الاعتبار مرونة الحدود بين القطاعين، وأن يقيّم العناصر المقويّة لكل منهما.

هذه التحولات في إبداع الثقافة وإنتاجها وتوزيعها واستهلاكها تظهر أن قطاع الثقافة قد حقق نمواً بأرقام نسبية ومطلقة في آن واحد، متجاوزاً في أغلب الأحيان المجالات الاقتصادية التقليدية. نظراً لسرعة نسبة التغيّر وللطابع الجديد والمبتكر للإنتاج الثقافي، تبرز الحاجة إلى المزيد من البيانات ذات الجودة لتقييم وسع وعمق هذه التغيرات بصورة شاملة. وكما ستلاحظون في ما بعد، فإن القطاع الثقافي لم يتطور بصورة متجانسة. إن هذا الأمر قد ولد عدداً من الحساسيات الاجتماعية وحالة توتر بين المجموعات التجارية وغير التجارية، وبين المجموعات التقليدية والمجموعات العصرية، وبين المجموعات ذات الطابع الدولي ومجموعات السكان الأصليين.

1.2 السياق السياسي المتصل بتنقيح الإطار

منذ صدور إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 1986، بدأت الثقافة تشغل مكانة أكبر في السياسة العامة، وهذا ما يمكن شرحه بما يلي :

- ارتفاع نسبة التجارة الدولية للمنتجات الثقافية على المستوى العالمي. لهذا الارتفاع انعكاسات أساسية على حقوق الملكية الفكرية بالمعنى الدقيق (الإبداع والملكية والاستغلال)، ويتمثل على مستوى أشمل في مسألة الهوية الثقافية وملكيّتها (مثل التراث غير المادي).
- نمو وتجمع قوى السوق في تكثّل يجمع عدداً قليلاً من الشركات المتعددة الأطراف التي تعمل من خلال الصناعات الثقافية. يشجّع تنظيم الإنتاج الثقافي في العديد من الأسواق على احتكار القلة. بالتالي تنتشر إستراتيجية "أفضلية المحرك الأول" المحصورة تقريباً في العالم المتقدم فقط. مع ذلك، يتيح الإنترنت أيضاً تطوير السوق وشبكات التوزيع خارج تلك التكتلات، لكنه يزيد في المقابل من ظاهرة القرصنة.

● إنشاء المؤسسات القانونية والسياسية المعنية بتنظيم الثقافة وترويجها قبل نمو الصناعات الثقافية. لذلك فهي غير مجهزة لمواجهة التحديات الراهنة. من هنا يتبين لنا أن الارتكاز على قاعدة أدلة قوية هو جزء أساسي من عملية تطوير استجابات سياسية ملائمة. تشكل الوثائق الرامية إلى رسم خرائط ثقافية والتي تعتمد على مصادر إحصائية لتحليل القطاع الثقافي جزءاً حيوياً من هذه العملية.

● رسم سياسات الثقافة على أنها سياسات "الصناعات الثقافية"، وهي تتيح تطوير رؤية قطاعية واقتصادية. نتيجة لذلك، ينبغي على سياسات الثقافة أن تأخذ بالاعتبار الصناعات الثقافية.

● هنالك ترابط معقد بين المجالين العام والخاص يتخطى حدود الثنائية البسيطة. قد تؤثر مثلاً العديد من النشاطات الثقافية التجارية على تطلعات سياسات الثقافة، وبالتالي، تفقد الأطر الحالية المقتصرة على مفهوم الثنائية فعاليتها أكثر فأكثر.

● على المستوى الإقليمي، هنالك مبادرتان تبرهنان عن النية السياسية للاستثمار في الصناعات الثقافية كونها وسيلة للتخفيف من وطأة الفقر، وهما :

- مبادرة البارو (مبادرة دول خليج البنغال المتعدد القطاعات للتعاون التقني والاقتصادي BIMSTEC , 2006) التي تقوم على ما يلي: " الصناعات الثقافية تتمتع بالقدرة على المساهمة في التخفيف من الفقر، وقد أثبتت قوتها كوسيلة لإعادة التنظيم الاجتماعي وإنعاش المجتمعات المحلية وخاصة المجموعات الأكثر فقراً، في المناطق الريفية والأحياء الفقيرة في المدن على حدّ سواء".

- خطة عمل نيروبي لدفع الصناعات الثقافية والإبداعية التي صدرت عن الدورة الأولى لمؤتمر وزراء الثقافة في الإتحاد الإفريقي (الاتحاد الإفريقي، 2005) والتي تم اعتمادها خلال الدورة الثانية من هذا المؤتمر في الجزائر (الاتحاد الإفريقي، 2008)، قد وصلت إلى استنتاجات وتوصيات مماثلة. إن الهدف الأساسي لهذه الخطة هو تحسين معيشة وظروف عمل الفنانين والمبدعين الأفارقة في تنمية الثقافة المحلية الأصلية، وتعزيز مساهمة الصناعات الثقافية في عملية التنمية في إفريقيا. أما الأهداف الأخرى فتتمثل في حماية الثقافة الإفريقية والصناعات الإبداعية وتنظيمها وإنتاجها وتسويقها وتوزيعها وعرضها والمحافظة عليها، وفي وضع أفريقيا من منظور تستطيع من خلاله الاستفادة بالكامل من استراتيجيات التنمية المستقبلية، والتكنولوجيات والأسواق، سواء في مجال الثقافة أو غيرها من القطاعات (الاتحاد الإفريقي، 2008). كما تهدف الخطة إلى تلبية الحاجة إلى معطيات إحصائية حول إحصاءات الصناعة الثقافية والإبداعية.

منذ العام 1986، حدث تطور كبير انعكس في تزايد الوعي والحاجة إلى سياسات ناشطة حول التنوع الثقافي. كما وتعكس اتفاقية اليونسكو لعام 2005 بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي هذا التطور (اليونسكو، 2005a). نظراً إلى الأهمية المتزايدة للأصول الإبداعية في الاقتصاد، يعتبر التنوع الثقافي أساساً للإبداع والابتكار. هذا ما أشار إليه دايفيد ثروسباي بما يلي (2005): "... ينبغي أن تنبع مبادئ الحفاظ على التنوع الثقافي من الافتراض القائم على أن تنوع الأفكار، والمعتقدات، والتقاليد، والمظاهر الفنية والثقافية الأخرى يساهم في تدفق الخدمات الثقافية والتي تختلف تمام الاختلاف عن الخدمات التي توفرها المكونات الفردية... كما أن التنوع الثقافي يساهم بشكل كبير في الدينامية الفنية والثقافية والتي لها آثار متدفقة على الاقتصاد".

يفتح التنوع الثقافي المجال أمام سياسة متعددة الوجوه ومختلفة الجذور وهي تركز على مستويات إقليمية مختلفة وتربط في ما بينها، إما على صعيد الدولة الواحدة، أو على صعيد عدة دول، أو على المستوى العالمي. في هذا السياق، نستنتج أن الاتجاه نحو سياسة نشطة بشأن التنوع الثقافي يحمل عدداً من الجوانب المترابطة:

- بشكل عام، تزايد الطلب على المنتجات الثقافية الصادرة من العالم النامي أو في بعض الأحيان، يتم تهجين هذه المنتجات مع تلك الصادرة من العالم المتقدم. إلا أن الدول النامية لا تتمتع بالقوة الكافية للتفاوض على العائدات المالية لصادراتها الثقافية، فيما لو تمت مقارنتها مع عائدات الصادرات الثقافية للدول المتقدمة. يعود هذا الأمر، في جزء منه إلى ضعف القدرة المؤسسية المحلية، وإلى القوة المطلقة التي يتمتع بها القطاع الصناعي القائم على احتكار الفلّة؛
- طمس الحدود بين مفهومي الثقافة العالية والثقافة المتدنية (و غالباً ما نجدهما في الغرب)، وما بين الغرب و"بقية العالم"؛
- تسويق الإنتاج الحرفي ودوره في استراتيجيات التنمية الاقتصادية في العالم النامي.

نتيجة لهذه التغيرات، ظهرت مجموعة من القضايا. لربما أن المسألة الأكثر تداولاً هي مسألة حقوق الملكية الفكرية. بما أنه ينظر أكثر فأكثر إلى الثقافة على أنها سلعة، ينبغي وضع نظام حقوق (أو تعريف بماهية الحقوق التي يمكن للمنتجين المنفردين الحصول عليها) يملّي درجة الحماية التي يجب أن تعطى للأفراد والمجتمعات المحلية لاستغلال أفكارهم. كما بات معلوماً أن هنالك مشاكل معينة تتم مناقشتها أساساً للدفاع عن الشركات الكبرى التي تسعى إلى حماية أصولها، وهذه المشاكل مرتبطة بقضايا النسخ أو السرقة. في الوقت نفسه، إن العديد من الميادين الثقافية غير المتداولة تجارياً قد لا تسعى إلى تطوير مفهوم سليم لحقوق الملكية، مما يجعلها عرضة للسرقة في كثير من الأحيان. تنتشر هذه المشكلة في البلدان النامية، وغالباً ما يتم التكتّم عليها، مما يشكل تهديداً لتنوع أشكال التعبير الثقافي. لهذا السبب، ومن بين أسباب عديدة أخرى، تشدد اتفاقية اليونسكو بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافية لعام 2005 (اليونسكو، 2005a) على الطابع المزدوج (الاقتصادي والثقافي) للأنشطة والسلع والخدمات الثقافية، "التي تحمل معها الهويات والقيم والمعاني"، وتبين مدى هشاشة كل منها. فوفقاً لإعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي لعام 2001 (اليونسكو، 2001)، يتميز التنوع الثقافي بكونه "مصدراً للتبادل والابتكار والإبداع [...] ضروري للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة للطبيعة... وهو أحد مصادر التنمية، لا بمعنى النمو الاقتصادي فحسب، بل كونه وسيلة لبلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية وروحية أفضل". ويجمع بين هاتين الأداتين مبدآن مشتركين هما المساواة في الحصول على جميع أشكال التعبير الثقافي والتنمية المستدامة.

وضع إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 1986 (اليونسكو، 1986) من قبل الدول الأعضاء التي كانت بمعظمها من الدول النامية. إن هذه النسخة المنقحة لإطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية تأخذ في الاعتبار حاجات هذه الدول. كما أنها تبحث بشكل خاص في مدى مناسبة وإمكانية إدراج عناصر مثل التراث الثقافي غير المادي والاقتصاد غير المنظم بالإضافة إلى التطرق إلى قضايا التنوع الثقافي. تم استثناء بعض النشاطات الثقافية مثل الإنتاج الحرفي ودور التعليم أو لم يتم التركيز عليها بما يكفي في إطار الإحصاءات الثقافية لعام 1986.

1.3 غاية تنقيح إطار الإحصاءات وأهدافه الرئيسية

يضع هذا الإطار أساساً مفاهيمياً يوقر فهماً مشتركاً يتيح المقارنة الدولية لمجموعة كاملة من الأنشطة التي تؤدي إلى إنتاج الثقافة وتوزيعها واستخدامها. بغية تحقيق ذلك، يتضمن الإطار المبادئ التوجيهية التالية :

- وضع أساس مفاهيمي يرصد جميع أشكال التعبير الثقافي، بغض النظر عن طرق إنتاجها الاجتماعية والاقتصادية الخاصة؛
- التركيز على اتساع أشكال التعبير الثقافي (الأشكال الثقافية والممارسات والمنتجات وعمليات الإنتاج)، بما في ذلك أشكال الإنتاج والاستهلاك الجديدة (الصناعات الثقافية والمكونات الثقافية للملكية الفكرية)، والممارسات الثقافية المنفصلة عن الصناعات الثقافية (مثل التراث غير المادي)؛
- استخدام فئات، حيث كان ذلك ممكناً، يمكن ترجمتها إلى تصنيفات دولية، كالتصنيف المركزي للمنتجات (CPC)، ونظام الترميز والتوصيف المتجانس للسلع، المعروف أيضاً بالنظام المنسق (HS)، والتصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC)، والتصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO)؛
- مساعدة الدول على تطوير أطر محلية ملائمة لوضعها الثقافي من خلال استخدام نقاط مرجعية مشتركة، تتيح المقارنة الدولية، وتحترم العمل المعياري.

2- إطار الإحصاءات الثقافية: المفاهيم والبنية الهيكلية

2.1- تنقيح الإطار: إدخال منهجية جديدة

يتمثل التحدي القائم في وجه إطار جديد للإحصاءات الثقافية في وضع منهجية تتخطى التناقضات والانقسامات في النقاشات القائمة حول السياسات الثقافية، وخاصة في ما يتعلق بكيفية قياس الثقافة. تهدف المنهجية المعتمدة في هذا الإطار إلى تهدئة التوترات الناتجة عن انقسامات ثلاث نجدها بصورة متكررة في السياسات الثقافية :

- **نطاق الثقافة (الاقتصادي والاجتماعي)** : تقوم هذه المنهجية على فهم كيفية توليد معنى ثقافي وطريقة نقله. يتطلب هذا التركيز على إنتاج الثقافة وتوزيعها فهم كيفية تضمين معنى الثقافة في العمليات الاجتماعية والاقتصادية. فالثقافة جزء لا يتجزأ من المجتمع والاقتصاد. يمكن رصد العديد من عناصر الثقافة، حتى تلك الخارجة عن نطاق السوق، من خلال مؤشرات معينة كتلك المتصلة بالمشاركة أو استخدام الوقت أو رأس المال الاجتماعي. إلا أن العديد من العناصر الأخرى لإنتاج الثقافة ونقلها تتطلب معاملة اقتصادية قابلة للقياس.

- **أسلوب الحكم (العام والخاص)** : تنظر المنهجية المستخدمة هنا بتحفظ في تمويل وتدبير الحكم (القطاع الخاص أو القطاع العام أو القطاع المدني) المتعلقة بإنتاج الثقافة ونقلها. هنالك ثلاثة مصادر تمويل للثقافة وهي: أ- التمويل العام (يأتي في الدرجة الأولى من الحكومات أو المؤسسات العامة)، أو الذي يأتي بطريقة مباشرة (مثل الإعانات والمنح)، أو بطريقة غير مباشرة (مثل الإعفاء من الضرائب)؛ ب- التمويل الخاص (مصدره السوق)؛ و ت- المنظمات التي لا تتوخى الربح أو المانحون. لا توفر البيانات الحالية صورة واضحة عن مصادر تمويل الثقافة الثلاثة هذه. يقر فريق العمل المعني بدراسة نفقات الثقافة وأساليب تمويلها بصعوبة الحصول على معطيات متجانسة وقابلة للمقارنة بشأن التمويل العام للثقافة في الدول الأوروبية (المفوضية الأوروبية، 2001). تتعدد هيكليات التمويل العام (سواءً كانت مركزية أو غير مركزية)، وتختلف المنهجيات المستخدمة باختلاف الدول، مما يجعل من المقارنة عملاً بغاية الصعوبة.

يتم التركيز في هذا الإطار على العلاقات والروابط والتبادلات التي تختصر هذه الخطوط في القطاع الثقافي.

- **درجة المأسسة (المنظمة وغير المنظمة)** : تعترف هذه المنهجية بأن أنشطة الإنتاج والتوزيع الثقافي تتم في الاقتصاد المنظم والاقتصاد غير المنظم على حد سواء، بالإضافة إلى الحقل الاجتماعي. ينتشر الإنتاج الثقافي غير المنظم في العالم المتقدم والعالم النامي على حد سواء. مهما يكن، إذا كان الإنتاج الثقافي يدخل في إطار الاقتصاد غير المنظم والنطاق غير النقدي، يمكن أن يكون قابلاً للتقييم. تهدف المنهجية الجديدة إلى إرساء عدالة في كافة مراحل العملية التي يتم خلالها إبداع الثقافة، والتعبير عنها، وإضفاء معنى عليها (راجع الفقرة 2.3).

أدى التخصص المتزايد على مستوى تقسيم العمل في العديد من الصناعات الثقافية إلى تمييز دقيق جداً بين وظائف "صناعة الثقافة" و"استخدام الثقافة". لكن هنالك صناعات ثقافية أخرى، مثل القطاع الحرفي، حيث لا يزال هذا التمييز أقل وضوحاً، بما أن "منتجي الحرف" ينفذون بأنفسهم تصاميم منتجاتهم الحرفية ويضطلعون بمهام عرضها وبيعها، مما يؤدي إلى المزج بين الوظائف أو إلى إلغاء تقسيم العمل. من هذا المنطلق، نجد أنه من الممكن أن يحتل مصنعو الحرف مراتب عديدة في إطار دورة الإنتاج الثقافي.

يتضمن المنطق الذي يقوم عليه تنقيح هذا الإطار المكونات الثلاث التالية:

- **امتداد قطاع الثقافة** (بما في ذلك مجالات تعتبر ثقافية)، و**عمقه** (بما في ذلك المؤدون والفنانون ووظائف الدعم، والمنتجات التي من دونها قد يستحيل عمل المؤدين والفنانين)؛
- الرغبة في الانتقال إلى نظام قياس مباشر؛
- القدرة على القيام بعمليات تقييم قابلة للمقارنة دولياً، مع أهمية عدم الفرض في الوقت ذاته لإطار جامد يطبق على كل الحالات إذ ينبغي أن يأخذ الإطار في الاعتبار الخصوصيات والتنوع على المستوى الإقليمي أو الوطني، كما ينبغي أن يكون ملائماً للمقارنة.

2.2 تعريف الثقافة لأغراض إحصائية

إن مفهوم الثقافة المعتمد في إطار الإحصاءات الثقافية المنقح مستمد من التعريف الذي يعطيه الإعلان العالمي لليونسكو بشأن التنوع الثقافي، والقائل أنه ينبغي "تعريف الثقافة على أنها مجموعة متنوعة من الخصوصيات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً معيناً، أو مجموعة أو جماعة. وهي لا تشمل الفن والأدب فحسب، بل أيضاً أنماط الحياة وطرق العيش المشترك ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات" (اليونسكو، 2001). يرتبط هذا التعريف ارتباطاً وثيقاً بالطرق التي تُحدّد من خلالها المجتمعات والجماعات هويتها.

لكي يتوصّل إطار الإحصاءات الثقافية إلى وضع تعريف للثقافة لأغراض إحصائية، تم النظر في جانبين أساسيين وهما :

- **مفهوم "المجال الثقافي"** : يمكن تعريف أي مجال ثقافي من خلال عددٍ من الصناعات (تُعرف عموماً بالصناعات الثقافية بالإجماع)، التي يمكن تحديدها بصورة رسمية من خلال استخدام التصنيفات الدولية المتوقّرة. يمكن أن يشمل المجال جميع الأنشطة الثقافية تحت البند الملائم، بما فيه النشاطات الاجتماعية غير المنظمة. على سبيل المثال، يمكن أن تتضمن إحصاءات السينما عدد الرواد في دور السينما التجارية، وإنتاج الأفلام الروائية الطويلة، كما يمكن أن تتضمن أيضاً الأفلام المنزلية ونسبة مشاهدتها. ، بالرغم من أنه عنصرٌ أساسي من النشاط الثقافي، يصعب تحديد هذا النوع من النشاط الاجتماعي غير المنظم باستخدام الأدوات الإحصائية الحالية فيتطلب تطوير منهجية أخرى ضمن إطار الإحصاءات الثقافية. من منظور الإطار، يشمل المجال كافة النشاطات ذات الصلة سواء أكانت اقتصادية أو اجتماعية.

● **النقاش القائم حول مصطلح الثقافة الإبداعية :** استخدمت العديد من الدول كلمة "إبداعي" لوصف هذه الصناعات. لكن يمكن للعديد من الصناعات التي تندرج في إطار "القطاع" الإبداعي أن تكون غير إبداعية علماً أن تعريف الإبداعية وقياسها يشكّلان بحدّ ذاتهما موضوع نقاش. تمتد الصناعات الإبداعية عادة على نطاق أوسع من نطاق المجالات الفنية التقليدية. فهي تشتمل مثلاً على كل صناعات الإنترنت، وتكنولوجيا الاتصالات، أو أعمال البحث والتطوير. يعالج الإطار الجديد هذه المسألة من خلال إتاحة إدراج بعض الصناعات الإبداعية المعينة (مثل التصميم وصناعة الإعلانات) على أنها مجال منفصل.

2.3- دورة الثقافة

ترصد دورة الثقافة المراحل المختلفة لعمليات إبداع الثقافة وإنتاجها ونشرها. وفقاً لهذه المنهجية، يمكن اعتبار الثقافة وليدة مجموعة من العمليات المترابطة. وقد تكون هذه الأنشطة خاضعة أو غير خاضعة لنظام مؤسسي، وقد تخضع لإدارة الدولة أو لاتخضع لها. يطلق على المفهوم الشامل للقطاع الذي يشمل أنشطة غير منظمة أو محترفة وأنشطة غير متصلة بالسوق تسمية "مجال"، بغية الإشارة إلى أن هذا المفهوم يغطي في آن معاً، الأنشطة الاجتماعية غير المرتبطة بالسوق، والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسوق.

إن تطوير منظور مبني على مفهوم المجالات يتيح رسم عمليات إنتاج الثقافة وتوزيعها على مدار الدورة الإنتاجية. وكما هو مبين من خلال تحليل التصنيفات الدولية والإقليمية في الدراسة الاستشارية الأولى لميزان المدفوعات (معهد اليونسكو للإحصاء، 2006a)، فإن بعض الدول الأعضاء في اليونسكو قد بدأت تستخدم مفهوم الدورة الثقافية. لكن، في بعض هذه الحالات، يبقى مفهوم الدورة الثقافية مفهوماً كامناً و/أو غير مطبّق بانتظام. تساعد منهجية الدورة الثقافية على تصوّر كيفية حدوث الإنتاج الثقافي والنشاطات الثقافية وكيفية تخطي هذه الأخيرة حدود مجموعة بسيطة من المجالات.

يتمثل التحدي القائم في وجه إطار إحصائي وثقافي قوي ومستدام في تغطية كل العمليات المساهمة في إبداع الثقافة وتوزيعها والحصول عليها والانتفاع بها ونقدها وفهمها والمحافظة عليها. وقد تم تطوير عدد من المنهجيات التي تتيح مجالاً أكبر لطائفة النشاطات الضرورية لإنتاج الثقافة وتوزيعها. تصب هذه النشاطات في خمس مراحل من دورة الإنتاج (أنظر الرسم رقم 1). مع ذلك، تتميز كلٌ من الأشكال المختلفة للثقافة بدورات إنتاج مختلفة ولا تتطلب جميعها المساهمات نفسها في كل مرحلة.

على غرار إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 1986، تتضمن الدورة الثقافية خمسة مراحل، مقدّمة بطريقة تختلف قليلاً، وذلك في نموذج دوري بدلاً من النموذج الهرمي، للتشديد على أن العلاقات الرابطة فيما بينها قد تكون معقدة وتتخذ شكل شبكة.

1- **الإبداع :** ابتكار وتأليف الأفكار والمضامين (مثل النحاتين والكتاب وشركات التصميم)، وإنتاج السلع الفريدة من نوعها (مثل الصناعات الحرفية والفنون الجميلة).

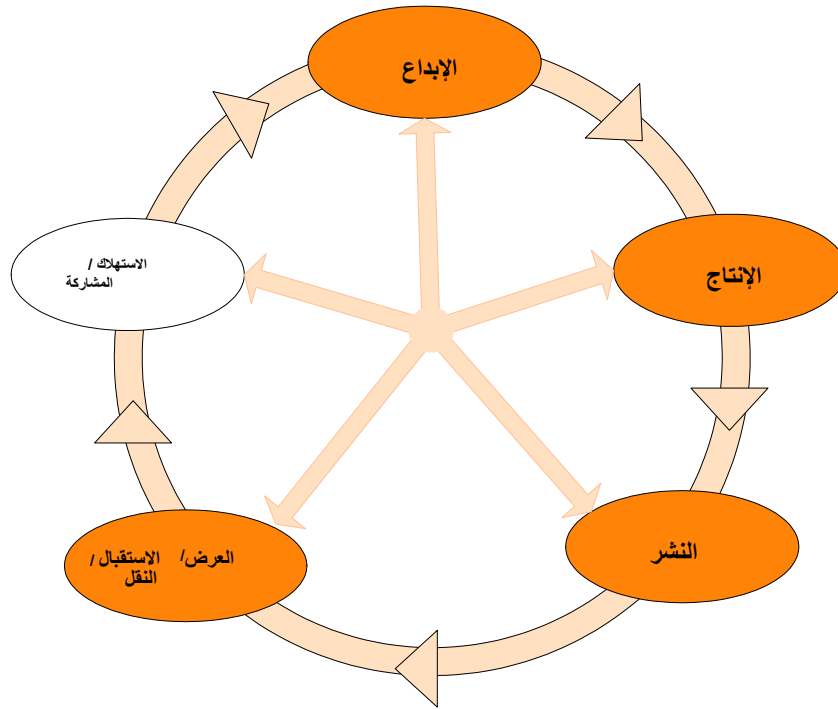
2- **الإنتاج :** الأشكال الثقافية القابلة للنسخ (مثل البرامج التلفزيونية)، وأدوات المتخصصين، والبنى التحتية، والعمليات المستخدمة في تنفيذها (مثل إنتاج الآلات الموسيقية وطباعة الصحف).

3- **النشر :** توصيل المنتجات الثقافية التي هي غالباً من الإنتاج المتسلسل، إلى المستهلكين والشركات العارضة (مثل البيع بالجملة، والبيع بالتجزئة، وتأجير الموسيقى المسجلة، وألعاب الكمبيوتر، وتوزيع الأفلام). مع انتشار التوزيع الرقمي، تنتقل بعض السلع والخدمات مباشرة من المؤلف إلى المستهلك.

4- العرض / الاستقبال / النقل : تشير إلى مكان الاستهلاك وإلى توفير الخبرات الثقافية الحية و/أو دون وساطة إلى الجماهير، من خلال منح أو بيع الحق باستهلاك الأنشطة الثقافية، أو المشاركة فيها مباشرة في وقت معين (مثل إنتاج المهرجانات وتنظيمها ودور الأوبرا والمسارح والمتاحف). أما النقل، فيشير إلى نقل المعارف والمهارات التي قد لا تستوجب أي مبادلة تجارية، والتي غالباً ما تتخذ شكلاً غير رسمي. كما يتضمن أيضاً نقل التراث الثقافي غير المادي من جيل إلى جيل.

5- الاستهلاك / المشاركة: أنشطة الجماهير والمشاركين في استهلاك المنتجات الثقافية، والمشاركة في الأنشطة والخبرات الثقافية (مثل قراءة الكتب، والرقص، والمشاركة في المهرجانات، والاستماع إلى الراديو، وزيارة المعارض الفنية).

الرسم رقم 1. دورة الثقافة



إن مصطلح "الدورة الثقافية" هو مصطلح مفيد لأنه يفترض في مضمونه وجود ترابط بين مختلف هذه الأنشطة، بما في ذلك عمليات ردود الفعل التي تلهم من خلالها الأنشطة (أي أنشطة الاستهلاك) إبداع منتجات ثقافية وصناعات حرفية جديدة. يشكل هذا النموذج مساعدة تحليلية ملخصة للتفكير في الإنتاج الثقافي، ونشره، وينبغي اعتباره إلى حد ما نموذجاً يحث على التوعية. من الناحية التطبيقية، يمكن المزج بين بعض المراحل. مثلاً، في حين أن الموسيقيين يمكن أن يؤلفوا الموسيقى (إبداع)، ومن ثم أن يؤدوا إنتاجهم (إنتاج ونشر)، نجد أن كتاب المسرح (إبداع) نادراً ما يشاركون في التمثيل (إنتاج ونشر). كما يمكن لصانع الحرف أن يجمع المواد الخام (مادة أولية غير منظمة)، وأن يستخدم المهارات التقليدية (تدريب غير منظم)، ويبيع الإنتاج النهائي على جانب الطريق (توزيع وبيع غير منظمين)، فيحوّل بذلك الدورة بكاملها إلى شكل غير منظم. بالتالي إن إمكانية فهم أي جزء من هذه العملية يتمّ قياسه، يشكل عنصراً مهماً في رسم السياسات العامة الملائمة لتحديد الإنتاج الثقافي.

أما بالنسبة إلى بعض الأنشطة الثقافية، يمكن أن تبدأ العملية الإنتاجية عند أي مرحلة من مراحل الدورة الثقافية، كما يمكن دمج بعض مراحل أو أن بعضها غير موجود في الأساس. ويشكل مثلاً على ذلك التراث الثقافي، إذ يمكن القول أن مرحلة الإبداع تمت في الماضي. إن معظم الأنشطة المرتبطة بالأنشطة التراثية تبدأ في مرحلتها "العرض والنقل" و"الاستهلاك والمساهمة".

يركز الهيكل الشبكي للدورة على أشكال الإنتاج الجديدة المرتبطة في معظم الأحيان بالتكنولوجيات الجديدة. هذه التكنولوجيات الجديدة خلقت ترابطاً وثيقاً بين وظائف مختلفة، وقد تؤدي هذه الأشكال الجديدة للعمليات الثقافية مع مرور الوقت إلى دمج بعض هذه الوظائف. على سبيل المثال، يمكن أن يقوم الناس بالإبداع والاستهلاك في آن واحد من خلال التكنولوجيا، مثل موقع يوتيوب الإلكتروني أو المدونات الإلكترونية.

تبين الدورة الثقافية كيف أن للإنتاج الثقافي جذور في الحقل الاجتماعي. تبقى منهجية الدورة الثقافية متحفظة إزاء الدافع للإنتاج الثقافي، إذا ما كان من أجل الربح أو من أجل نقل القيم الثقافية. وبما أن الأنشطة الثقافية، وكذلك العاملين، ينتقلون باستمرار من أنشطة السوق إلى أنشطة أخرى، فلا بد من الاعتراف بدور كليهما، بالإضافة إلى صعوبة قياسهما.

لا تعنى الدورة الثقافية بإصدار أحكام حول مدى اتسام أي جانب من جوانبها بطابع "ثقافي". بل الأهم من ذلك هو فهم ورصد كافة الأنشطة والموارد الضرورية لتحويل الأفكار إلى سلع وخدمات ثقافية تصل بدورها إلى المستهلكين والمشاركين أو المستخدمين. فالصناعات الحرفية مثلاً (سواء اللوحات الفنية أم الحرف أم وجوه الأداء الفني)، لا تنضوي على أي معنى بغياب نظام قيم، ونظام إنتاج يمنحها قيمة ومعنى. على سبيل المثال، تطالب دولة ما بالاعتراف وتصنيف موقع معين كتراث ثقافي وطني أو متميز، وتقوم بتعبئة كافة أصول السياحة والنقل والحفاظ والفنادق لرصد قيمة مدفوعات للزوار المستهلكين.

تتمتع الثقافة أيضاً ببعدها مكاني. قد تنحصر بعض الأنشطة في مكان واحد أو في منطقة واحدة أو دولة واحدة، أما بعضها الآخر، فقد يكون له روابط عالمية. لا يمكن تحديد طبيعة هذه الروابط إلا من خلال تحقيق تجريبي، قد يكون له انعكاسات مهمة على تنظيم القطاع الثقافي وعلى المرحلة التي تتراكم خلالها الأرباح (الاقتصادية والاجتماعية). وهناك مكون آخر للبعد المكاني للثقافة لا يقل أهمية عن السابق، هو التفكك الذي يفصل الأشخاص عن بيئتهم الثقافية الأصلية من خلال الهجرة. وقد زادت العولمة من احتمال هذا التفكك، ومن المشاكل التي قد تنتج عنه مثل مشكلة الاندماج الثقافي، وتضارب الآراء، ومعنى مصطلح "غريب" أو "أجنبي".

إن البيانات التجريبية (الكمية والنوعية) التي يمكن استخدامها لتحريك الدورة (كما يستخلص جزئياً من إطار الإحصاءات الثقافية)، ليست دائماً متاحة بسهولة لكل الدول. بالنسبة لتلك الدول التي ساهمت في جمع المعلومات، كشف هذا النموذج عن أن حجم المساهمة الثقافية أصبح مهماً. على الرغم من قيمتها الحقيقية، وكونها معطيات يمكن الارتكاز عليها لتطوير السياسات الملائمة، لا يمكن قياسها إلا بعد توافر معطيات قابلة للمقارنة بين دولة ودولة أخرى، وبين منطقة ومنطقة أخرى.

من غير الضروري أن تطبق سياسة ثقافية معينة على الدورة الثقافية بكاملها. لكن، ينبغي على صانعي السياسات أن يكونوا على علم بأن أي تدخل بسيط، أو محدود يمكن أن يكون له انعكاسات أوسع نطاقاً على الدورة بكاملها.

2.4 امتداد القطاع الثقافي

تُظهر مراجعة عدد من أطر الإحصاءات الثقافية الصادرة عن مختلف دول العالم (اليونسكو ومعهد اليونسكو للإحصاء، 2006a) وجود توافق حول الفكرة القائلة بأن الثقافة هي نتيجة مجموعة من الأنشطة المكوّنة القابلة للتحديد. مهما يكن فهي تبيّن أيضاً أن هذا الواقع يمكن أن يحجب جزئياً بسبب :

- (i) عدم الاتفاق الكلي حول كيفية جمع هذه الأنشطة مع بعضها البعض على مستوى أعلى، مثل المجالات،
- (ii) غياب الفهم المشترك لماهية الوظائف التي ينبغي إدراجها في تحليل القطاع الثقافي.

إن الاختلاف المتعلق بالسبب الأول (i) هو في جزء منه، انعكاس حقيقي للاختلافات الثقافية المحلية. غير أنه مرتبط أيضاً، (ii) بعدم وجود نموذج، أو منطق ركانزي يجري تطويره بشكل كامل ليتيح التحليل، وهو السبب الأساسي للنقطة الثانية.

ومع ذلك، إن تنقيح إطار الإحصاءات الثقافية لا يقتصر على تطبيق منهجية متماسكة ومنطقية. لا بل ينبغي التركيز أيضاً على مواضيع واقعية متعلقة بالنقطتين التاليتين:

- **التطبيق:** وهو القدرة على تطبيق تعريف المجالات الثقافية ضمن نظم التصنيف الإحصائي، سواء التصنيف المركزي للمنتجات (CPC)، أو التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC)، أو التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO).
- **السياسات:** يتطلب ضمان تطبيق هذا الإطار (ليكون بالتالي مفيداً)، دعم وتصديق الدول التي يكون لدى معظمها مؤسسات ثقافية تمثل مصالح قوية، والتي لديها المقدرة على أن "ترى نفسها" ضمن هذا الإطار.

2.5- تحديد "مجال الثقافة"

يشكل تحديد الامتداد القطاعي أساساً لقياس المجال الثقافي، وتحديد الفئات التي يشملها، وتلك التي لا يشملها. بهدف إعداد هذا الإطار الذي يتبع نهجاً واقعياً، تم استخلاص تعريف عملي للثقافة، الآتي ذكره فيما بعد، من التعريف العام الذي ورد سابقاً في هذه الوثيقة (الفقرة 2.2).

يرتكز تعريف الثقافة الواقعي المستخدم في إطار الإحصاءات الثقافية على تقديم الثقافة عبر عدد من المجالات. إن الغرض من ذلك هو قياس النشاطات والسلع والخدمات الثقافية المنبثقة عن العمليات الصناعية وغير الصناعية. تحمل السلع والخدمات الثقافية قيم فنية وجمالية ورمزية وروحية. تختلف مميزات السلع والخدمات الثقافية عن غيرها من المنتجات، وذلك لأن نظام تقييمها، والذي يتضمن خاصية عدم الاستنساخ، مرتبط بدرجة الإعجاب بها أو بالمتعة (ثروسباي، 2001).

تحمل السلع الثقافية الأفكار والرموز وطرق العيش، والبعض منها يمكن أن يخضع لحقوق المؤلف. لا تمثل الخدمات الثقافية السلع الثقافية المادية بحد ذاتها، بل تسهل إنتاجها وتوزيعها. تتضمن الخدمات الثقافية مثلاً أنشطة منح التراخيص، وخدمات أخرى متعلقة بحقوق المؤلف، وأنشطة توزيع الوسائل السمعية والبصرية، وترويج أداء الفنون والتظاهرات الثقافية، بالإضافة إلى خدمات المعلومات الثقافية، وحفظ الكتب، والتسجيلات والصناعات الحرفية (في المكتبات ومراكز التوثيق والمتاحف). تخضع معظم هذه السلع والخدمات لحقوق المؤلف.

تجسد الأنشطة الثقافية أشكال التعبير الثقافي أو قد تقوم بتوصيلها، بغض النظر عن قيمتها التجارية. يمكن أن تكون هذه الأنشطة منتجاً نهائياً بحد ذاتها، كما يمكن أن تساهم في إنتاج السلع والخدمات الثقافية الأخرى (اليونسكو-معهد اليونسكو للإحصاء، 2005).

خلافاً لإطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 1986، يركز تعريف المجالات الثقافية على نموذج هرمي مؤلف من المجالات الثقافية، والمجالات ذات الصلة بها. تشمل المجالات الثقافية الأنشطة، والسلع، والخدمات الثقافية التي تدخل في المراحل المختلفة لنموذج الدورة الثقافية. أما المجالات ذات الصلة فهي مرتبطة بتعريف أوسع للثقافة، وتشمل الأنشطة الاجتماعية والترفيهية. لا يمكن لمجال ما أن يحتل مكان الأخر، لذلك وضعت الموسيقى مثلاً في فئة واحدة. خلافاً لما ورد في الإطار السابق، يعتبر التراث الثقافي غير المادي في الإطار الحالي من الأبعاد المتعارضة، بينما كان يندرج جزء منه تحت فئة "الخدمات الجماعية" في إطار الإحصاءات الثقافية لعام 1986.

تمثل المجالات الثقافية المحددة في إطار الإحصاءات الثقافية والمقدمة في الرسم رقم 2، مجموعة مشتركة من المنتجات الصناعية والأنشطة والممارسات الثقافية التي يمكن جمعها تحت البنود التالية :

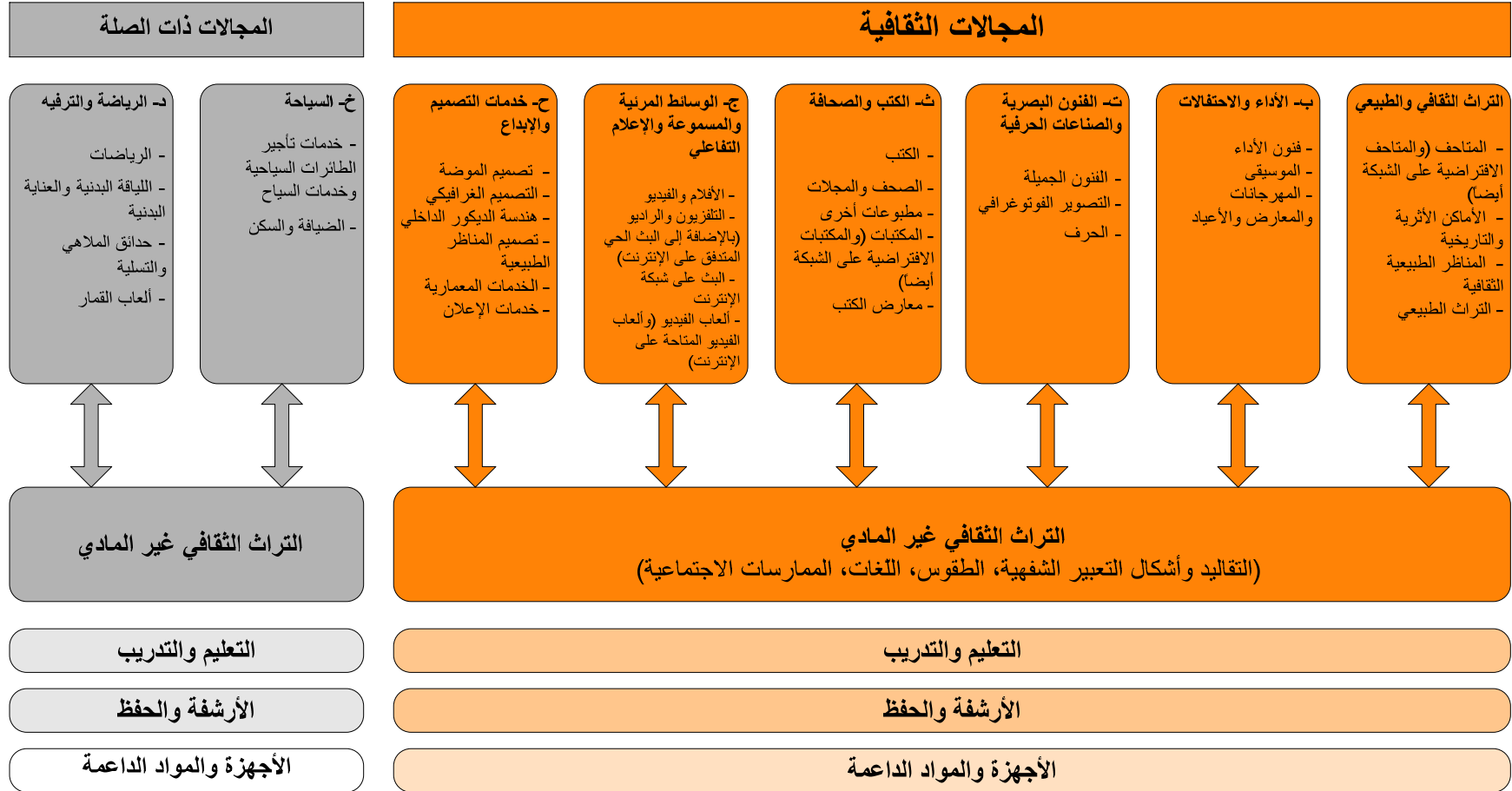
- أ- التراث الثقافي والطبيعي
- ب- فنون الأداء والاحتفالات
- ت- الفنون البصرية والصناعات الحرفية
- ث- الكتب والصحافة
- ج- وسائط الإعلام المرئي والمسموع والإعلام التفاعلي
- ح- خدمات الإبداع والتصميم
- خ- التراث الثقافي غير المادي (مجال متعارض)

تعتبر هذه المجالات السابق ذكرها مجالات ثقافي وهي تمثل أيضاً مجموعة تشكل الحد الأدنى من المجالات الثقافية الأساسية التي تشجع اليونسكو الدول من خلالها على جمع البيانات القابلة للمقارنة بشأنها. كما يتيح ذلك تحديد امتداد القطاع الثقافي ويعطي معنى لبنيته الهيكلية.

كما تمت إضافة ثلاثة مجالات متعارضة نظراً لدورها الهام في الدورة الثقافية على مستوى إنتاج الثقافة ونشرها. تعتبر هذه المجالات متعارضة إذ يجوز أن تدخل على كافة المجالات الثقافية، والمجالات ذات الصلة وهي :

- التعليم والتدريب
- الأرشفة والمحافظة
- التجهيزات والمعدات الداعمة

الرسم رقم 2 إطار المجالات الثقافية الإحصائية



لتفادي الازدواجية في الحسابات، لا يتم تصنيف النشاط الواحد إلا مرة واحدة ضمن الإطار، على الرغم من أنه في بعض الحالات، تتشعب بعض الأنشطة منطقياً في أكثر من مجال. على سبيل المثال، يمكن أن تدرج الموسيقى في آن واحد في مجالي "وجوه الأداء والاحتفالات"، و"وسائط الإعلام المرئي والمسموع"، كونها تتضمن الأداء الموسيقي المباشر، والموسيقى المسجلة. لكن إطار الإحصاءات الثقافية يعطي الأولوية للمضمون الثقافي، لا للشكل الذي يمكن أن يتجلى من خلاله. فضلاً عن أن معظم مكونات مجال معين لا يمكن فصلها بالكامل عن باقي أنشطة الأداء الفني ضمن التصنيفات الإحصائية.

مجالات الثقافة

تعرف المجالات الثقافية في إطار الإحصاءات الثقافية كما يلي:

أ- التراث الثقافي والطبيعي

يتضمن مجال التراث الثقافي والطبيعي الأنشطة التالية: المتاحف والأماكن الأثرية والتاريخية (بما في ذلك المواقع والمباني الأثرية) والمناظر الطبيعية الثقافية والتراث الطبيعي.

يشمل التراث الثقافي الصناعات الحرفية، والآثار، ومجموعة المباني والمواقع التي تحمل قيماً مختلفة تنضوي على دلالات رمزية تاريخية وفنية وجمالية وإثنولوجية (المتعلقة بالعرق)، وأنثروبولوجية (المتعلقة بعلم الأنسنة)، وعلمية وإجتماعية.

المناظر الطبيعية الثقافية هي عمل مشترك بين الإنسان والطبيعة وهي تعبر عن العلاقة الطويلة والحميمة بين الإنسان وبينته الطبيعية (اليونسكو، 2007).

أما التراث الطبيعي فيتضمن المعالم الطبيعية، والتكوينات الجيولوجية والفيزيوغرافية، والمناطق المحددة والمؤلفة لموطن الأجناس الحيوانية والنباتية المهددة والمواقع الطبيعية التي لها قيمة من المنظور العلمي، أو المحافظة على الثروات أو الجمال الطبيعي. يشمل التراث الطبيعي الحدائق والمحميات الطبيعية، وحدائق الحيوانات، و متاحف الأحياء المائية، والحدائق النباتية (اليونسكو، 1972).

تتمثل الأنشطة المتعلقة بالتراث الثقافي والطبيعي في أنشطة إدارة المواقع، والمجموعات الأثرية التي تحمل دلالات تاريخية وجمالية وعلمية وبيئية وإجتماعية بالإضافة إلى أنشطة الحفظ والأرشفة في المتاحف والمكتبات.

أما المتحف فهو "مؤسسة دائمة لا تتوخى الربح ومفتوحة أمام الجمهور، تهدف إلى خدمة المجتمع وتنميته. يتمثل نشاط هذه المؤسسة في اقتناء التراث الثقافي المادي وغير المادي للبشرية وبينتها، وحفظه، وإجراء البحوث بشأنه، ونقله وعرضه لتعليمه ودراسته والتمتع به (المجلس الدولي للمتاحف ICOM، 2007). يتضمن هذا المجال أيضاً أشكالاً أخرى من المتاحف مثل متاحف الحية، التي تحتوي أشياء لا تزال تستخدم حتى اليوم في الطقوس أو الاحتفالات الدينية، بالإضافة إلى متاحف الافتراضية المتوفرة ضمن أشكال إلكترونية مثل الأقراص المدمجة، أو المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت.

ب- فنون الأداء والاحتفالات

تتضمن فنون الأداء والاحتفالات كافة أشكال التظاهرات الثقافية الحية.

تشمل فنون الأداء نشاطات المحترفين والهواة على حد سواء، مثل فن المسرح والرقص والأوبرا ومسرح العرائس. كما تتضمن الاحتفال بالتظاهرات الثقافية (المهرجانات والأعياد والمعارض) التي تنظم محلياً، والتي يمكن أن تتم بشكل غير منظم في الطبيعة.

تعرف الموسيقى في هذا المجال بكليتها، وبغض النظر عن أشكال تعبيرها. لذلك، تتضمن وجوه الأداء الموسيقي الحي والمسجل، وتأليف الموسيقى، والتسجيلات الموسيقية، والموسيقى الرقمية، بما في ذلك عمليات التنزيل والتحميل الإلكترونية والآلات الموسيقية.

ت- الفنون البصرية والصناعات الحرفية

الفنون البصرية : هي أشكال من الفنون تركز على إبداع مصنفات ذات طابع بصري بصورة رئيسية، تهدف إلى جذب الحس البصري، ويمكن أن تأخذ أشكالاً مختلفة. لكن من المتعارف عليه أن بعض الفنون البصرية المعاصرة قد تتضمن أشكالاً فنية متعددة التخصصات مثل "الفن الافتراضي". تندرج هذه الأشكال الفنية في المجال "ج" أي مجال وسائط الإعلام المرئي والمسموع والإعلام التفاعلي.

يتضمن مجال الفنون البصرية والصناعات الحرفية، الفنون الجميلة مثل اللوحات والرسومات والمنحوتات والصناعات الحرفية والتصوير الفوتوغرافي، كما يتضمن المراكز التجارية حيث يتم عرض هذه المنتجات الفنية مثل صالات العرض الفنية والتجارية.

يعتمد إطار الإحصاءات الثقافية على التعريف المحدد من مركز التجارة الدولية (ITC) واليونسكو للصناعات والمنتجات الحرفية، التي يصفها على أنها "منتجات يصنعها الحرفيون إما يدوياً حصراً أو بمساعدة أدوات يدوية أو حتى باستخدام أساليب ميكانيكية، طالما بقيت المساهمة اليدوية المباشرة للحرفي العنصر الأهم في المنتج النهائي... وتستمدّ المنتجات الحرفية طبيعتها الخاصة من سماتها المميزة التي يمكن أن تكون منفعية، وجمالية، وفنية، وإبداعية، وثقافية، وزخرفية، وعملية، وتقليدية، ورمزية ومهمة على المستويين الديني والاجتماعي" (اليونسكو ومركز التجارة الدولية، 1997).

حددت اليونسكو (اليونسكو ومركز التجارة الدولية، 1997) ست فئات واسعة من المنتجات الحرفية، وفقاً للمواد المستخدمة في تصنيعها وهي : الصناعات التي تعتمد على الألياف النباتية (السلال والقشيات)، الجلديات والمعدنيات والفخاريات والمنسوجات والخشبيات. كما يحدد الدليل فئات مكملة تتضمن مواد مستخدمة في الصناعات الحرفية تميز منطقة معينة أو تكون نادرة أو صعبة التصنيع، كالأحجار والزجاج، والعاج، والعظام، والصدف، وعرق اللؤلؤ وغيرها. كما أن هنالك فئات إضافية تجمع بين مواد وتقنيات تصنيع مختلفة في آن واحد، وهي تشمل الخزفيات، والمجوهرات، والآلات الموسيقية، والألعاب والأعمال الفنية. كما يتم إنتاج العديد من هذه المنتجات الحرفية بطريقة صناعية. على الرغم من ذلك، يعتبر إطار الإحصاءات الثقافية هذه المنتجات التي تحمل طابعاً تقليدياً (سواء على مستوى الشكل أو التصميم أو التكنولوجيا أو المواد المستخدمة) جزءاً من هذا الإطار. لا تندرج الصناعات الحرفية المعاصرة في قائمة الصناعات الحرفية والفنون البصرية بل في المجال "ح" أي مجال خدمات الإبداع والتصميم.

ث- الكتب والصحافة

تشمل هذه الفئة الوسائط المطبوعة بكافة أشكالها مثل الكتب والصحف والدوريات الأخرى. لم يطرأ أي تعديل على هذه الفئة، فبقيت كما وردت في إطار الإحصاءات الثقافية لعام 1986 (اليونسكو 1986)، إلا أنه يضاف إليها في الإطار الجديد أشكال النشر الإلكترونية أو الافتراضية مثل الكتب والصحف الإلكترونية والتوزيع الرقمي للكتب وأدوات الطباعة. كما تدرج المكتبات، سواء كانت مكانية أو افتراضية في هذا المجال، إضافة إلى معارض الكتب.

أما الطباعة فهي غير مذكورة بصورة مباشرة في التصنيفات الثقافية، أو في تعاريف الصناعات الثقافية وهي ليست نشاط ثقافي بحد ذاتها. لكن، وفقاً لنموذج الدورة الثقافية، من الممكن إدراج الطباعة كجزء من وظائف الإنتاج لصناعة النشر. تبعاً لذلك، يتضمن إطار الإحصاءات الثقافية أنشطة الطباعة التي لها غاية ثقافية أساسية. لكن هنالك صعوبة في التمييز بين تلك الأنشطة الخاصة بالطباعة من خلال استخدام نظم التصنيف الإحصائي الحالية. تدرج عادة أنشطة الطباعة المتعلقة بقطاع النشر في مجال الكتب والطباعة على أنها إحدى وظائف الإنتاج المرتبطة بقطاع النشر، في حين يتم استثناء المواد المطبوعة أخرى مثل طباعة فهارس العرض التجارية، أو المطبوعات "السريعة". ويوصي إطار الإحصاءات الثقافية بإدراج الأنشطة المتعلقة بالطباعة في مجال التجهيزات والمعدات الداعمة.

ج- الوسائط المرئية والمسموعة ووسائط الإعلام التفاعلي

تشمل العناصر الأساسية المكونة لهذا المجال البث الإذاعي والتلفزيوني، بما في ذلك البث الحي المتدفق على الإنترنت، الأفلام والفيديو ووسائط الإعلام التفاعلي. تشمل وسائط الإعلام التفاعلي ألعاب الفيديو، وأشكالاً جديدة من التعبير الثقافي التي تُنشر بشكل أساسي عن طريق شبكة الإنترنت أو على الحواسيب، وتشمل الألعاب الإلكترونية (على شبكة الإنترنت)، وبوابات الإنترنت، والمواقع الإلكترونية المخصصة لأنشطة معينة متصلة بشبكات اجتماعية مثل موقع فايس بوك (Facebook)، والبث عبر الإنترنت مثل موقع يو تيوب (You Tube). ولكن تعتبر برامج الإنترنت والحواسيب بنى تحتية، أو أدوات تساهم في إنتاج مضمون الإعلام التفاعلي، ولذلك ينبغي وضعها في المجال المتعارض مع التجهيزات والمعدات الداعمة.

تعتبر الأنشطة المتعلقة بالإعلام التفاعلي وبرامج الحاسوب مهمة. إن العديد من خدمات ومنتجات الإعلام التفاعلي لها غاية ثقافية (الحاسوب وألعاب الفيديو والمضامين الإعلامية على الانترنت وفي المحمول)، لكن الأمر مختلف بالنسبة لقطاع برمجيات الحاسوب. يعتبر إطار الإحصاءات الثقافية الإعلام التفاعلي جزءاً من مجال وسائط الإعلام المرئي والمسموع ووسائط الإعلام التفاعلي. في الإطار التطبيقي، إن هذا الأمر يعود إلى نظام التصنيف المعتمد، ومدى قابليته على الفصل كلياً بين أنشطة الإعلام التفاعلي وتيار الأنشطة السائد والمتصل ببرمجيات الحاسوب ووسائل الاتصال عن بعد. يتيح نظام التصنيف المركزي للمنتجات (CPC) تحديد بعض أنشطة الإعلام التفاعلي ولكنه لا يغطيها بالكامل. عندما يستحيل فصل الأنشطة بصورة كاملة في نظام التصنيف المركزي للمنتجات أو في غيره من نظم التصنيف، ينبغي إدراج هذه الأنشطة في مجال التجهيزات والمعدات الداعمة.

تُعتبر وسائط الإعلام التفاعلي تفاعلية عندما (1) يؤثر شيئان على بعضهما أو عدة أشياء على بعضها؛ (2) يمكن للمستخدم إحداث تغيير في شيء ما أو في البيئة المحيطة (مثل المستخدمين الذين يلهون بألعاب الفيديو)؛ (3) تقترض وسائط الإعلام مشاركة فعلية من المستخدم؛ أو (4) يوجد تأثير متبادل، على خلاف التأثير الأحادي أو التأثير البسيط الناتج عن السبب والمسبب (مؤسسة التراث الكندي، 2008).

تدخل ألعاب الفيديو وأنشطة تطويرها (تصميم برمجيات الحاسوب) ضمن هذه الفئة لأنها تمثل نشاطاً تفاعلياً.

ح- خدمات الإبداع والتصميم

لم يتطرق إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 1986 (اليونسكو 1986) إلى خدمات الإبداع والتصميم. يشتمل هذا المجال على الأنشطة والسلع والخدمات الناتجة عن التصميم الإبداعي والفني والجمالي للأشياء والمباني والمناظر الطبيعية.

يتضمن هذا المجال عالم الموضة، والتصميم الجرافيكي، والتصميم الداخلي، وتصميم المناظر الطبيعية، والخدمات المعمارية وخدمات الإعلان. يشكل الإعلان والهندسة المعمارية جزءاً أساسياً من المجالات الثقافية باعتبارها من فئة الخدمات فقط. يتمثل الهدف الأساسي للخدمات المعمارية وخدمات الإعلان في توفير خدمة إبداعية، أو مساهمة وسيطة في المنتج النهائي الذي لا يشكل دائماً منتجاً ثقافياً. قد يكون مثلاً المنتج النهائي لخدمات إعلانية إبداعية معينة التسويق التجاري، الذي لا يشكل بحد ذاته منتجاً ثقافياً، لكنه نتيجة لبعض الأنشطة الإبداعية. و بهدف تفادي الازدواجية في الحسابات، تم التوافق على إدخال بعض الأنشطة الإبداعية في فئات أخرى بدلاً من المجال "ح". على سبيل المثال، كل المباني التي تعتبر جزءاً من التراث تدخل ضمن المجال "أ" المتعلق بالتراث الثقافي والطبيعي بينما يندرج تصميم مضامين وسائط الإعلام التفاعلي ضمن المجال "ج" المعروف بوسائط الإعلام المرئية والمسموعة والإعلام التفاعلي.

المجالات المتعارضة

على الرغم من أن هذه المجالات يمكن أن تكون منفردة ومستقلة، فهي تسمى مجالات متعارضة إذ يمكن تطبيقها عبر مجالات ثقافية أخرى.

يعتبر مجال التراث الثقافي غير المادي مجالاً ثقافياً محض، أما المجالات المتعارضة الأخرى وخاصة "الأرشفة والمحافظة"، والتربية والتدريب، والتجهيزات والمعدات الداعمة، فتعتبر بشكل جزئي مجالات ثقافية، كونها تتضمن عناصر وأنشطة ثقافية، ومن هنا فائدة وأهمية هذه المجالات بالنسبة إلى الثقافة وإلى إطار الإحصاءات الثقافية.

التراث الثقافي غير المادي (مجال ثقافي متعارض)

تعرف اتفاقية اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي (UNESCO، 2003b) التراث الثقافي غير المادي بأنه "الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من أدوات وقطع وصناعات حرفية وأماكن ثقافية، التي تعتبرها المجتمعات والجماعات وأحياناً الأفراد جزءاً من تراثهم الثقافي" (المادة 2).

يجمع التراث الثقافي غير المادي بين التقاليد وطرق العيش الحالية، وهو "متوارث جيلاً عن جيل، تبذعه المجتمعات والجماعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، كما ينمي لديها الحس بهويتها وباستمراريتها" (المادة 2).

لا يمكن تعريف التراث الثقافي غير المادي بما تقدم، إلا بعد اعتراف مجتمع ما به كجزء من تراثه وهذا ما يمنح التراث الثقافي غير المادي ميزته الفريدة. وبعبارة أخرى، لا تحمل أشكال التعبير أو الممارسات بحد ذاتها مادة ملموسة تتيح للغرباء عنها، (مثل الحكومات أو علماء الإحصاء أو الباحثين)، تعريفها بتراث ثقافي

غير مادي. فتحديد التراث الثقافي غير المادي لا يعتمد إلا على المجتمعات والجماعات وفي بعض الحالات على الأفراد أيضاً، فهم الذين يبدعون هذا التراث ويحافظون عليه وينقلونه.

لا يمكن اعتبار التراث غير المادي مجال نشاط أو إنتاج ثقافي مستقل، فهو يمكن أن يتجلى إلى حد ما في كل المجالات الثقافية الواردة في إطار الإحصاءات الثقافية. على سبيل مثال، يمكن أن يظهر التراث الثقافي غير المادي في الصناعات الحرفية ووجوه الأداء الفني. لذلك، يجري تقديمه على أنه مجال متعارض (أنظر الرسم رقم 2). تشمل الممارسات والأنشطة الثقافية التي يمكن أن يتجلى من خلالها التراث الثقافي غير المادي، وذلك على سبيل المثال لا الحصر: أ) التقاليد وأشكال التعبير الشفوية، بما في ذلك اللغة التي تحمل معها التراث الثقافي؛ ب) وجوه الأداء الفني؛ ت) الممارسات الاجتماعية والطقوس والتظاهرات الاحتفالية؛ ث) المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون؛ ج) الأشغال اليدوية التقليدية.

هذا المجال الجديد، *التراث الثقافي غير المادي*، هو ثمرة عدّة سنوات من البحوث التي أجرتها اليونسكو حول وظائف وقيم أشكال التعبير والممارسات الثقافية. كما يمهد الطريق لبلورة مقاربات جديدة تتيح فهم وحماية واحترام تراثنا الثقافي، وتُعترف بالمجتمعات والجماعات على أنها هي التي تحدد وتخلق التراث الثقافي غير المادي وتعيد إبداعه وتنقله.

الأرشفة والمحافظة (مجال متعارض)

تشمل عملية الأرشفة جمع وحفظ الأشكال الثقافية (الأشياء القابلة للنقل وغير المادية) بهدف صونها للأجيال القادمة، وعرضها وإعادة استخدامها (مثل المحافظة على المواقع والمباني التاريخية، المحفوظات الصوتية، ومكتبات الصور). أما نشاط *المحافظة* فيقوم على حفظ أو حماية وإدارة ممتلكات طبيعية أو ثقافية مميزة.

من الممكن أن تطبق أنشطة *الأرشفة والمحافظة* على كل المجالات الثقافية (مثل مخطوطة كتاب لمؤلف ما، أو أوّل أداء لعمل فني ما، أو برنامج معروض أو حفل موسيقي). تشكل المحفوظات مادة مرجعية يمكن أن توحى بإبداع جديد. فمكوّنات أنشطة الأرشفة والمحافظة المتصلة بالفنون الجميلة والحرف وبالتصاميم والفن المعماري، وبقطاع النشر والقطاع السمعي والبصري، قد تلهم بتحقيق منتجات جديدة أخرى. فالمنازل الأثرية مثلاً تصون (وتعرض) الفن المعماري، والمتاحف وصالات العرض تحفظ (وتعرض) اللوحات، والمنحوتات، والمجوهرات، إضافة إلى طائفة كبيرة من الصناعات الحرفية الأخرى التي تكمن قيمتها بشكل أساسي في مميزات تصاميمها (مثلاً، كل التفاصيل من الأثاث إلى العرّبات). أما المحفوظات فتتضمن الوثائق الأصلية مثل المخطوطات والصور والكتب والأفلام والتسجيلات الصوتية.

التعليم والتدريب (مجال متعارض)

لا يشمل إطار الإحصاءات الثقافية *التعليم* بكافة أبعاده، بل يتطرق إليه فقط عندما يعتبره وسيلة لنقل القيم أو المهارات الثقافية. فتعلّم النشاطات يساهم في عملية التنمية ويساعد على فهم الثقافة والحصول عليها بما في ذلك استيعاب عملية النقد (مثل حصص الفن والرقص في المدارس والنقد الأدبي). التعليم هو عملية مستمرة تتيح نقل الثقافة من جيل إلى جيل. ويشكل أيضاً وسيلة لتعلّم الناس على تقييم الأنشطة أو المنتجات الثقافية أو القيام بأحكام قيمة بشأنها (مثل النقد)، إضافة إلى كونه عملية تشريك اجتماعي تتيح انتقال الثقافة بين الناس وتنمي الحس الإبداعي الذي يمكن أن يشكل تحدياً للقواعد الثقافية الراهنة.

يساعد التعليم والتدريب في مجال الثقافة الأفراد على اكتساب مهارات تخولهم إبداع سلع ثقافية و تصنيعها، كما يعلمان الناس على تقييم نتائج استهلاك السلع والخدمات الثقافية، أو الانتفاع الاجتماعي من المشاركة في نشاط ثقافي. ويساهم التعليم أيضاً في نقل التراث غير المادي الذي يشكل هوية المجتمع وذلك بشكل منظم أو غير منظم. بالتالي، تعتبر أنشطة "التعليم والتدريب" جزءاً مهماً في كل المجالات الثقافية، وفي كل مراحل الدورة الثقافية.

يوصى لدى استخدام متغير التعليم بأن تستخدم الدول التصنيف الدولي المقنن للتعليم لعام 1997 (الصادر عن اليونسكو ومعهد اليونسكو الإحصاء ، 2006 د) عند عملية جمع البيانات، أو إدخال بيانات إضافية إلى نظام التصنيف الدولي المقنن للتعليم لعام 1997 عند معالجة هذه البيانات، بغية إتاحة المقارنة الدولية. كما ينبغي على الدول استخدام هيكل تصنيف المجالات التعليمية المعتمد في التصنيف الدولي المقنن للتعليم لعام 1997.

التجهيزات والمعدات الداعمة (مجال متعارض)

يغطي هذا المجال "الأدوات الضرورية لتصنيع المنتجات و تنفيذ الأنشطة الثقافية". فالمنتجات الثقافية (السلع والخدمات) المحددة في مختلف المجالات هي منتجات مرتبطة مباشرة بالمضامين الثقافية لهذه المجالات، في حين أن التجهيزات والمعدات الداعمة ترتبط بالصناعات الداعمة وكذلك الخدمات الإضافية (حتى لو كان مضمونها ثقافياً في جزء منه فقط)، التي تسهل أو تتيح إبداع المنتجات الثقافية وإنتاجها وتوزيعها. يعتبر الإنترنت مثلاً أداة رئيسية لنقل السلع والخدمات الثقافية وإنتاجها وتوزيعها ، ولذلك هو مدرج في هذا المجال. ويضاف إلى ذلك أجهزة الحاسوب ومعدات تكنولوجيا المعلومات لأنها الأدوات التي تتيح إنشاء شبكات الإنترنت ونشرها ونقلها، والوسائل التي قد تولد العديد من وسائط الإعلام التفاعلي.

أما سبب التمييز بين هذه الفئة والمنتجات والأنشطة التي تشتمل عليها المجالات من أ إلى ح، فهو التمكين من تحديد العناصر التي ليست بالضرورة ثقافية، ولكن من الممكن استخدامها لإنتاج أو تنفيذ سلعة ثقافية أو نشاط ثقافي، وهي ضرورية لوجود هذه المنتجات الثقافية.

تتم البحوث الثقافية في كل مجال من هذه المجالات مع مراعاة الرمز الخاص بكل منها.

المجالات ذات الصلة

لا تعتبر أنشطة الرياضة والترفيه والسياحة دائماً من الأنشطة الثقافية، غير أنها تحتوي عناصر ثقافية. بعبارة أخرى، هي تمثل أنشطة قد تحمل طابعاً ثقافياً ولكن مضمونها الأساسي ليس ثقافياً. ولذلك، تؤخذ بالاعتبار في إطار الإحصاءات الثقافية على أنها مجالات ذات الصلة.

د- السياحة

تختلف السياحة من حيث النوع عن المجالات الثقافية الأخرى، باعتبار أنه لا يمكن تصنيفها بسهولة كقطاع بالمعنى التقليدي للكلمة، وحيث أنه لا يمكن قياسها على أساس السوق أو ناتج صناعي معين. يجدر بالأحرى فهم السياحة على أنها نشاط مرتبط بالطلب ويحدده المستهلك. ترتبط السياحة ارتباطاً وثيقاً بكافة المجالات الأخرى ضمن قطاع الثقافة، بما أن كلاً منها يتضمن أنشطة يقوم بها السياح بصورة منتظمة. لهذا السبب، هنالك أيضاً منهجية دولية حالية راسخة لقياس الآثار الاقتصادية للسياحة مبنية في جزء منها على الحساب الفرعي للسياحة (TSA) (مثل مكتب الإحصاءات للمجموعة الأوروبية Eurostat و منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة UNWTO لعام 2001).

يفضّل إطار الإحصاءات الثقافية معالجة الأبعاد الثقافية للسياحة مثل أنشطة السياحة الثقافية والسياحة الدينية والسياحة البيئية. على الرغم من عدم وجود تعريف موحد معترف به دولياً للسياحة الثقافية، يقترح إطار الإحصاءات الثقافية التعريف التالي: "الرحلات المخصصة لزيارة ثقافات وأماكن أخرى بهدف التعرف على سكانها وطريقة عيشتهم وتراثهم وفنونهم بطريقة مستنيرة تعكس بإخلاص قيمها وسياقها التاريخي بما في ذلك تجربة الاختلاف" (ستاينبرغ س، 2001). كما يمكن للسياحة الثقافية أن تأخذ شكل السياحة الدينية أو السياحة البيئية. تعتبر هذه الأنشطة من المجالات الثقافية وتؤخذ في الاعتبار في المجالات "أ" و"ب" و"ت"، أوفي مجال التراث الثقافي غير المادي. على سبيل المثال، إذا قام سائح بزيارة موقع ما، أو حضر حفل موسيقي معين، فهذا يدخل في حسابات المجالات الثقافية.

وفقاً للحساب الفرعي للسياحة TSA، تقيس إحصاءات السياحة الطلب من قبل الرواد على السلع والخدمات (سواء كانت دولية أو محلية)، وهي تتضمن نفقات السفر، والسكن وغيرها من المصاريف. مع ذلك، ينبغي أن تأخذ في الاعتبار أيضاً البيانات غير النقدية التي تركز على عدد الرواد والهدف من ارتيادهم. لذلك، تقادياً للازدواجية في الحسابات، يتم إدراج أنشطة السياحة ضمن هذا المجال (على سبيل المثال، المرشدون السياحيون ومنظمو الرحلات السياحية)، إضافة إلى الأنشطة الخارجة عن نطاق القطاع الثقافي والتي يساهم السياح في الحجم الأكبر منها (مثل السكن).

د- الرياضة والترفيه

الرياضة

يعالج إطار الإحصاءات الثقافية "الرياضة" بمعناها الواسع، بما في ذلك الرياضة المنظمة و/أو الرياضة التنافسية، بالإضافة إلى رياضة اللياقة البدنية والعافية وأنشطة الترفيه الجسدي. يعكس هذا الإطار رياضات الهواة والمحترفين على حدّ سواء.

في بعض الدول، ترتبط أنواع معينة من الرياضة ارتباطاً وثيقاً بهويتها الثقافية وذلك لأمكانية اتصالها بالبنية الاجتماعية وبالتقاليد كمصارعة السومو في اليابان على سبيل المثال. أما في بعض الدول الأخرى، فيمكن أن تعتبر الرياضة تمضية للوقت فحسب، أو تُمارس في أغلب الأحيان على أنها أكثر بقليل من مجرد لياقة بدنية. علاوة على ذلك، يمكن أن يحمل نوع رياضة واحد معانٍ ودلالات مختلفة، باختلاف البلد الذي يمارس فيه. تعتبر بعض التصنيفات الدولية (المفوضية الأوروبية، 2001) حضور الأحداث الرياضية أو مشاهدة الأحداث الرياضية على التلفزيون نشاطاً ثقافياً، بينما لا تعتبر بالضرورة الرياضة الاحترافية نشاطاً ثقافياً. هذه الاختلافات المنهجية القوية، إضافة إلى التحليل المشترك الذي يعتبر بأن المشاركة هي النشاط الثقافي، وليس ممارسة الرياضة بحدّ ذاتها على أنها "منتج" أو "قطاع"، تدفعنا إلى اعتبار الرياضة من الأنشطة ذات الصلة.

الترفيه

يشمل هذا المجال أيضاً أنشطة الترفيه التي تعرّف على أنها أنشطة تمارس للاستمتاع أو الاسترخاء، غايتها التسلية أو الترفيه عن النفس. من بين هذه الأنشطة، نستعرض "ألعاب الميسر" و "ومدن الملاهي والتسلية" وغيرها من أنشطة التسلية. لا يشمل هذا المجال أنشطة الترفيه البدنية بما أنها مدرجة في مجال الرياضة.

لعب القمار

يتألف لعب القمار من وحدات توفّر بشكل أساسي خدمات لعب القمار والمراهنات، مثل الكازينوهات وخدمات مراهنات سباق الخيل داخل حلبات السباق، وقاعات البينجو، وصالات ألعاب الفيديو، ووكالات اليانصيب، ووكالات المراهنات خارج حلبات سباق الخيل (ABS, 2001).

في بعض الدول، مثل المملكة المتحدة، يشكل لعب القمار من خلال اليانصيب مثلاً مصدراً لتمويل الثقافة. لهذا السبب، يشكل لعب القمار جزءاً من إطار الإحصاءات الثقافية لكنه مدرج ضمن المجالات ذات الصلة.

مدن الملاهي والتسلية

يشمل هذا النشاط مدن الملاهي والتسلية ومراكز جذب الجماهير المماثلة لها.

3- الإحصاءات الثقافية : قياس البعد الاقتصادي

يبحث هذا الباب في كيفية قياس بعض الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالأنشطة الثقافية باستخدام أنظمة التصنيفات المستخدمة دولياً. تشمل الجوانب الاقتصادية التي يغطيها إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية، كلّ الأنشطة والخدمات، والمنتجات التي تنتجها القطاعات الثقافية عبر العمليات الصناعية أو الحرفية. يمكن تبيان نتيجة هذه المنهجية من خلال تعريف كل مجال من المجالات وفقاً للنشاط الثقافي أو المنتجات أو الخدمات أو المهنة، عبر استخدام رموز مرتبطة بوظائف الدورة الثقافية، كما هو مبين في الباب الخامس الذي يحتوي على لوائح التناظرات بين الرموز ذات الصلة والتصنيفات المقابلة.

3.1- استخدام التصنيفات الدولية في قياس البعد الاقتصادي للثقافة

يتم التركيز في هذا الباب على كيفية استخدام أدوات جمع البيانات المستعملة من أجل جمع الإحصاءات الثقافية. تتكون أدوات جمع البيانات من أنظمة التصنيف الدولية المستخدمة والتي تتيح إنتاج وتحليل بيانات القطاع الثقافي القابلة للمقارنة دولياً. توفّر أغلبية هذه التصنيفات الدولية إطاراً شاملاً يمكنه استيعاب البيانات الاقتصادية والإفادة عنها في نسق مصمّم لأغراض التحليل الاقتصادي، واتخاذ القرارات وصنع السياسات.

يمكن استخدام البيانات الإدارية وعيّنات المسح (الفردية والتجارية والأسرية) المتوفرة لإنتاج مجموعة واسعة من البيانات الثقافية التي قد تساعد على قياس مساهمة القطاع الثقافي في الاقتصاد الوطني من حيث الناتج المحلي الإجمالي، أو من حيث الاتجاهات في قطاعي التوظيف أو الاستهلاك الثقافي. تقوم معظم مكاتب الإحصاء الوطنية بإنتاج بيانات اقتصادية تتعلق بالإنتاج الثقافي والتوظيف عن طريق إعادة جمع الإحصاءات الاقتصادية الشائعة، واستخلاصها من المسوح الاقتصادية المتوفرة، وذلك عبر استخدام أنظمة التصنيف الإحصائية الدولية الموحدة (أنظر الباب الخامس). يتمّ تجميع البيانات عموماً من المسوح التجارية ومسوح المؤسسات الإنتاجية، ومن مسوح إنفاق الأسر والسجلات التجارية ومسوح القوى العاملة والإحصاءات. قد لا تكون أدوات جمع البيانات هذه مصمّمة خصيصاً لجمع المعلومات الثقافية، لكن من الممكن استخدامها لتحليل بعض الأنشطة الثقافية المختارة والنشاطات المتعلقة بها.

يعتمد هذا الباب حالياً على استخدام أربعة أنظمة دولية للتصنيف الاقتصادي. يحتوي الباب الخامس من هذا التقرير على قائمة مفصلة :

- 1) التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC 4) – لتعريف الأنشطة أو قطاعات الإنتاج الثقافي (الباب 5، جدول رقم 2)؛
- 2) التصنيف المركزي للمنتجات (CPC 2) – لتعريف المنتجات والخدمات الثقافية (الباب 5، جدول 2)؛
- 3) النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمها لعام 2007 (HS 2007) (الباب 5، جدول رقم 3)، و التصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري (الباب 3، جدول رقم 1) – لتعريف التجارة الدولية بالمنتجات والخدمات الثقافية؛
- 4) التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO 08) – لتعريف المهن الثقافية (الباب 5، جدول رقم 4).

هناك الكثير من الأدوات أو المسوح الإحصائية لجمع البيانات على المستويين الوطني والدولي، التي تستخدم أنظمة التصنيفات المشار إليها أعلاه. عادة ما يكون هناك تقابل بين أنظمة التصنيفات الدولية وأنظمة التصنيف الوطنية أو الإقليمية مثل نظام التصنيف الصناعي لشمال أمريكا (NAICS)، والتصنيف الصناعي الموحد في أستراليا ونيوزيلندا (ANZSIC)، أو تصنيف الأنشطة الاقتصادية للمجموعة الأوروبية (NACE). كما يمكن استخدام نظام تصنيف الإنتاج لشمال أميركا (NAPCS)، ونظام تصنيف المنتجات وفقاً للنشاط (CPA) لأوروبا بهدف التصنيف وفقاً للمنتجات. عادة ما تكون جداول التناظرات متوفرة ويجب أن تستخدم من أجل ربط أي من التصنيفين فيما بينهما¹.

أمّا نظام الحسابات الوطنية (SNA)، فهو نموذج اقتصادي مستخدم على نطاق واسع. إن صيغة نظام الحسابات الوطنية SNA 08 تتوافق أيضاً مع التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC 4)، ومع رموز التصنيف المركزي للمنتجات (CPC 2). إضافة إلى أنه يستخدم نظام النفقات حسب الغرض التابع لتصنيف الفعاليات الحكومية (COFOG)، وتصنيف الاستهلاك الفردي بحسب الغرض (COICOP)، و تصنيف أهداف المؤسسات التي لا تتوخى الربح (COPNI). فيما يلي الأنشطة الثقافية التي تمّ تحديدها باستخدام هذه التصنيفات:

أ) تصنيف الفعاليات الحكومية (COFOG)، وهو يُستخدم لتقدير النفقات الثقافية العامة. تُعرّف الفئات الثقافية العريضة من خلال الرموز أدناه:

- 08.1.0- الخدمات الرياضية والترفيهية (خدمة الفرد)
- 08.2.0- الخدمات الثقافية (خدمة الفرد)
- 08.3.0- خدمات الإذاعة والنشر (الخدمات الجماعية)
- 08.5.0- البحث والتطوير في الترفيه والثقافة والدين (الخدمات الجماعية)
- 08.6.0- الترفيه والثقافة والدين، غير المصنفة في مكان آخر (الخدمات الجماعية)

ب) تصنيف الاستهلاك الفردي بحسب الغرض (COICOP) يعرّف الثقافة عبر استخدام الرموز التالية:

- 13- نفقات الاستهلاك الفردي للمؤسسات التي لا تتوخى الربح و التي تخدم الأسر (NPISHs):
 - 13.3- الترفيه والثقافة
- 14- نفقات الاستهلاك الفردي للحكومة العامة:
 - 14.3- الترفيه والثقافة

ج) أمّا رموز تصنيف أهداف المؤسسات التي لا تتوخى الربح (COPNI) المتعلقة بالثقافة فهي:

- 03- الترفيه والثقافة
 - 03.1- الخدمات الترفيهية والرياضية
 - 03.2- الخدمات الثقافية

¹ أنظمة التصنيف وجداول التناظرات متوفرة في سجل التصنيف التابع لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD) وعلى موقع رامون الأوروبي (http://ec.europa.eu/eurostat/ramon/index.cfm?TargetUrl=DSP_PUB_WELC)

تجدر الإشارة إلى أنّ تقييم مساهمة قطاع الثقافة باستخدام الرموز المذكورة أعلاه فقط، أو باستخدام نظام الحسابات الوطنيّة، قد يؤدي إلى التقليل من مساهمة الثقافة في الاقتصاد. يعد هذا الأمر أحد الأسباب المباشرة التي دفعت بعض البلدان مثل تشيلي وكولومبيا إلى تطوير حسابات فرعيّة للثقافة. فمثلاً قامت منظمة اتفاقات أندره بيللو (CAB)، وهي منظمة دولية تضمّ عدداً من الحكومات، بتطوير منهجية لتنفيذ حساب فرعيّ للثقافة في كولومبيا، وفي بعض دول أمريكا اللاتينيّة الأخرى. يساعد الحساب الفرعيّ في تقييم المساهمة الاقتصاديّة للنشاطات والقطاعات الثقافيّة في الناتج المحليّ الإجماليّ. إن هذه المنهجية، من خلال تقييم وإدماج المنتجات والنشاطات الثقافيّة غير التجاريّة، تشكل تحدياً من نوع خاص. كما أنه من الممكن أيضاً أن يشكّل إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافيّة نموذجاً مفاهيمياً لتطوير الحسابات الفرعيّة الوطنيّة، من خلال التشجيع على استخدام بعض أنظمة التصنيف المحدّدة، مثل التصنيف الصناعي الدوليّ الموحد (ISIC)، والتصنيف الدوليّ الموحد للمهن (ISCO) على وجه الخصوص. إن ميزة هذه المنهجية تكمن في كونها تتيح تقييماً مالياً للثقافة أكثر وضوحاً من خلال منهجيات المحاسبة. ومن ناحية أخرى، إن إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافيّة يتبنّى نظرةً بالنسبة إلى النشاط الثقافيّ وتأثيره تكون أكثر شموليّة من الحسابات الفرعيّة التي تركز على التأثير الاقتصاديّ فقط.

3.2- تحديد أنشطة الإنتاج الثقافيّ والمنتجات الثقافيّة باستخدام التصنيف المركزي للمنتجات (CPC) والتصنيف الصناعي الدوليّ الموحد (ISIC)

يبين هذا الباب كيفيّة استخدام التصنيف المركزي للمنتجات (CPC2)، والتصنيف الصناعي الدوليّ الموحد (ISIC4)، بهدف تحديد أنشطة الإنتاج الثقافيّ. ويغطّي بشكل رئيسيّ المراحل الأربعة الأولى من دورة الإنتاج : الاستحداث، والإنتاج، والتوزيع والعرض/الاستلام/النقل.

أمّا مرحلة الاستهلاك/المساهمة، فتعكس العادات الاقتصاديّة والاجتماعيّة التي يمكن التقاطها بواسطة أدوات إحصائيّة مختلفة، والتي سوف نناقشها في الباب الرابع. على سبيل المثال، يمكن إنتاج السلع الثقافيّة على أساس غير تجاريّ، عن طريق منتجين متعدّدين، بما في ذلك المؤسسات الحكوميّة و المؤسسات التطوعيّة والهواة أو مجموعات الفنانين أو المصمّمين التي شكّلت خصيصاً لأجل هذا الهدف.

على الرّغم من أنّ التصنيف المركزي للمنتجات ليس مستخدماً على نطاق واسع، غير أنّ درجة استيعابه الأكبر من ناحية التفاصيل تتيح إقامة رابط بينها وبين التصنيف الصناعي الدوليّ الموحد، ويؤدي ذلك إلى درجة أعلى من قابليّة المقارنة وتحديد أكثر دقة لقطاعات الإنتاج الثقافيّ ومنتجاتها (أنظر الباب 5، جدول 2). إن هذا الأمر يتلاءم بشكل خاص مع البيانات المتعلقة بالخدمات. إنّ الغرض الرئيسيّ من التصنيف المركزي للمنتجات هو توفير إطار لمقارنة الإحصاءات الدوليّة الخاصة بالمنتجات ودليل من أجل تطوير أو تنقيح طرق تصنيف المنتجات المستعملة، وجعلها متوافقةً مع المعايير الدوليّة. يقوم التصنيف المركزي للمنتجات بإدراج السلع أو الخدمات كما هي معرفةً في التصنيف الصناعي الدوليّ الموحد ضمن فئات ينتجها عادةً قطاع واحد.

المراد من ذلك هو أن يكون التصنيف الصناعي الدوليّ الموحد تصنيفاً معيارياً للأنشطة الإنتاجيّة، والهدف الرئيسيّ منه هو توفير مجموعة من فئات الأنشطة التي يمكن استخدامها لجمع الإحصاءات وتقديمها بحسب هذه الأنشطة. لذلك يهدف التصنيف الصناعي الدوليّ الموحد إلى عرض هذه المجموعة من فئات الأنشطة بطريقة تمكّن من تصنيف الوحدات حسب النشاط الاقتصاديّ الذي تحقّقه. كما يتكوّن التصنيف الصناعي من هيكلية تصنيف متماسكة ومتوافقة للأنشطة الاقتصاديّة على أساس مجموعة من المفاهيم والتعريفات والمبادئ وقواعد التصنيف المتفق عليها دولياً. يقدم التصنيف الصناعي الدوليّ الموحد إطاراً شاملاً يمكنه

استيعاب البيانات الاقتصادية والإفادة عنها في نسق مصمّم لأغراض التحليل الاقتصادي واتخاذ القرارات وصنّع السياسات (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، 2008).

يغطي منظور التصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد بشكل عام الأنشطة الإنتاجية، أي الأنشطة الاقتصادية التي تقع في حدود نظام الحسابات الوطنية. تعرّف الأنشطة الإنتاجية على أنها استخدام المدخلات لإنتاج المخرجات. من أهم ميزات التصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد، مقابل التصنيف المركزي للمنتجات، هو أنه مستخدم على نطاق واسع من قبل البلدان. ولكن يظل التصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد، ذو الخانات الأربع، أقل تفصيلاً من التصنيف المركزي للمنتجات. نتيجة لذلك، غالباً ما تكون بعض الأنشطة الثقافية مخبأة في فئات عريضة أو مدموجة في رمز واحد. إن هذا الأمر يفسّر التناظرات بين التصنيفين والمبيّنة في الجدول رقم 2، كما أنه يربط بين النشاط الإنتاجي ومنتجه المقابل بهدف تسهيل تحديد الجزء المتعلق بالأنشطة الثقافية من قطاع أكثر اتساعاً.

حدود استخدام التصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد

على الرّغم من أنّ هذه التصنيفات لم تُصمّم خصيصاً للثقافة، إلا أنه من الممكن استخدامها لدراسة المنتجات والنشاطات الثقافية كما ذكرنا آنفاً.

التصنيف المركزي للمنتجات

يوفّر التصنيف المركزيّ للمنتجات تصنيفاً أفضل لالتقاط الأشكال الثقافية الجديدة كالوسائط الرقمية بما في ذلك الموسيقى، والكتب الرقمية التي يمكن تنزيلها كما هو مبيّن في الجدول رقم 2. غير أن بعض السلع والخدمات الثقافية لا يمكن تعريفها باستخدام التصنيف المركزيّ للمنتجات (أو باستخدام أي تصنيفات إحصائية حالية أخرى على المستوى الدولي). فنجد مثلاً صعوبة كبيرة عند استخدام التصنيف المركزيّ للمنتجات لتعريف نشاطات التعليم والتدريب المتعلقة بالثقافة، بينما يمكن تحديد هذه النشاطات بشكل أكثر تفصيلاً عند استخدام التنتيخ الرابع من التصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد (أي 8541 و8542 التي تغطّي، بالترتيب، الرياضة والتعليم الترفيهي، والتعليم الثقافي)، أو عند استخدام التصنيف الدولي الموحد للمهن 08 (ISCO 08) أو نظام اليونسكو الخاص بالتصنيف الدولي المقنن للتعليم (ISCED97) (معهد اليونسكو للإحصاء، اليونسكو، 2006 د).

هنالك حالات تشمل فيها الرموز الخاصة بالتصنيف المركزيّ للمنتجات كلاً من النشاطات الثقافية وغير الثقافية بشكل لا يمكننا من فصلهما. تمّ في معظم الحالات ضمّ هذه الفئات من التصنيف المركزيّ للمنتجات لاستخدامها في إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية. غير أنه من المحتمل أن يؤدي هذا الأمر إلى تقدير مبالغ فيه للأنشطة الثقافية التي يتم قياسها. لذلك يُوصى مستخدمو البيانات بفصل النشاطات الثقافية عن غير الثقافية لكل رمز مطابق كلما كان ذلك ممكناً.

التصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد

يحتوي التنتيخ الرابع من التصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد على فئة للمعلومات والاتصالات (راجع الجدول رقم 2)، صمّمت لتعكس الهيكلية الحالية لهذا القطاع. على الرّغم من أنّ هذا التنتيخ يُحسّن تغطية أنشطة البث الإذاعي والتلفزيوني، غير أنه لا يسمح لغاية الآن بتعريف الأنشطة الثقافية الخاصة التي تتطلب استعمال شبكة "الإنترنت" كالكتب الرقمية، وتنزيل الموسيقى.

إنّ التصنيف الصناعي الدوليّ الموّحد لا يميّز بين الإنتاج المنظم والإنتاج غير المنظم، بين الإنتاج القانوني وغير القانوني، أو بين الخدمات التجارية أو غير التجارية، التي غالباً ما تأخذ شكل الخدمات غير التجارية.

يقترح التصنيف الصناعي الموحد تجميعاً بديلاً لغايات التحليل والإفادة عن إحصاءات القطاع غير المنظم المصممة كأداة لعرض بيانات أنشطة القطاع غير المنظم بطريقة معيارية فقط (الأمم المتحدة، 2008).

إضافة إلى كونه تصنيفاً صناعياً، إنَّ التصنيف الصناعي الدولي الموحد لا يسمح بقياس الأنشطة الثقافية غير الصناعية. كما أن هنالك سلبية هامة واحدة عند استخدام رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لقياس الأنشطة الثقافية :

إنَّ التصنيف الصناعي الدولي الموحد، فيما يخصّ الصناعات الحرفية (Craft)، لا يقيم فرقاً بين طرق الإنتاج التقليدية والحديثة التي من شأنها أن تتيح تعريف الإنتاج التقليدي أو المصنوعات اليدوية.

يتمّ تطبيق الرمزين التاليين للتصنيف الصناعي الدولي الموحد في جميع المجالات الثقافية :

1. 9000 (الأنشطة الإبداعية والفنون وأنشطة الترفيه): يغطي هذا الرمز عدداً كبيراً من النشاطات الفنية المرتبطة بجميع مجالات إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية (من الفئة أ (A) إلى الفئة ح (F)). بينما لا يمكن اعتبار جمعية أو دائرة كتاب كجزء من الرمز 581x الخاص بنشر الكتب والدوريات وغيرها من أنشطة النشر إلا أنه يمكن أن تستخدم منهجية مشابهة لتعريف مؤسسة أو جمعية رسّامين، أو رباعيّ وتريات، أو فرقة روك كبرى، والتي يمكن أن تحقق أرباحاً كثيرة كمؤسسة فاعلة.

2. 8542 (التعليم الثقافي): يشمل هذا الرمز التعليم الثقافي المنظم وغير المنظم في الأنشطة الثقافية، كما في الفنون الجميلة، و الفن المعماري، والموسيقى، والرقص. لهذا فإنه من غير الممكن ربطه بمجال معين، لا بل يمكن اعتباره كتدريب أو شركات تجارية أو مؤسسات متعلقة بقطاع محدد، تستخدم التعليم كوسيلة لتعزيز النشاط الثقافي في المجال المعني.

من المقترح أيضاً استخدام الرمز 3220 (الأدوات الموسيقية)، من رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد الذي يشمل صناعة الأدوات الموسيقية. باستخدام الدورة الثقافية، يمكن اعتبار تصنيع الأدوات الموسيقية نشاطاً ثقافياً لأنه جزء من عناصر (مدخلات) الإنتاج للتعبير الفني.

3.3- التجارة الدولية للثقافة : استخدام النظام المنسق والتصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري

يبحث هذا الباب في تبادل السلع والخدمات الثقافية على المستوى الدولي. يتمّ تجميع البيانات الخاصة بتبادلات السلع الثقافية باستخدام النظام المنسق لتصنيف السلع الأساسية وترميزها تنقيح عام 2007 (انظر الجدول رقم 3)، من خلال إحصاءات الجمارك التي طوّرتها منظمة الجمارك العالمية، بينما يُستخدم نظام التصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري لجمع بيانات الخدمات الثقافية. كما يمكن تحديد مستوى التبادلات الثقافية في أيّ اقتصاد باستخدام نظامي التصنيف المذكورين.

التبادلات التجارية الدولية للسلع الثقافية

يصنّف النظام المنسق السلع وفقاً لخصائصها المادية المحسوسة، وليس وفقاً لوضع المحتوى الوطني أو القيمة الثقافية أو أيّ معيار مشابه. لا يدخل ضمن النظام المنسق غير السلع المادية المعلن عنها عند عبور الحدود، فهذا من الضروري ربط البيانات عن السلع ببيانات الخدمات، من أجل الحصول على صورة أشمل للتبادلات الثقافية. يحتوي الجدول رقم 3 في الباب الخامس على قائمة بالرموز المتعلقة بالتبادلات الدولية. قد تمّ ربط رموز النظام المنسق برموز التنقيح الرابع للتصنيف القياسي للتجارة (SITC 4)، الذي يعطي عدداً أقل من التفاصيل على الرغم من كون هذا التصنيف شائع الاستعمال في إحصاءات الجمارك في عدد كبير من الدول.

غير أنه من الصعب قياس بعض المجالات الثقافية بالاعتماد على بيانات الجمارك، فمثلاً من غير الممكن التمييز بين المنتجات الحرفية المنتجة صناعياً أو يدوياً باستخدام رموز النظام المنسق، ولا تتوفر للمنتجات الحرفية غير الرموز التالية :

أقمشة منسوجة من حرير أو فضلات الحرير	5007
أقمشة منسوجة من صوف ممسّق أو وبر الحيوانات	5111 إلى 5113
أقمشة منسوجة من القطن	5208 إلى 5212
أقمشة منسوجة من ألياف الورق	5309 إلى 5311
بسط وأغطية أرضيات نسيجية أخرى	57
الحياسة (الصنارة) أو الكروشيه (مستنة بخرزة معقوفة)	60

كما ينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى البيانات السينمائية حيث تشير القيم المعلن عنها في الجمارك إلى النسخة الأصلية فلا تشمل قيمة حقوق المؤلف. لهذا ينبغي أيضاً إكمال البيانات باستخدام البيانات عن تبادلات الملكية الفكرية التي يمكن الحصول عليها من بيانات الخدمات، التي يتم جمعها عن طريق الجمعيات التي تعنى بحقوق المؤلف.

التبادلات التجارية الدولية للخدمات الثقافية

يجب تجميع بيانات التبادل التجاري للخدمات الثقافية وفقاً للتصنيف الأخير الذي يوفّره التصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري، واستخلاصها من خلال التنقيح السادس لميزان المدفوعات (BPM6)، (صندوق النقد الدولي، 2008)، الذي يستخدم أيضاً التنقيح الثاني للتصنيف المركزي للمنتجات (CPC 2)، لفصل الخدمات في فئات مختلفة. قد يخضع للتغيير خلال عملية تنقيح دليل إحصاءات التجارة الدولية في القسم المتعلق بالخدمات (الأمم المتحدة، 2002) الذي من المنتظر إنجازه في العام 2010.

يتعلق ميزان المدفوعات لتبادل الخدمات بشكل رئيسي، بتقديم الخدمات عبر الحدود حيث يبقى كلٌّ من المُرود والمستهلك في بلده، بينما تنتقل الخدمات عبر الحدود.

إنّ التصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري كغيره من أنظمة التصنيف الدولية لا يتعامل مع الثقافة كقناة خاصة. إضافة إلى أنّ الخدمات الثقافية تظهر فيه كعناصر إضافية، ليس لها وضع خاص كونها لا تتم عملية جمعها بطريقة منهجية. من المفترض أن يتمخض عن التغييرات المقترحة لتصنيف العام 2010، قياس أفضل للخدمات الثقافية. كما تم إعداد الجدول رقم 1 على أساس مسودة الرموز المنقحة منذ حزيران/يونيو 2009.

إنّ معظم بيانات السياحة في الخدمات الثقافية مسجلة في القسم المتعلق بالسفر، الذي يشير إلى الزوّار الدوليين فقط. تتعلّق أرصدة السفر بالسلع والخدمات التي يجري شراؤها لاستعمال المسافرين الخاص، أو التي يعرضها اقتصاد ما على غير المقيم أثناء زيارة لذلك الاقتصاد. أمّا مدفوعات السفر فتعرّف على أنّها السلع أو الخدمات التي يجري شراؤها لاستعمال المسافرين الخاص أو التي يعرضها اقتصاد آخر على المقيم أثناء زيارته. يقسم التصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري السفر إلى السفر من أجل أغراض شخصية، أو لأغراض تجارية. معظم السياحة الثقافية المدرجة في فئة السفر الشخصي "تغطي السلع والخدمات التي يجري شراؤها من قبل أشخاص مسافرين إلى الخارج لأغراض أخرى غير التجارة، كقضاء الإجازة، والمشاركة في أنشطة ثقافية وترفيهية، وزيارة الأصدقاء والمعارف والحج" (صندوق النقد الدولي، 2008).

جدول رقم 1 : الخدمات الثقافية كما هي معرفة في رموز التصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري

ميزان المدفوعات 6	التصنيف الموسع	المسميات
		الخدمات الثقافية الأساسية
1.A.b.8.	8.4.1	تراخيص لنسخ و/أو توزيع المنتجات المسموعة والمرئية
	8.4.2	تراخيص لنسخ أو توزيع المنتجات المتعلقة بها ¹
1.A.b.9.3.	9.3.1	خدمات وكالات الأنباء ²
1.A.b.9.3.	9.3.2	خدمات توفير المعلومات الأخرى ³
1.A.b.10.2.	10.2.2	الإعلان، بحوث السوق واستطلاع الرأي العام
1.A.b.10.3.	10.3.1.1	الخدمات المعمارية
1.A.b.11.1.	11.1.1	المنتجات المسموعة والمرئية
1.A.b.11.1.	11.1.2	الخدمات المتعلقة بها ⁴
1.A.b.11.2.	11.2.3	التراث والخدمات الترفيهية ⁵
		التجهيزات والمواد الداعمة لها
1.A.b. 8.	8.3	تراخيص لنسخ و/أو توزيع برمجيات الحاسوب
1.A.b.9.2	9.2.1	خدمات الحاسوب
1.A.b.9.2	9.2.2	خدمات الحاسوب الأخرى
		الخدمات الثقافية ذات الصلة⁶
		السياحة
1.A.b.4.2.3	4.2.3.	السفر - أمور شخصية أخرى ⁶

ملاحظات:

- ¹ تشمل هذه الفئة أيضاً، التراخيص الفنية والأدبية الأخرى، كالنوتون الأدائية والمؤلفين، ومؤلفي الموسيقى، والنحاتين، وغيرهم من مصممي المشاهد والأزياء والإضاءة.
- ² خدمات وكالات الأنباء وتشمل تزويد وسائل الإعلام بالأخبار والصور والمقالات.
- ³ تشمل خدمات المكتبات والأرشيف.
- ⁴ تشمل خدمات ثقافية أخرى.
- ⁵ الخدمات الترفيهية مشمولة في الرمز 11.2.3 - التراث والخدمات الترفيهية.
- ⁶ يجب أن تشمل هذه الفئة جميع النفقات الثقافية خارج البلاد لمختلف أنواع السفر (للدراية أو العمل أو لأسباب صحية).

3.4- التوظيف في القطاع الثقافي باستخدام التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO)

يتناول هذا الباب المبدعين والمنتجين والموزعين العاملين إما في مجال إبداع الأنشطة الثقافية أو إنتاجها، بشكل فردي، أو عن طريق مجموعات أو منظمات. يمكن تقسيم هذه المجموعات إلى فئات من خلال بيانات المهن باستخدام التصنيف الدولي الموحد للمهن.

ترتكز التعريفات التالية للمهن الثقافية بشكل رئيسي، على تعريفات التصنيف الموحد للمهن في أستراليا ونيوزيلندا (ANZSCO)، (المكتب الأسترالي للإحصاء، وإحصاءات نيوزيلندا، 2009)، وعلى تعريفات الإطار الكندي للإحصاءات الثقافية (الإحصاءات الكندية، 2004 د). على الرغم من أن تعريفات التصنيف الموحد للمهن في أستراليا ونيوزيلندا أكثر شمولاً فهو يضم أنشطة أوقات الفراغ، غير أن التعريفات المقترحة لإطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية تركز حصرياً على المهن الثقافية المتعلقة بالإبداع والفن التي تضمها المجالات الثقافية في إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية، كما هو مبين في الشكل رقم 2.

تشمل المهنُ الثقافية المهنَ التي تساهم في الإنتاج الإبداعي والفني، وجمع التراث والمحافظة عليه. تتضمن هذه المهن المهمات والواجبات التي تُنفَّذ من أجل :

- استحداث المعاني الثقافية أو الرمزية والروحية وتطويرها والحفاظ عليها أو التعبير عنها؛
- استحداث السلع والخدمات الثقافية وإنتاجها ونشرها، وغالباً ما يتضمن هذا النشاط حقوق الملكية الفكرية؛
- أغراض التعبير الفني (المرئي، الموسيقي، الكتابة، الرقص، أو الفنون الدرامية).

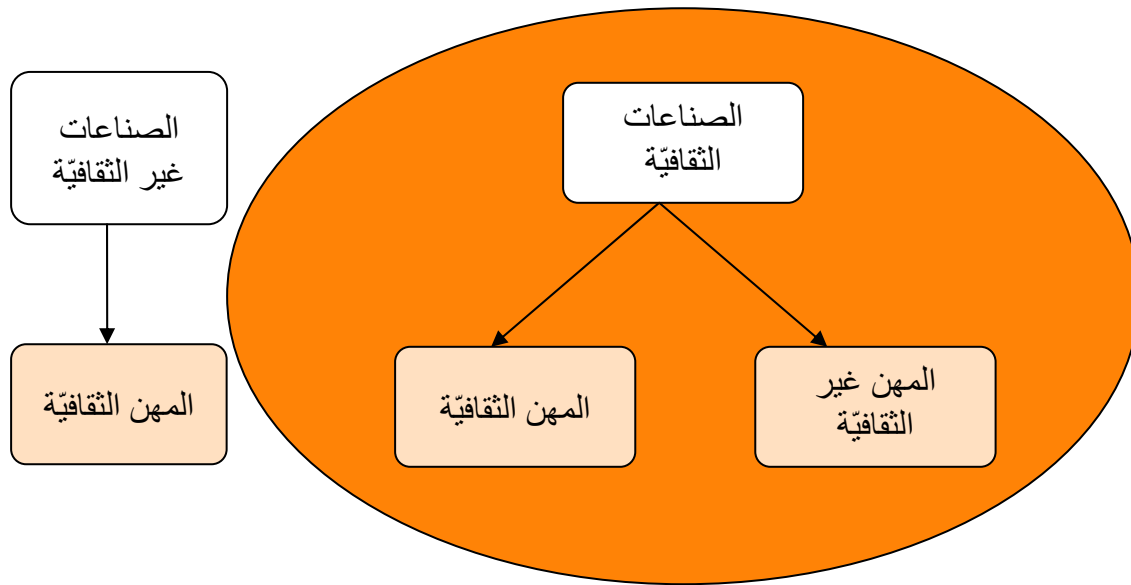
كما هو مبين في الشكل رقم 2، يرتبط عادةً التعريف الأشمل الذي يغطي المجالات ذات الصلة بأنشطة أوقات الفراغ، كالرياضة والسفر كما يغطي المجالات والنشاطات التي تتضمن الرياضة أو مهارات الترفيه البدني والتي تؤمّن الاستمتاع والاسترخاء والتسلية أو الترفيه.

قياس التوظيف الثقافي

من أجل تعريف التوظيف الثقافي، من الضروري أن تشمل المهن في الصناعات الثقافية، والمهن الثقافية في الصناعات غير الثقافية، مثل أنشطة التصميم (انظر الشكل رقم 3).

يحدّد الشكل رقم 3 قطاع الثقافة كما هو مبين في الإطار (المساحة المظللة باللون الرمادي)، ويشير إلى مجموعات مختلفة من المهن الثقافية، المنظمة وغير المنظمة. عند تقييم التوظيف الثقافي، لا يجب اعتبار الصناعات غير ثقافية، إلا إذا استخدمت عمال القطاع الثقافي. فمثلاً يمكن اعتبار المصمّم الذي يعمل في صناعة المركبات مثل الفرد الذي يمارس مهنة ثقافية في قطاع غير ثقافي.

الشكل رقم 3 : التوظيف الثقافي.



إنّ مساهمة صناعات الأكواخ² في التوظيف الثقافيّ مهمة جدّاً. في كثير من الأحيان تكون المهنة الثقافيّة مهنة ثانوية في البلدان النامية، وذلك لأنّه من الممكن أن يكون لدى عمّال الزراعة أو العمّال الآخرين مهنة حرفية أخرى. إن هذه المعلومات غالباً ما لا تكون معلنة أو مُلتقطة في الإحصاءات، أو في إحصاءات القوى العاملة، كما أنه قد لا يمارس هذه المهن الثقافيّة المخبّأة أو "المحشورة" عدد كاف من الممارسين لقياسها بشكل دقيق في إحصاءات العيّينات. في كثير من الحالات، تشمل هذه المهن عمّالاً يعملون لحسابهم الخاص، أو عمّالاً غير نظاميين في مؤسسات صغيرة مكوّنة من أقلّ من عشر أشخاص، وبالعادة لا تشمل الإحصاءات التجاريّة مثل هذه المؤسسات. ويبدو أن تمثيل الوظائف الإبداعية والثقافية في المؤسسات التجارية الصغيرة هو أمرٌ مبالغٌ به. من هذه الناحية، يبدو أن الإحصاءات الأوروبية تقلل بدورها من شأن التوظيف الثقافيّ.

إضافة إلى ذلك، إنّ الأنشطة التطوعيّة وغير المدفوعة الأجر تلعب دوراً هاماً في التوظيف الثقافيّ. من هنا تنبع الحاجة إلى بحث منهجيّ من أجل تقييم أفضل لهذه الأنشطة.

من أجل تحديد المهن الثقافيّة في الصناعات غير الثقافيّة (انظر الرسم رقم 3). من الهامّ أيضاً الجمع بين بيانات التوظيف باستخدام رموز التصنيف الدولي الموحد للمهن، وبين البيانات الصناعيّة باستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد، من أجل الحصول على قيمة أكثر دقة لإجمالي التوظيف الثقافيّ في بلد ما (Cunningham and Higgs, 2008).

تعريف المهن الثقافيّة في التصنيف الدولي الموحد للمهن 08 (ISCO 08)

يعتمد التصنيف الدولي الموحد للمهن على مفهومين اثنين: الوظيفة والمهارة. الوظيفة كما هي معرّفة في التصنيف الدولي الموحد للمهن 08 هي "مجموعة من المهمّات أو الواجبات المنقّذة، أو المقصود تنفيذها، من قبل فرد لصالح ربّ عمل معيّن، بما في ذلك العمل للحساب الخاص". أمّا المهارة فهي "القدرة على تنفيذ المهمّات والواجبات لوظيفة معيّنة" (منظمة العمل الدوليّة، 2008).

لا يوجد رمز واحد لتغطية جميع المهن الثقافيّة، بل إنّها تغطّي أنواعاً كثيرة من المهن المختلفة التي تتطلب مهارات مختلفة جدّاً. غير أنّ التصنيف الدولي الموحد للمهن 08 يشتمل على رموز جديدة للمهن الثقافيّة، مشتقة من اقتراح مشترك تقدّمت به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS) إلى منظمة العمل الدوليّة في العام 2007، الذي يوفّر مقاربة أدق للمهن الثقافيّة.

تستخدم الرموز التالية للمهن الثقافيّة الرئيسيّة في التصنيف الدولي الموحد للمهن 08 وإطار اليونسكو للإحصاءات الثقافيّة لعام 2009:

262	أمناء المكتبات، موظفو الأرشيف، الأوصياء
264	المؤلفون، الصحفيون، خبراء اللغات (رمز جديد)
265	الفنانون المبدعون والمؤدون
343	المهنيون في مجال الفن والثقافة والطهي
3521	الإذاعة وفنّيو التسجيل الصوتي والمرئيّ
73	الحرف اليدويّة و عمّال الطباعة (فئة جديدة تشمل كلّ عمّال الحرف اليدويّة ممن يستخدمون الخبز والمعدن والزجاج والخشب والمنسوجات)

² صناعة الأكواخ هي صناعة يكون استحداث السلع والخدمات فيها معتمداً على الإنتاج المنزليّ أكثر من الإنتاج المصنعيّ.

يقترح الجدول رقم 4 في الباب الخامس قائمة بالرموز التي يمكن استخدامها كضابط لتعريف المهن الثقافية. غير أنه يظلّ هناك قضايا غير قابلة للحل بخصوص تقييم المهن الثقافية. إنّ المهن الثقافية موزّعة على كلّ فئات التصنيف الدولي الموحد للمهن، ويظلّ التصنيف في بعض الأحيان غير تفصيلي بما يكفي للتمييز بين هذه المهن. بالإضافة إلى أنّ المهن لا تشمل عدداً كبيراً من الممارسين بما يكفي لتفصيلهم في فئات خاصّة داخل التصنيف الدولي الموحد للمهن. فمثلاً، من الصعب التمييز بين المهن الثقافية داخل الفئات الرئيسية التالية:

التراث والمحافظة عليه

إنّ المهن المرتبطة بالتراث والمحافظة عليه، كعلماء الآثار (الأخصائيين في علم الآثار) أو الأوصياء والأمناء، ليست معرّفة في التصنيف الدولي الموحد للمهن، لكنّها تدخل ضمن الرمز 2632 (علماء الاجتماع، علماء الأنثروبولوجيا والمحترفون ذوو الصلة). فالمحترفون العاملون في هذا المجال هم عادة من أصحاب المعرفة العلميّة، وعلى درجة عالية من المهارة، بحيث يمكن ربطهم بالمجموعة الرئيسية رقم 2 في التصنيف الدولي الموحد للمهن.

المدرّاء، كبار الموظفين والمشرفون

بالنسبة إلى المدرّاء، كبار الموظفين والمشرفين، يمكن ربط الرمز 1113 فقط (الزعماء التقليديون ورؤساء القرى) بالمهن الثقافية. غير أنه من المهم النظر إلى أي مدى يمكن تصنيف بعض المهن كمدير شركة فنيّة مثلاً. على سبيل المثال، لا يتوافر رمز لاستيعاب المدرّاء وكبار الموظفين في المجالات الفنيّة.

التعليم

المدرّسون المعرّفون في "الثقافة" تشملهم فئة "المدرّسون الآخرون" التي تحتوي على الرمز 2354 (مدرّسو الموسيقى الآخرون)، والرمز 2355 (مدرّسو الفنون الآخرون) والرمز 2353 (مدرّسو اللغة الآخرون)³. ولكن مدرّسي الفنون والعلوم الإنسانيّة على جميع المستويات التعليميّة (التعليم العالي، التعليم المهنيّ والتعليم الثانويّ) غير مشمولين في هذه الفئة، لأنهم يندرجون تحت فئات التعليم والتعليم المهني النظامي وغير النظامي.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs)

تعتبر المهن الثقافية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs) بشكل رئيسي، المهن المتعلقة بمجالات المرئيّ والمسموع وبالوسائط الجديدة، كمصمّ الوسائط المتعددة (ملتيميديا). تتوزع هذه المهن على مجالي المرئيّ والمسموع والوسائط التفاعليّة، وخدمات التصميم والإبداع. غير أنّ التصنيف الدولي الموحد للمهن 08 لا يحتوي على فئة خاصّة لمدرّاء أنشطة الإذاعة والملتيميديا، بما في ذلك الرسم (الغرافيكي) باستخدام الحاسوب.

3.5- قياس التراث

يُعامل مجال التراث وفقاً لنموذج آخر يختلف عن المجالات الأخرى كما ذكرنا سابقاً. ترتبط معظم الأنشطة المتعلقة بهذا المجال بالحفاظ على التراث وحمايته. من هذه الناحية، ومن وجهة نظر اقتصاديّة، يُعدّ التراث من الأصول. ترتفع قيمة الأصول أو تنخفض وفقاً للاهتمام المعطى لها. حلّلت الدراسات الاقتصاديّة قيمة التراث من خلال علاقته مع أفضليات الجمهور (Navrud and Ready, 2002). احتسبت هذه الدراسات قيمة

³ في بعض البلدان، كأستراليا مثلاً، يُستثنى مدرّسو اللغات من قائمة المهن الثقافية.

الاستغلال بناءً على المبلغ الذي يستعد الفرد لإنفاقه مقابل للحفاظ على تراث ما أو زيارة موقع ما، كما غطت هذه الحسابات أيضاً قيمة عدم استغلال التراث الثقافي، وذلك من خلال السؤال عن القيمة التي يستعد الفرد لإنفاقها بهدف الحفاظ على أصول التراث من أجل الأجيال القادمة. على الرغم من ذلك علينا أن نلاحظ أنّ التقنيات المستخدمة في احتساب قيمة أو تكاليف السفر مبنية على الخبرة، ولذلك يصعب صهرها في قيم شاملة على مستوى المنطقة، أو الإقليم، بسبب التأثيرات المعروفة بالتأثيرات البديلة (Hoehn and Randall, 1989).

إلى جانب كون التراث الثقافي من الأصول الاقتصادية، فهو أيضاً ذا مصلحة وفائدة اجتماعية إذ يتضمن القيم الجمالية، والتاريخية، والروحية، والتعليمية. فالمواقع التراثية المحسوسة غالباً ما تكون الأماكن التي تستضيف العروض الأدائية غير المحسوسة. في الدول المتقدمة، يتم في أغلب الأحيان تسجيل عدد رواد الأصول الثقافية، كالمتاحف والمعالم الأثرية. غير أن عملية الفصل بين بيانات السياحة الثقافية، وبين إحصاءات السياحة الاعتيادية، تتطلب تطوير المزيد من الأدوات. تشكل الإحصاءات من خلال المسوح بالعين، للسواح وللمجتمعات المحلي، في مواقع التراث الثقافي، أداة إحصائية هامة. قد تكون مسوح الخاصة بارتياح المواقع التراثية الثقافية في البلدان النامية مجدية من ناحية الكلفة والفائدة الناتجة كما يمكن أن تلعب دوراً هاماً في إطار الإحصاءات الثقافية، غير أنها قد تكون عرضة لبعض المشاكل كصعوبة التمييز بين الفنانين وبين الرواد.

دور حقوق المؤلف

تطبق حقوق المؤلف على أي إنتاج في الحقل الأدبي والعلمي والفني بغض النظر عن الشكل أو الطريقة التي يُعبّر فيها عنها (المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 1979). تشمل الأعمال الأدبية والفنية على الكتب والأشكال الكتابية الأخرى، والموسيقى والمسرحيات، وتصميم الرقصات، والصور الفوتوغرافية، والأفلام، والرسوم المعمارية، والنقش، والطباعة الحجرية (الليثوغرافي)، والرسومات والمنحوتات (المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 1979). تعتبر اليونسكو أنّ حماية حقوق المؤلف، والحقوق المشابهة لها جوهرية من أجل "تطوير الإبداع الفردي، وتطوير الصناعات الثقافية، وتعزيز التعددية الثقافية" على حدّ سواء (اليونسكو، 2009).

إنّ تحديد السلع والخدمات الثقافية التي تستلزم حقوق الملكية الفكرية، هي إحدى أهم المقومات لمساهمة القطاع الثقافي في الاقتصاد، كما أنّ لها ميزة إضافية تتمثل في كونها مرتبطة بإطار تشريعي معرف. في إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية، تُعرّف السلع والخدمات الثقافية على أنها منتجات يمكن أن تخضع لحقوق المؤلف. إنّ حقوق المؤلف قابلة للتطبيق على معظم العناصر، وفي كلّ مجال من المجالات.

طوّرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية الخطوط العريضة لتحديد مساهمة القطاعات الخاصة بحقوق المؤلف في الاقتصاد (WIPO, 2003). إنّ تعريف "القطاعات الخاضعة لحقوق المؤلف الرئيسية" مشابه لتعريف المجالات الثقافية في إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية، ولكن مع وجود بعض الاستثناءات. تضمّ المنظمة العالمية للملكية الفكرية برمجية خاصة، وقاعدة بيانات خاصة بحقوق المؤلف، إضافة إلى القطاعات الخاضعة لحقوق المؤلف الرئيسية، وهذه ليست هي الحالة في إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية. هذا بالإضافة إلى أنّ تعريف القطاع الثقافي لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية يختلف عن التعريف المستخدم في هذا الإطار، لأنّه لا يغطي المجالات التي لا تطالها حقوق الملكية الفكرية، كالممارسات الثقافية وأنشطة المتاحف.

4- الإحصاءات الثقافية : قياس البعد الاجتماعي للثقافة

4.1- قياس المشاركة الثقافية

شرح القسم السابق كيفية استخدام نظم التصنيف الدولية مثل التصنيف الصناعي الدولي الموحد، والتصنيف الدولي الموحد للمهن، والنظام المنسق في جمع الإحصاءات الثقافية. أما هذا القسم فيقيس البعد الاجتماعي للثقافة، باعتباره مكوناً أساسياً من مكونات الثقافة، وبالتالي من مكونات إطار الإحصاءات الثقافية.

يتمثل الرهان الأساسي في كيفية تقييم البعد الاجتماعي للثقافة، والذي غالباً ما يتطور في القطاع غير المنظم، حيث لا مكان لإجراء المعاملات الاقتصادية. ترتبط بعض وجوه البعد الاجتماعي للثقافة بقيمته الدلالية، والدور الذي يلعبه في بناء هوية المجتمع وفي القيم والانتماء المشترك، وفي منع التهميش، وترسيخ الالتحام الاجتماعي والاستقرار. كما يشير إلى البعد غير السلعي للثقافة وهو يتمثل في الممارسات التي غالباً ما تجد مكانها ضمن المجتمعات بعيداً عن الفلك الاقتصادي. أما قياس البعد الاجتماعي للثقافة فهو ليس دائماً بالأمر السهل. لكن هنالك بعض المعايير الإحصائية المتعارف عليها والتي من الممكن الارتكاز عليها في دراسة البعد الاجتماعي للثقافة.

تعتبر المسوح الأسرية، ومسوح استخدام الوقت، مصدراً أساسياً للبيانات المتعلقة بالمشاركة الثقافية. غير أن تنفيذ هذا النوع من المسوح مكلف جداً وتلجأ عادة الدول إلى إدراج عدد من الأسئلة المتعلقة بالثقافة فقط ضمن مسوح ذات أهداف مختلفة. يتطلب إنتاج مؤشرات تتيح المقارنة ويتوافق عليها دولياً حول الجانب الاجتماعي للثقافة، المزيد من التطوير في ما يتعلق بصياغة التعاريف ووضع الأدوات المعيارية. بالتالي، يحاول هذا الإطار التوصل إلى توافق واسع حول تكوين مفهوم شامل للنموذج الاجتماعي للثقافة، وإعطاء إرشادات عامة حول التطوير الإحصائي المستقبلي الضروري لتعريف العامل الاجتماعي وتحديد المؤشرات والتعاريف المناسبة.

المشاركة الثقافية

يتضمن إطار الإحصاءات الثقافية كافة عناصر المشاركة في الأنشطة أو الممارسات الثقافية، سواء تمت من خلال التوظيف المنظم أو من خلال المشاركة في التظاهرات الثقافية المنظمة (مثل الأداء المسرحي أو تلك التي تخضع لرسوم معينة)، أو غير المنظمة (مثل المناسبات الاحتفالية الجماعية، أو المناسبات العائلية) التي لا تقتضي رسوم مالية، أو من خلال الأنشطة الثقافية المنزلية.

يمكن رصد البعد الاقتصادي للمشاركة الثقافية من خلال أدوات جمع البيانات التي تركز على إنفاق المستهلكين على السلع والخدمات الثقافية، وعلى إنفاق المشاركين على الأنشطة الثقافية المدفوعة. يتم قياس هذه الظواهر الاجتماعية على نحو نموذجي باستخدام مسوح إنفاق الأسر، أو أنشطة الأسر، على الرغم من إمكانية توفر بيانات إدارية.

يستخدم مصطلح "استهلاك" عادة للدلالة على نشاط يحصل عليه المستهلك مقابل مبلغ نقدي. أما مصطلح "مشاركة" فيستخدم للإشارة إلى المشاركة في النشاطات المخصصة للهواة، أو في النشاطات غير المدفوعة. في الواقع، قد يصعب التمييز بين هاتين الفئتين، بما أن المستهلكين أو المشاركين يمكن أن يشاركون في الأنشطة غير المنظمة بالدفع من خلال مزايا عينية، أو من خلال المساهمة في تكاليف الحفل بطريقة أخرى. على سبيل المثال، يمكن أن يدفع "المستهلك" خدمات الفنان من خلال تأمين المأكل أو المسكن له مقابل أدائه الفني، مما يوحد تبادل الخدمات. بالمقابل، يمكن للهواة أو فنانيين غير نظاميين أن "يصبحوا محترفين" في بعض الأحيان بعد تركهم المدرسة أو التدريب. بالتالي، يمكن أن تكون الأنشطة الثقافية الاجتماعية وغير المنظمة مصدراً للعديد من القطاعات الثقافية.

تمت إدارة جميع المسوح حول المشاركة الثقافية القائمة بحد ذاتها في الاتحاد الأوروبي بشكل أساسي. حاول فريق خبراء الإحصاءات الثقافية التابع للاتحاد الأوروبي (مكتب الإحصاءات للمجموعة الأوروبية، 2000) بلورة نموذج إقليمي تم تطبيقه على مجموعة مسوح "البارومتر الأوروبي" (Eurobarometre). منذ ذلك الحين، تم إجراء ثلاثة مسوح لجمع بيانات متناسقة حول مشاركة الأوروبيين في الأنشطة الثقافية، ولاختبار مدى قابلية تطبيق هذا النموذج. يقدم بينيت تعريفاً مفيداً للفهم الأوروبي لمعنى المشاركة الثقافية حيث تتضمن الفنون، إضافة إلى الأنشطة الحياتية اليومية المرتبطة بالتسليّة. إن المشاركة الثقافية هي "الأساليب التي تعبر فيها الاختلافات الإثنية عن الأدواق، والقيم، وأنماط السلوك الثقافية، التي ليست لها أفضلية من الناحية الفنية والإعلامية فحسب، إنما تترسخ هذه الاختلافات في مختلف أوجه الحياة اليومية ومختلف أنماط العيش". .. يُقصد بهذه العبارة أيضاً "الأساليب التي ترتبط بها الاختلافات المذكورة بغيرها من الخصائص الاجتماعية ذات الصلة، كالطبقة الاجتماعية والنوع الاجتماعي" (Bennett, 2001).

بالتالي، تتضمن المشاركة الثقافية الممارسات الثقافية التي قد تقتضي نوعاً من الاستهلاك، بالإضافة إلى الأنشطة التي تمارس ضمن نطاق المجتمع، والتي تعكس نوعية الحياة والتقاليد والمعتقدات. تشمل هذه الممارسات والأنشطة حضور التظاهرات الثقافية المنظمة والمجانية، كمشاهدة فيلم سينمائي، أو حضور حفل موسيقي، إضافة إلى الأعمال الثقافية غير المنظمة، مثل المشاركة في الأنشطة الثقافية التي تتم ضمن المجتمع، والإنتاج الفني للهواة أو الأنشطة اليومية مثل مطالعة الكتب. يتم عادة قياس المشاركة الثقافية على أساس مجتمع أو فئة من المجتمع أو الإثنية أو السن أو النوع الاجتماعي. كما يمكن أيضاً القيام بتحليل يركز على مجموعة إثنية أو فئة من المجتمع أو النوع الاجتماعي لقياس تنوع أشكال التعبير الثقافي.

علاوة على ذلك، تغطي المشاركة الثقافية التصرف الفاعل والسلبى على حد سواء. فهي لا تشمل فقط الفرد الذي يستمتع إلى حفل موسيقي، بل تتضمن أيضاً الفرد الذي يمارس الموسيقى في آن معاً. ينبغي أن تهدف مسوح المشاركة الثقافية إلى تقييم معدلات المشاركة الكلية على الرغم من صعوبة التمييز بين التصرف الفاعل والتصرف السلبى. على سبيل المثال، في بعض المهرجانات يمكن أن يشارك الأفراد في الأداء من جهة (أداء فاعل، فهم يبدعون ويلهمون إبداع الآخرين)، وأن يكونوا من الحضور في حالات أخرى (حضور سلبى أو بحثاً عن الإلهام). لا تشمل المشاركة الثقافية على الأنشطة التي تهدف إلى التوظيف إذ تعرّف هذه الأنشطة حسب المهن (وفقاً لمنظمة العمل الدولية، 1988). على سبيل المثال، قد تشمل المشاركة الثقافية زوار المتحف ويستثنى منها المرشد السياحي الذي يتقاضى أجراً.

في العام 2006، طلب معهد اليونسكو للإحصاء إعداد تقرير لاختبار فعالية نموذج الاتحاد الأوروبي المعروف "بالبارومتر الأوروبي" (Eurobarometre)، في إطار الأنشطة الثقافية في الدول النامية. يحدّد التقرير (اليونسكو ومعهد اليونسكو للإحصاء، b2006) الممارسات الثقافية وفقاً لفئات ثلاث هي :

- (i) **الثقافة داخل المنزل** : تشير إلى الوقت الذي يمضيه الأفراد في مشاهدة التلفزيون، والاستماع إلى الراديو، ومشاهدة الصور المسجلة، أو الاستماع إلى المسجلات الصوتية، والمطالعة واستخدام الحاسوب والإنترنت.
- (ii) **الثقافة خارج المنزل** : تشمل ارتياد الأماكن الثقافية مثل صالات السينما والمسارح والحفلات الموسيقية والمتاحف والآثار والمواقع التراثية.
- (iii) **بناء الهوية الثقافية** : تشمل الممارسات الثقافية للهواة والانتماء إلى جمعيات ثقافية، والثقافة الشعبية، والثقافة الإثنية وممارسات المجتمع، وثقافة جيل الشباب.

قياس الممارسات الثقافية المنزلية

تعتبر مسوحات استخدام الوقت الأداة النموذجية لقياس الأنشطة الثقافية داخل المنزل. كما أن هنالك أيضاً مسوحات يتم إجراؤها على عينات من السكان، وهي مخصصة لقياس الثقافة خارج المنزل ولبناء الهوية الثقافية.

في إطار عملها على "تعزيز قياس العمل المدفوع والعمل المجاني"، أعدت شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت التابع للأمم المتحدة (ICATUS) (الأمم المتحدة 2005). يهدف هذا التصنيف إلى مساعدة الدول النامية والدول المتقدمة على حدّ سواء، على إنتاج إحصاءات استخدام الوقت. كما يهدف أيضاً إلى تعزيز مشاركة المرأة في أنشطة الإنتاج الاقتصادي. إن التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت التابع للأمم المتحدة هو التصنيف الوحيد الذي يقدّم لائحة شاملة بالممارسات الثقافية، بما في ذلك الممارسة الثقافية ضمن المجتمع. يمكن الاطلاع على لائحة الرموز في الجدول رقم 5 في الفصل الخامس.

كما سيتم لاحقاً توصيف الممارسات الثقافية داخل المنزل ضمن فئات تم تحديدها من خلال متغيرات سياقية تتضمن "المكان" و"وسيلة السفر" و"لمن" و"مع من".

يقسم التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت، أنشطة عمل الأفراد التي تدخل في إطار نظام الحسابات القومية (SNA-work) إلى مجموعتين أساسيتين وفقاً للوحدة المؤسسية التي تولد الناتج النهائي. تغطي المجموعة الأولى الأنشطة التي يقوم بها الأفراد، مثل أفراد الأسرة والتي تعتبر مادة مساهمة في إنتاج الأسرة. أما المجموعة الثانية فتشمل الأنشطة التي يقوم بها الأفراد والتي تعتبر مادة مساهمة في إنتاج وحدات تابعة لقطاع غير قطاع الأسر (شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة، 1998).

إن عملية إجراء مسح مكثفة حول المشاركة الثقافية تستوجب موارد كبيرة. لذلك، يقترح هذا الإطار تركيز المسوح على المعدلات الإجمالية للمشاركة، وتسجيل المجال الذي تمارس فيه الأنشطة الثقافية. إن استخدام هذه المسوح بصورة منتظمة، مثل مسح المشاركة في الأنشطة الموسيقية والرقص والمطالعة، يتيح معالجة مواضيع اجتماعية بالإضافة إلى إرساء تواصل بين الإنتاج الثقافي للهواة أو الإنتاج الثقافي غير المنظم وبين المزيد من الأنشطة الثقافية المنظمة. يعتبر هذا التواصل حيويًا من أجل معالجة الشأن الأساسي الذي يتمثل في تسويق القطاع الثقافي وآثاره على المجتمع ككل.

4.2- قياس التراث الثقافي غير المادي

يبحث هذا القسم العناصر والسبل الأساسية لقياس التراث الثقافي غير المادي. ينبغي وضع أدوات قياس خاصة وملائمة لحاجات المجتمعات الفردية لتصبح ذات صلة بالسياسات.

في سياق إطار الإحصاءات الثقافية، تمّ تعريف التراث الثقافي غير المادي على أنه "الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وأشياء وصناعات حرفية وأماكن ثقافية التي تعتبرها المجتمعات والجماعات وأحياناً الأفراد جزءاً من تراثهم الثقافي" (UNESCO، 2003، البند 2). بناء على هذا التعريف، يمكن أن يتجلى التراث الثقافي غير المادي في أي من المجالات الثقافية وهو يقدّم بالتالي على أنه مجال متعارض.

تنضوي عملية قياس بعض منتجات التراث الثقافي غير المادي، سواء من حيث الكمية أو النوعية، على صعوبة كبيرة نظراً لكونها منتجات غير مادية. لكن، هذا لا يعني أنه ينبغي علينا قياس كل شكل من أشكال التعبير عن التراث الثقافي غير المادي.

الخانة الأولى: مبادئ توجيهية بشأن مسوح استخدام الوقت الأوروبية⁴

الشروط المنهجية المسبقة هي التالية:

- ينبغي أن تغطي المسوح السكان ككل، وأن لا تركز فقط على جزء معين منه. من الأمثل أن تطل المسوح الأشخاص في سن العاشرة وما فوق. إذا كان ذلك غير ممكناً، من المفترض أن تشمل جميع الأفراد ابتداء من سن الخامسة عشر.
 - ينبغي أن يكون حجم عينة السكان المرجعية كافياً لضمان الحصول على نتائج تمثل كل التوقعات والمتغيرات الديموغرافية على غرار العمر والنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي.
 - ينبغي أن تغطي عينة اليوميات الشخصية الزمنية يومين في الأسبوع : الأول خلال الأسبوع والثاني خلال عطلة نهاية الأسبوع.
 - ينبغي أن تغطي مسوح استخدام الوقت الأشهر الإثني عشر اللاحقة. إذا تعذر ذلك، يجب أن تغطي أسبوعاً عادياً كاملاً.
 - ينبغي استخدام فترات زمنية قصيرة في عينة اليوميات الشخصية تتراوح من 10 إلى 15 دقيقة.
 - ينبغي أن تشمل عينة اليوميات الشخصية على الأنشطة الأساسية والثانوية. ولهذا أهمية كبيرة كون المسوح تشمل عادات مثل استخدام الوسائل الإعلامية أو الاستماع إلى الراديو خلال قيادة السيارة أو مشاهدة التلفزيون خلال غسل الأواني.
 - ينبغي على المستجوبين استخدام لائحة واسعة من الأنشطة المرزمة خاصة في ما يتعلق باستخدامها في إطار الوسائل الإعلامية.
- إن مسوح استخدام الوقت هي الأداة الأكثر دقة في قياس عادات استخدام الوسائل الإعلامية، غير أن كلفة تطبيقها مرتفعة جداً. يتمثل الحل البديل المنطقي في إدراج أسئلة عن كمية الوقت الذي يتم استهلاكه في استخدام وسائل الإعلام ضمن عينة مسح سكاني خلال أسبوع عادي ويوم من عطلة نهاية الأسبوع. في هذه الحالة، ينبغي استخدام لائحة من الأنشطة مرزمة مسبقاً.
- تعتبر عينات المسح السكاني أدوات ملائمة لقياس الثقافة خارج المنزل، ولبناء الهوية الثقافية، كون هاتين الفئتين تشتملان على ممارسات أقل شيوعاً وأقل تواتراً. ولضمان المقارنة الدولية، ينبغي أن تستجيب المسوح الوطنية للمعايير المنهجية التالية:
- الفترة الزمنية المرجعية الاعتيادية هي سنة. يفيد المستجوبون عن مشاركتهم في الأنشطة الثقافية خلال الإثني عشر شهراً المنصرمين.
 - ينبغي أن تكون الوحدة التحليلية النهائية هي الفرد كما ينبغي تفادي المقابلات بالإنابة (التي غالباً ما تستخدم في المسوح الأسرية)، لأن المستجوب ليس دائماً على علم بالأنشطة الثقافية التي يقوم بها باقي أفراد الأسرة.
 - إذا أمكن الأمر، ينبغي الاستفادة من المسوح التي تتعدى نطاق المشاركة الثقافية مثل المسوح الاجتماعية العامة أو مسوح أوقات التسلية في المقارنة الدولية. تميل المسوح المعدة للثقافة إلى تضخيم المشاركة الثقافية. غير أنه في حال عدم توافر بيانات أخرى، يمكن استخدام نتائج المسوح المعدة للثقافة.

تعديل المبادئ التوجيهية بشأن مسوح استخدام الوقت بما يتلاءم وحاجات الدول النامية

- الخصائص الاجتماعية والديموغرافية: يجب أن تشمل المسوح على نحو مثالي على الأفراد ابتداء من سن الخامسة وما فوق، هي السن المرجعية المشتركة في الدول النامية لقياس عادات استهلاك الوسائل الإعلامية. كما ينبغي أخذ المتغيرات الديموغرافية في الاعتبار مثل العمر والنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي، والنشاط الأساسي ومستوى الدخل والمجموعة الإثنية.
- حجم العينات: يجدر تصميم حجم العينات وفقاً لحجم السكان وخصائصهم، وذلك بهدف ضمان الطابع التمثيلي للعينات.
- المصطلحات والتصنيفات: يوصى باستخدام التصنيفات الدولية للسلع والخدمات بغية المقارنة الدولية.
- فريق العمل: ينبغي تنسيق العمل بين مختلف الوحدات العاملة في حقل الثقافة. كما يوصى بتكوين فريق عمل متعدد الاختصاصات يتألف من علماء الإحصاء، وعلماء الاقتصاد، ومن الاختصاصيين في وضع المنهجيات الثقافية بهدف القيام بمسح موضوعي راسخ.

⁴ نشر مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي، Eurostat، مبادئ توجيهية شاملة حول المسوح الأوروبية المنسقة لاستخدام الوقت (HETUS). هذه المبادئ التوجيهية متاحة على الموقع التالي:

يتجلى التراث الثقافي غير المادي وينقل عبر الموسيقى ورواية القصص، والرقص وغيرها من أشكال الأداء، وبالتالي توجد عمليات قياس أخرى له. على سبيل المثال، يمكن أن تحصى المسوح التي يتم إجراؤها على مستوى معين (محلي أو إقليمي أو وطني) أعداد المشاركين والمؤدين في آن معاً⁵. كما يمكن أن تستقصى مضمون التراث الثقافي غير المادي الذي يتم نقله بالإضافة إلى أنماط نقله.

تمثل الوجوه غير المادية للتراث الثقافي تحديات كبيرة في ما يتعلق بعملية قياسها ولذلك هناك حاجة لمزيد من العمل المنهجي بغية تطوير أدوات القياس المناسبة.

اللغات

تعتبر اللغة إحدى المتغيرات الهامة بالنسبة للعديد من الدول. فاللغة هي إحدى الوسائل التي يتجلى وينقل من خلالها التراث الثقافي غير المادي، كما هي طريقة لفهم واستيعاب الدنيا، إضافة إلى البيئة الاجتماعية والطبيعية لجماعة ما.

هنال جدل كبير قائم حول كيفية تعريف وقياس اللغة وعدد متكلمي هذه اللغة. يستخدم اللغويون معيارين في تحديد اللغات، ألا وهما: (1) اعتبار اللغة مجموعة من أصناف الكلام المفهومة في ما بينها - (2) تحديد الجماعة لنفسها: إذا اعتبرت إحدى المجموعتين نفسها مختلفة عن الأخرى، ينبغي عندئذ التسليم بوجود لغتين مختلفتين (اليونسكو ومعهد اليونسكو للإحصاء، 2006).

تقوم العديد من الدول بإدخال أسئلة عن اللغة في إحصاءات السكان الخاصة بها. وفقاً لمبادئ وتوصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات السكان والمساكن (الأمم المتحدة، 2007)، هنالك ثلاثة أنواع من البيانات المتعلقة باللغة التي يتم جمعها عادة وهي:

أ- اللغة الأم وهي اللغة التي يتحدثها الفرد في موطنه الأساسي خلال طفولته المبكرة؛

ب- اللغة المعتادة وهي اللغة التي يتحدثها الفرد حالياً أو التي يتحدثها في أغلب الأحيان في موطنه الحالي؛ و

ت- القدرة على تحدّث لغة معينة أو أكثر.

تتيح بيانات اللغة على سبيل المثال قياس الوضع والاتجاهات الحالية للتنوع اللغوي وأعداد متكلمي اللغات الأصلية. طوّرت اليونسكو (اليونسكو، 2003) منهجية لتقييم حيوية اللغة وتعرضها للخطر على أساس المعايير التسعة التالية:

- العدد المطلق لمتكلمي لغة ما؛
- نسبة متكلمي اللغة ضمن العدد الإجمالي للسكان؛
- توافر المواد اللازمة لتعليم اللغة ومحو الأمية؛
- تلبية اللغة لحاجات المجالات ووسائل الإعلام الجديدة؛
- نوع الوثائق المتوفرة في لغة ما ونوعيتها؛
- تناقل اللغة من جيل إلى جيل؛
- مواقف أفراد الجماعة إزاء لغتهم الخاصة؛
- الفوارق بين المجالات التي تستخدم فيها اللغة؛
- المواقف والسياسات الحكومية والمؤسسية إزاء اللغة بما في ذلك الوضع والاستخدام الرسمي للغة.

⁵ في بعض الحالات، يمكن أن يكون الأفراد أنفسهم من الحاضرين والمؤدين في مراحل مختلفة من عملية الأداء.

تستخدم اليونسكو هذه المنهجية لإعداد لائحة باللغات المهددة بالزوال في *أطلس لغات العالم المهددة بالاندثار*، لرصد ظاهرة انقراض بعض أشكال التراث غير المادي ومصادر التنوع (اليونسكو، 2009b).

قياس ممارسات بناء الهوية

هنالك طريقة أخرى لقياس البعد الاجتماعي للثقافة تتمثل في النظر إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتظاهرات الثقافية.

فعلى سبيل المثال، قامت دولة كولومبيا بتقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمهرجانات التقليدية لديها (Fiesta). يمكن تعريف المهرجانات التقليدية على أنها "بناء رمزي وأسطوري للمعتقدات والأساطير ومفهوم الحياة والعالم (أي نشأة الكون)، والتخيلات الجماعية والمعتقدات الدينية والدوافع السياسية وغيرها التي ترتبط ببعض مراحل الدورة الحيوية للإقتصاد، وهي تنتقل عبر التقاليد، وتميز مجتمعاً معيناً في مكان واحد وفي فترة زمنية معينة" (Convenio Andres Bello, 2004). يمكن تحليل البعد الاجتماعي والثقافي للمهرجان التقليدي من خلال النظر في :

- المشاركة الاجتماعية : الحضور الفعال للمجتمع في تنظيم المهرجان من خلال قطاعاتها والفاعلين فيها؛
- الهوية : إعطاء الاحتفال هوية المجتمع الخاص بالطرف المنظم (تحديد الهوية الاجتماعية والثقافية)؛
- التنوع الثقافي : تمثيل مختلف المنظورات الثقافية (مثل التقاليد، والإثنية، وجميع أشكال التعبير الدينية والفنية والترفيهية) من خلال تحضير المهرجان وتطويره ؛
- الالتحام الاجتماعي : أي جمع مختلف القطاعات والفاعلين لتحضير المهرجان وتطويره ؛
- الملكية الاجتماعية : الأشكال الفردية والاجتماعية التي تستملك من خلالها الجماعات والفاعلون الاجتماعيون المهرجان.

الأبعاد الاجتماعية الأخرى للثقافة

من الممكن أن يساهم مفهوم رأس المال الثقافي ورأس المال الاجتماعي مساهمة فعّالة في قياس مساهمة الثقافة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفقاً لدايفيد ثروسباي، "يمكن تعريف رأس المال الثقافي على أنه مجموعة من الأصول التي تجسّد أو تسلط الضوء على القيمة الثقافية، بالإضافة إلى أي قيمة اقتصادية قد تنتج عنها... قد يحمل مبنى أثري قيمة تجارية باعتباره قطعة عقارية. أما قيمته الحقيقية بنظر الأفراد أو المجتمع فتتكوّن من مجموعة عناصر جمالية أو روحية أو رمزية أو غيرها، قد تتخطى الحسابات الاقتصادية، أو قد تكون خارجة عنها بالكامل. يمكن أن يطلق على هذه القيم تسمية "القيمة الثقافية للمبنى". إن رأس المال الثقافي المعرّف بهذه الطريقة يمكن أن يتجسّد في أشكال مادية مثل المباني والأماكن والمواقع والحرف والصناعات الحرفية أو قد يتجلى من خلال أشكال غير مادية مثل الأفكار والممارسات والمعتقدات والتقاليد" (ثروسباي، 2001).

الخانة 2: المعارف التقليدية ومعارف السكان الأصليين

يجري عادة الربط بين المعارف التقليدية والمحلية ومعارف السكان الأصليين. تصف أوغندا معارف السكان الأصليين على أنها "المعارف التقليدية والمحلية التي تنشأ وتتطور ضمن ظروف معينة يعيش فيها مجتمع يعود أصله إلى منطقة جغرافية معينة" (وزارة النوع الاجتماعي والعمل والتنمية الاجتماعية، 2006).

أما التعريف الذي تعطيه أمانة مجتمع المحيط الهادئ (SPC) للمعارف التقليدية والمحلية فيتضمن ما يلي: "أشكال التعبير الثقافي هي أي طريقة تظهر أو تتجلى من خلالها المعارف التقليدية بغض النظر عن مضمونها أو نوعيتها أو هدفها، سواء كانت مادية أو غير مادية، وهي - ومن دون الحدّ من معنى ما ورد سابقاً - تتضمن :

- أ- الأسماء والقصص والأناشيد والألغاز والتاريخ والأغاني والسرد الشفهي؛
- ب- الفن والحرف والآلات الموسيقية والنحت والرسم والنقش والفخار والترا-كوتا والفسيفساء، والنجارة، والأدوات المعدنية، واللوحات، والمجوهرات، والنسج والتطريز، وأشغال الصدف، والبسط، والأزياء، والمنسوجات؛
- ت- الموسيقى، والرقص، والمسرح، والأدب، والاحتفالات، وأشكال أداء الطقوس والممارسات الثقافية؛
- ث- الأشكال المرسومة وأجزاء التراكيب البصرية وتفصيلها؛
- ج- الأشكال المعمارية.

أما السر المقدس فيعني كل المعارف التقليدية، أو أشكال التعبير الثقافي التي تحمل أهمية سرية أو مقدسة وفقاً للقانون العرفي وممارسات أصحاب التقاليد المعنئين.

تشمل عادة المعارف التقليدية كل المعارف التي :

- أ- تم أو يتم إبداعها أو الحصول عليها، أو إستيحائها لأغراض تقليدية اقتصادية أو روحية أو شعائرية أو قصصية أو زخرفية أو ترفيهية؛
- ب- تم أو يتم تناقلها من جيل إلى جيل؛
- ت- تعتبر متصلة بمجموعة تقليدية معينة أو عشيرة أو مجتمع ضمن [دولة شرعية] ؛
- ث- نشأت وحُفظت بصورة جماعية".

أمانة مجتمع المحيط الهادئ، 2001

بحسب مؤشر الإبداعية في هونغ كونغ، يجري التعبير عن رأس المال الاجتماعي من خلال "مصطلحات الثقة والمبادلة والتعاون والشبكات الاجتماعية الغنية...مما يؤدي إلى تعزيز الرفاه الاجتماعي، وأشكال التعبير الاجتماعية، والانخراط المدني...ويؤدي ذلك إلى ازدهار الإبداعية الفردية والجماعية. يتم قياس رأس المال الاجتماعي من خلال تسع مواضيع هي : الثقة العامة، والثقة بالمؤسسات، والتبادل، وحس الفعالية، والتعاون، والسلوك إزاء الأقليات، واعتناق القيم العصرية، والتعبير عن الذات، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية" (مركز البحوث المتعلقة بالسياسات الثقافية، 2005).

لا تزال الحاجة قائمة للعمل على أبعاد أخرى للثقافة بهدف ملاءمة مجالات ثقافية أخرى ضمن الإطار، خاصة في ما يتعلق ببعض العناصر الاجتماعية للثقافة وأثارها على المجتمع. تحتاج العلاقة بين الثقافة والبيئة، التي تندرج إلى حدّ ما في مجال التراث الثقافي والطبيعي، إلى المزيد من الاعتبار لا سيّما في ما يتعلق بالاستدامة. شكّلت العلاقة بين الثقافة والرفاه الاجتماعي نقطة نقاش أساسية أدت إلى النظر في العلاقات القائمة بين الثقافة والصحة. إن بعض المواضيع كالصحة والبيئة تتسع كثيراً لتتخطى نطاق الثقافة، وقد يتجاوز النقاش بشكل كبير الروابط بين الثقافة والمجالات الإحصائية الأخرى. على سبيل المثال، من الممكن أن يطال النقاش الآثار المحتملة لممارسة نشاط ثقافي معين على الصحة العامة، مثل العزف على آلة موسيقية معينة (Michalos, 2003 & 2005).

5. جمع البيانات: جداول رموز التصنيفات الدولية

يوفر هذا الباب لائحة بالرموز لكل من التصنيفات الدولية التي تم وصفها في الباب السابق. يعرف كل نشاط إنتاجي أو سلعة أو خدمة أو مهنة أو ممارسة بمجال ثقافي ووظيفة من الدورة الثقافية. غير أن هذا لا يعني أنه بالإمكان تعريف كل مجال للتصنيف أو كل خطوة في الدورة الثقافية. على سبيل المثال، بما أن التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC)، والتصنيف المركزي للمنتجات (CPC)، والتصنيف الموسع لخدمات الميزان التجاري (EBOPS)، والنظام المنسق (HS)، هي تصنيفات مرتبطة بالاقتصاد، تغطي هذه الرموز الثقافية بصورة أساسية المراحل التي تمتد من الإبداع حتى العرض، بينما يغطي التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت (ICATUS) المشاركة فقط.

ينبغي ألا يرد الرمز الواحد إلا مرة واحدة لأغراض المناظرة بين التصنيف الصناعي الدولي الموحد، والتصنيف المركزي للمنتجات (الجدول رقم 2). كما يمكن أن يرد رمز من رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد في مجالات مختلفة. غير أنه لدى استخدام رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لتقييم حجم الصناعات الثقافية، يجب عدم احتسابها أكثر من مرة. أما الرموز التي ترد بالخط المائل مرفقة بنجمة، فلا ينبغي أن تستخدم إلا إذا كان هنالك إمكانية التمييز بين الأنشطة الثقافية وغير الثقافية.

الجدول رقم 2. الأنشطة الإنتاجية والسلع والخدمات الثقافية كما هي معرفة وفقاً لرموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد التفتيح 4 (ISIC 4) و التصنيف المركزي للمنتجات التفتيح 2 (CPC 2)

المجالات الثقافية						
المجال	الأنشطة الإنتاجية ¹			السلع والخدمات		
	ISIC 4		وصف الفرع	CPC 2		وصف الفرع
أ- التراث الثقافي والطبيعي	9000		الأنشطة الإبداعية والفنون وأنشطة الترفيه	38962		الطوابع البريدية أو الطوابع المالية والطوابع المختومة، والمغلفات البريدية والقرطاسية البريدية (الأوراق المختومة) وما يماثلها؛ المجموعات والقطع لدى هواة جمع القطع ذات الأهمية كالقطع الحيوانية أو النباتية أو المعدنية أو التشريرية أو التاريخية أو الإثنوغرافية أو جمع العملات؛ التحف.
	9102	4	أنشطة المتاحف وتشغيل المواقع والمباني التاريخية	96411 96412		خدمات المتاحف باستثناء المباني والمواقع التاريخية خدمات المحافظة على المواقع والمباني التاريخية
	9103		أنشطة حدائق النباتات وحدائق الحيوان والمحميات الطبيعية	96421 96422		خدمات حدائق النبات وحدائق الحيوانات خدمات المحميات الطبيعية، بما فيها الخدمات المتعلقة بالمحافظة على المحميات الطبيعية
	4774	5	بيع البضائع المستعملة بالتجزئة	621**	6	خدمات تجارة التجزئة من المحلات غير المتخصصة
ب- فنون الأداء والاحتفالات	9000	7	الأنشطة الإبداعية والفنون وأنشطة الترفيه	96210		خدمات ترويج وتنظيم فنون الأداء
				96220		خدمات إنتاج وتقديم حفلات فنون الأداء
				96230		خدمات تشغيل مرافق فنون الأداء
				96290		الخدمات الأخرى لفنون الأداء وعروض الترفيه الحية
				96310		خدمات الفنانين المؤبدين
				95997		الجمعيات الترفيهية والثقافية (ما عدا الرياضة والألعاب)
	3220		صنع الآلات الموسيقية	38310		البيانوهات وغيرها من الآلات الموسيقية الوترية
				38320		الآلات الموسيقية الوترية الأخرى
				38330		الآلات موسيقية الهوائية (بما في ذلك، الأرغن ذو الأنابيب والأكورديون والآلات النفخ النحاسية)
				38340		الآلات موسيقية ذات صوت يولد أو يتعين أن يضحّم كهربائياً
				38350		آلات موسيقية أخرى (بما في ذلك، آلات الإيقاع والعلب الموسيقية والأوركسترا الجوّالة)؛ أدوات موسيقية لتقليد الأصوات؛ صفارات وزمارات نداء وغيرها من أدوات النداء والإشارة بالفم.
	5920		أنشطة نشر التسجيلات الصوتية والموسيقى	38360		أجزاء وملحقات الآلات الموسيقية؛ شوكة ضبط النغم؛ آلات معيار النغم.
				32520		الموسيقى، المطبوعة أو المخطوطة
47610					الأشرطة والأقراص الموسيقية الصوتية وغيرها من وسائط الإعلام المادية	
96111					خدمات التسجيل الصوتي	
96112					خدمات التسجيلات الحية	
96113					النسخ الأصلية للتسجيلات الصوتية	
84321					تنزيل الموسيقى الصوتية	
73320	8	خدمات الترخيص والحق في استخدام النسخ الأصلية للأعمال الترفيهية أو الأدبية أو الصوتية				

	4762		بيع التسجيلات الموسيقية وتسجيلات الفيديو بالتجزئة في المتاجر المتخصصة	62242		تجارة أجهزة الراديو والتلفزيون وأشرطة وأقراص الفيديو والموسيقى المسجلة، بالتجزئة في المتاجر المتخصصة
ت- الفنون البصرية والصناعات الحرفية ³	9000	9	الأنشطة الإبداعية والفنون وأنشطة الترفيه	38961		اللوحات والرسومات والباستيل؛ النقوش الأصلية والمطبوعات والمطبوعات الحجرية؛ المنحوتات والتماثيل الأصلية، المصنوعة بمواد مختلفة
	7420	10	أنشطة التصوير	83811 83812 83813 83814 83815 83819 83820 38942 38941		خدمات التصوير الفوتوغرافي الشخصية خدمات الإعلان والتصوير الفوتوغرافي المتصلة بها خدمات التصوير الفوتوغرافي وتصوير المناسبات بواسطة الفيديو خدمات التصوير الفوتوغرافي الخاص خدمات ترميم وتجميل الصور الفوتوغرافية خدمات التصوير الفوتوغرافي الأخرى خدمات تجهيز الفوتوغرافي صفائح وأفلام التصوير الفوتوغرافي، المصوّرة والمظهرة، غير أفلام التصوير السينمائي صفائح التصوير الفوتوغرافي والأفلام والأوراق والورق المقوى والأنسجة الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي، المصوّرة وغير المظهرة
	5819		أنشطة النشر الأخرى	32540		صور وتصاميم وصور فوتوغرافية مطبوعة
	3211		صنع المجوهرات والأصناف المتصلة	38220 38240 38210	11	اللائئ المستنبتة والأحجار الكريمة أو شبه الكريمة، والأحجار الكريمة أو شبه الكريمة المركبة أو المجددة (باستثناء الألماس الصناعي). المجوهرات أو أصناف أخرى من المعادن الثمينة أو من معادن مكسوة بقشرة من المعادن الثمينة؛ أصناف من اللؤلؤ الطبيعي أو المستنبت أو من أحجار كريمة أو شبه كريمة (طبيعية أو مركبة) لائئ، طبيعية أو مستنبتة وغير المشغولة
	7220		البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية	81229	12	خدمات البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الإنسانية الأخرى
	9101		أنشطة المكتبات والمحفوظات	84510 84520		خدمات المكتبات خدمات المحفوظات
ث- الكتب والصحافة	5811		نشر الكتب	32210 32220 32291 32292 32299 32510 32511 32530 47691 47692 84311 89110		كتب مدرسية، مطبوعة معاجم وموسوعات، مطبوعة كتب متخصصة وفنية وجامعية، مطبوعة كتب الأطفال المطبوعة كتب أخرى مطبوعة (غير مصنفة في موضع آخر) الخرائط وما يماثلها من مصوّرات وخرائط جدارية، مطبوعة، بخلاف تلك التي ترد بشكل كتب الخرائط والمصوّرات الهيدروغرافية وما يماثلها من المصوّرات (بما في ذلك، خرائط الجدران والرسومات الطبوغرافية والخرائط والكرات الأرضية)، المطبوعة وغير تلك التي ترد بشكل كتب بطاقات بريدية مطبوعة أو مصوّرة؛ بطاقات مطبوعة أو مصوّرة تحمل أمنيات أو رسائل شخصية، مع أو بدون أغلفة أو مزركشة الكتب المسجلة صوتياً على أقراص أو أشرطة أو غيرها من الوسائط المادية النصوص المتاحة على أقراص أو أشرطة أو غيرها من الوسائط المادية الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت النشر على أساس رسم أو عقد

	5813		نشر الصحف والمجلات والدوريات	32300		صحف ومجلات ودوريات، التي تصدر أربع مرّات على الأقل في الأسبوع الصحف والدوريات ذات المحتوى العام، المطبوعة وغير تلك التي تصدر يومياً الصحف والدوريات المتخصصة في الأعمال التجارية أو المهنية أو الأكاديمية، المطبوعة وغير تلك التي تصدر يومياً الصحف والدوريات الأخرى، المطبوعة وغير تلك التي تصدر يومياً الصحف والدوريات المتاحة على شبكة الإنترنت	
				32410			
				32420			
				32490			
				84312			
	5819		أنشطة النشر الأخرى	84399		المحتويات الأخرى المتاحة على شبكة الإنترنت غير المصنفة في موضع آخر	
	4761			بيع الكتب والصحف والأدوات الكتابية بالتجزئة في المتاجر المتخصصة	62251		خدمات تجارة التجزئة في المتاجر المتخصصة، للكتب والصحف والمجلات والأدوات المكتبية
					62151		خدمات تجارة التجزئة في المتاجر غير المتخصصة، للكتب والصحف والمجلات والأدوات المكتبية
					62451		خدمات تجارة التجزئة في غير المتاجر للكتب والصحف والمجلات والأدوات المكتبية
					62551		خدمات تجارة التجزئة على أساس رسم أو عقد للكتب والصحف والمجلات والأدوات المكتبية
62351					خدمات طلبات شراء بالتجزئة عبر البريد للكتب والصحف والمجلات والأدوات المكتبية		
6391		أنشطة وكالات الأنباء	84410		خدمات وكالات الأنباء للصحف والدوريات		
6399		أنشطة خدمات المعلومات الأخرى غير المصنفة في موضع آخر	85991		خدمات المعلومات الأخرى		
4649*	13		بيع السلع المنزلية الأخرى بالجملة	61251		خدمات تجارة الجملة، على أساس رسم أو عقد، للكتب والصحف والمجلات والأدوات المكتبية	
				61151		خدمات تجارة الجملة، ما عدا ما كان على أساس رسم أو عقد، للكتب والصحف والمجلات والأدوات المكتبية	
	9000	14	الأنشطة الإبداعية والفنون وأنشطة الترفيه	96320	15	خدمات المؤلفين والملحنين والنحاتين والفنانين الآخرين، ما عدا الفنانين المؤدين. الأعمال الأصلية للمؤلفين والملحنين والنحاتين والفنانين الآخرين، ما عدا الفنانين المؤدين والرسامين والنحاتين	
ج- وسائل الإعلام العربي والمسموع والإعلام التفاعلي	5820		نشر البرمجيات	38582		خرائط البرمجيات المعدة لألعاب الفيديو	
				47822		برمجيات الألعاب الحاسوبية، جاهزة	
				84391		الألعاب المتاحة على شبكة الإنترنت	
	5911			أنشطة إنتاج الأفلام والفيديو والبرامج التلفزيونية	38950		أفلام التصوير السينمائي، مصوّرة ومظهرّة، صامتة أو ناطقة أو مسجّلة للصوت فقط
					47620		أفلام ومحتويات فيديو أخرى على أقرص أو أشرطة أو وسائط مادية أخرى
					84331		تحميل الأفلام ومحتويات الفيديو الأخرى
					84332		محتويات بث الفيديو المتدفق (Streaming video)
96121	خدمات إنتاج الأفلام السينمائية وأشرطة الفيديو والبرامج التلفزيونية						
96123	النسخات الأصلية للأفلام السينمائية وأشرطة الفيديو والبرامج الإذاعية والتلفزيونية						

			96131		خدمات التحرير المرئي والمسموع
			96132		خدمات نقل ونسخ الأعمال الأصلية
			96133		خدمات تصحيح الألوان والترميم الرقمي
			96134		خدمات التأثيرات البصرية
			96135		خدمات تحريك الرسوم
			96136		خدمات طباعة العناوين والعناوين الفرعية وترجمة الأفلام
			96139		خدمات ما بعد الإنتاج الأخرى
5912		أنشطة ما بعد الإنتاج لأفلام السينما وأفلام الفيديو والبرامج التلفزيونية			
5913		أنشطة توزيع الأفلام السينمائية والفيديو والبرامج التلفزيونية	96140		خدمات توزيع الأفلام السينمائية وبرامج الراديو والتلفزيون
5920		أنشطة نشر التسجيلات الصوتية والموسيقى	96137		خدمات تحرير الصوت وتصميمه
			47699		الأقراص والأشرطة الصوتية غير الموسيقية الأخرى
			84322		محتوى البث الصوتي المتدفق
5914		أنشطة عرض الأفلام السينمائية	96150		خدمات عرض الأفلام السينمائية
			96152		خدمات عرض أشرطة الفيديو
6010		الإذاعة الصوتية	84611		نسخ البث الإذاعي الأصلية
			84621		برامج القنوات الإذاعية
			96122		خدمات إنتاج البرامج الإذاعية
6020		أنشطة البرمجة والإذاعة والتلفزيون	84612		النسخ الأصلية للبرامج التلفزيونية
			84622		برامج قنوات التلفزيون
			84631		خدمات البث (برمجة وجدولة)
			84632		خدمات توزيع البرامج إلى المنازل، مجموعة البرامج العادية
			84633		خدمات توزيع البرامج إلى المنازل، مجموعة البرامج الاختيارية
			84634		خدمات توزيع البرامج إلى المنازل، المشاهدة المدفوعة (pay-per-view)
6312		بوابات الشبكة	84394		محتوى بوابات البحث على الشبكة
7722		تأجير شرائط وأقراص الفيديو	73220		خدمات التأجير أو الاستئجار المتصلة بشرائط وأقراص الفيديو
6321		أنشطة وكالات الأنباء	84420		خدمات وكالات الأنباء لوسائط الإعلام المرئية والمسموعة
4762*		بيع التسجيلات الموسيقية وتسجيلات الفيديو بالتجزئة في المتاجر المتخصصة	62542		خدمات تجارة التجزئة لمعدات الراديو والتلفزيون وأشرطة وأقراص الفيديو المسجلة وأشرطة وأقراص المسجلات الصوتية
			62242		خدمات تجارة التجزئة في المتاجر المتخصصة لمعدات الراديو والتلفزيون وأشرطة وأقراص الفيديو المسجلة وأشرطة وأقراص المسجلات الصوتية
4791		البيع بالتجزئة عن طريق بيوت تنفيذ طلبات الشراء أو عن طريق الإنترنت	62342		خدمات طلبات شراء بالتجزئة عبر البريد أو عن طريق الإنترنت لمعدات الراديو والتلفزيون وأشرطة وأقراص الفيديو المسجلة وأشرطة وأقراص المسجلات الصوتية

ح - خدمات التصميم والإبداع	7410	1 6	أنشطة التصميم المتخصصة	83911 83919 83920		خدمات التصميم الداخلي خدمات التصميم المتخصصة الأخرى نسخات التصميم الأصلية	
	7110*		الأنشطة المعمارية والهندسية والخدمات الاستشارية الفنية المتصلة بها	32550 83211 83212 83213 83214 83231 83232 73390	17	مخططات ورسمات لأغراض معمارية وهندسية وصناعية وتجارية وطوبوغرافية وما يماثلها من الأغراض، الأصلية والمرسومة باليد؛ نصوص مخطوطة؛ صور استنساخية ونسخ كربونية مما سبق الخدمات الاستشارية في مجال الهندسة المعمارية الخدمات المعمارية لمشاريع المباني السكنية الخدمات المعمارية لمشاريع المباني غير السكنية الخدمات المعمارية في مجال ترميم المباني التاريخية خدمات استشارية في مجال هندسة المناظر الطبيعية خدمات هندسة المناظر الطبيعية خدمات الترخيص بالحق في استخدام منتجات تتمتع بحقوق الملكية الفكرية	
	7310		الإعلان	83611 83619	18	الخدمة الإعلانية الكاملة خدمات الإعلان الأخرى	
	المجالات المتعارضة						
	التعليم الثقافي ¹⁹	8522* 8530* 8542		التعليم الثانوي الفني والمهني* التعليم العالي* التعليم الثقافي	92911		خدمات التعليم الثقافي

ملاحظات:

- الرمز 7490 من التصنيف الصناعي الدولي الموحد "أنشطة مهنية وعلمية وفنية أخرى غير مصنفة في موضع آخر"، يتضمن الأنشطة التي يقوم بها العملاء والوكالات لحساب أفراد تؤدي في أغلب الأحيان إلى الحصول على تعهد في مجال الأفلام السينمائية أو الإنتاج المسرحي أو غيرها من الإنتاج الترفيهي أو الرياضات التي تجذب الجماهير وتلزم الكتب والكتابات المسرحية والأعمال الفنية والصور الفوتوغرافية إلى منتجين أو ناشرين أو من يماثلهم. إلا أن هذا النشاط الذي يعتبر ثانوياً في هذا التصنيف، ولا يرد بالتالي في إطار الإحصاءات الثقافية.
- تصنيف الموسيقى معقد، ولذلك هي تتشعب في مجالي "المرئي والمسموع" و"الأداء والاحتفالات". تندرج الأنشطة المتعلقة بالموسيقى المسجلة في أغلب الأحيان في هذه الفئة. إلا أن الأنشطة الأخرى مثل التوزيع وتجارة الجملة وتجارة التجزئة تدخل ضمن مجال "المرئي والمسموع" وذلك عندما تجمع هذه الرموز بين أنشطة البث المرئي والمسموع.
- الحرف: بما أن التصنيف الصناعي الدولي الموحد يغطي الأنشطة الصناعية، من المستحيل قياس الصناعة الحرفية. يشمل الفرع 1392 "صنع المنسوجات الجاهزة باستثناء الملابس"، اللوحات المنسوجة يدوياً؛ ويشمل الفرع 2826 "صنع آلات إنتاج المنسوجات والملبوسات والجلود"، آلات الحياكة بما في ذلك آلات الحياكة اليدوية.
- التصنيف المركزي للمنتجات: لا يوقر التصنيف المركزي للمنتجات حلاً حقيقياً للمشكلة الأساسية التي تتمثل في قياس النشاط الحرفي ضمن التصنيفات الإحصائية. هذا يعني أنه بصورة عامة يتم تعريف المنتجات وفقاً لأشكالها أو أنواعها (مثلاً "التماتيل وغيرها من منتجات السيراميك" أو "السجاد وغيرها من المنسوجات الأرضية") وليس وفقاً لطرق إنتاجها، سواء كانت حرفية أو صناعية. ولذلك، تستخدم المنهجية التي نعتمدها الرموز التي تتضمن مواد مستخدمة أو أنواع منتجات تشير إلى أقل نسبة ممكنة من إنتاج الجملة وتقرب أكثر ما يمكن من الصناعات الحرفية اليدوية.
- يستثنى ترميم الأعمال الفنية ومتاحف المجموعات الفريدة (التي تدخل ضمن الرمز 9000)
- يشمل بيع التحف بالتجزئة. ولا نأخذ في الاعتبار الرمز 4773 الذي يتضمن "أنشطة الصالات التجارية للعروض الفنية والآثار وصلات المزاد العلني (بالتجزئة)"، لأنه يغطي نطاقاً واسعاً جداً.

- 6 يشمل خدمات صالات المزاد العلني بالتجزئة. لا يخصص التصنيف المركزي للمنتجات رمزاً خاصاً بالسلع المستعملة فقط.
- 7 إنتاج العروض المسرحية الحية والحفلات الموسيقية والأوبرا أو إنتاج الرقص وغيرها من العروض الفنية على المسرح. أنشطة الفرق الفنية، السيرك أو المؤسسات، الأوركسترات أو الفرق الموسيقية؛ أنشطة الفنانين المنفردين مثل الموسيقيين والمؤلفين وأنشطة إنتاج أو التزام الاحتفالات الفنية الحية مع أو بدون مرافق.
- 8 كما في التصنيفات الأخرى، يغطي التصنيف المركزي للمنتجات أنشطة المرئي والمسموع بصورة شاملة. لكن، لا تزال بعض المسائل قائمة حول استخدام هذا التصنيف لرصد أنشطة المرئي والمسموع بشكل كامل ودقيق: الفرع 73320 "خدمات الترخيص بالحق في استخدام النسخ الأصلية للأعمال الترفيهية أو الأدبية أو الصوتية" يغطي بوضوح أنشطة المرئي والمسموع إضافة إلى تلك التي تدرج ضمن مجالات ثقافية أخرى. قد ينبغي إذا القيام بتحقيق تجريبي، على أساس كل دولة بمفردها، لوضع طريقة تتيح بشكل أدق إدراج أنشطة ضمن هذه الفئة بين مختلف المجالات.
- 9 يشمل أنشطة النحاتين والرسمين وفناني الرسم الكاريكاتوري والنقاشين وفناني الحفر الضوئي (حفر الكليشيهات) وترميم الأعمال الفنية مثل اللوحات وغيرها.
- 10 أنشطة التوزيع المرتبطة بالتصوير الفوتوغرافي (بالجملة والتجزئة) غير مفصلة بصورة كافية ضمن التصنيف المركزي للمنتجات كونها تقتصر بفئة "الأجهزة البصرية وأجهزة قياس الدقة" ضمن هذا التصنيف. ولذلك تم استثناء هذه الرموز من المجالات الثقافية.
- 11 تؤخذ اللألي بالاعتبار في ما يخص المجوهرات والمشغولات الحرفية فقط.
- 12 يشمل خدمات البحث والتطوير التجريبي في مجالات التاريخ والفلسفة والفنون والدين وعلم اللاهوت وغيرها.
- 13 يشمل البيع بالجملة للأدوات المكتبية والكتب والمجلات والصحف.
- 14 يشمل أنشطة الكتاب المنفردين والصحافيين المستقلين.
- 15 يؤثر هذا الرمز معضلة لأنه، بينما يغطي بوضوح المؤلفين، نجد أيضاً أنه يغطي أنواع أخرى متعددة من أنشطة الإبداع الثقافي (المنفردة). قد ينبغي إذا القيام بتحقيق تجريبي، على أساس كل دولة بمفردها، لوضع طريقة تتيح بشكل أدق إدراج أنشطة ضمن هذه الفئة بين مختلف المجالات.
- 16 يشمل: تصاميم الموضة المرتبطة بالمنسوجات والملبوسات والأحذية والمجوهرات والأثاث والديكور الداخلي وبيع أخرى من ملحقات الموضة، بالإضافة إلى السلع الشخصية أو المنزلية – أنشطة مصممي الجرافيك – أنشطة فناني الديكور.
- 17 الرمز 32550 "مخططات ورسومات للأغراض المعمارية والهندسية والصناعية والتجارية والطوبوغرافية وما يماثلها من الأغراض، ما دامت أصلية ومرسومة باليد؛ نصوص مخطوطة؛ صور استنساخية ونسخ كربونية. مما سبق" ينبغي أن يدرج فقط إذا كانت الدولة غير قادرة على التمييز بين المنتجات الثقافية وغير الثقافية.
- 18 تشمل هذه الفئة الفرعية: خدمات الترخيص باستخدام أنواع أخرى من منتجات الملكية الفكرية مثل المخططات المعمارية والهندسية والتصاميم الصناعية وغيرها.
- 19 يشمل التعليم الثقافي والتدريب المرتبط بإنتاج العروض المسرحية الحية والحفلات الموسيقية والأوبرا أو إنتاج الرقص وغيرها من العروض الفنية على المسرح. أنشطة الفرق الفنية، السيرك أو الشركات، الأوركسترات أو الفرق الموسيقية؛ أنشطة الفنانين المنفردين مثل الموسيقيين والمؤلفين وأنشطة إنتاج أو التزام الاحتفالات الفنية الحية مع أو بدون مرافق.

المجالات ذات الصلة					
المجال	الأنشطة الإنتاجية			السلع والخدمات	
	ISIC 4	وصف الفرع	CPC 2	وصف الفرع	
د- السياحة	4911*	نقل الركاب بالسكك الحديدية في ما بين المدن*	64131	خدمات مشاهدة معالم المدينة بواسطة السكك الحديدية	
	4922*	أنواع النقل البري الأخرى للركاب*	64132	خدمات مشاهدة معالم المدينة بواسطة النقل البري، ما عدا السكك الحديدية	
	5011	النقل المائي البحري والساحلي للركاب	64133	خدمات مشاهدة معالم المدينة بواسطة النقل عبر المياه	
	5110	النقل الجوي للركاب	64134	خدمات مشاهدة معالم المدينة بواسطة النقل الجوي	
	5510	أنشطة الإقامة القصيرة المدى	63111	خدمات تقديم الإقامة للزوار في غرف أو وحدة سكنية كاملة، مع خدمة منزلية يومية	
			63112	خدمات تقديم الإقامة للزوار في غرف أو وحدة سكنية كاملة، من دون خدمة منزلية يومية	
			63113	خدمات تقديم الإقامة للزوار في غرف أو وحدة سكنية كاملة، بنساق تقاسم الوقت	
			63114	خدمات تقديم الإقامة للزوار، في غرف متعددة الإشغال	
	5520	أماكن المخيمات والمنتزهات الترفيهية التي تتيح مكاناً للسيارات والمنتزهات التي تتيح مكاناً للمقطورات	63120	خدمات مواقع التخيم	
			63130	خدمات المخيمات الترفيهية لتمضية العطل	
	7911	أنشطة وكالات السفر	85511	خدمات حجوزات للنقل الجوي	
			85521	خدمات حجوزات الإقامة	
			85523	خدمات حجوزات الرحلات البحرية على متن السفن السياحية	
			85524	خدمات حجوزات الرحلات السياحية	
	7912	أنشطة مشغلي الجولات السياحية	85540	خدمات مشغلي الجولات السياحية	
	7990	خدمات الحجز الأخرى والأنشطة المتصلة بها	85512	خدمات حجوزات النقل بالسكك الحديدية	
			85513	خدمات حجوزات النقل بالباصات	
			85514	خدمات حجوزات استئجار السيارات	
85519			خدمات الحجز وتدابير السفر الأخرى (غير مصنفة في موضع آخر)		
85539			خدمات حجز تذاكر العروض الفنية والخدمات الترفيهية والتسليية وخدمات الحجز الأخرى		
85550			خدمات المرشدين السياحيين		
85561			خدمات الترويج السياحي		
85562	خدمات الاستعلامات للزوار				

د. الرياضة والترفيه	5520	أماكن المخيمات والمنتزهات الترفيهية التي تتيح مكاناً للسيارات والمنتزهات التي تتيح مكاناً للمقطورات	63130	خدمات مواقع التخييم لتمضية العطل
	7721	تأجير السلع الترفيهية والرياضية	73240	خدمات تأجير أو استئجار المعدات المتصلة بأنشطة الترفيه والتسلية
	9311	تشغيل المرافق الرياضية	96520	خدمات تشغيل المرافق الرياضية والرياضية الترفيهية
	9312	أنشطة النوادي الرياضية	96512	خدمات النوادي الرياضية
	9319	الأنشطة الرياضية الأخرى	96511	خدمات الترويج للأحداث الرياضية والرياضية الترفيهية
			96590	خدمات أخرى متعلقة بالرياضة والرياضة الترفيهية
			96610	خدمات اللاعبين الرياضيين
	9200	أنشطة ألعاب القمار والمراهنة	96620	الخدمات الداعمة المتصلة بالرياضة والترفيه
			96921	خدمات مواقع القمار الافتراضية على الإنترنت
	9321	أنشطة مدن التسلية ومدن الألعاب	96929	خدمات القمار والمراهنة الأخرى
			96910	خدمات مدن الملاهي ومرافق جذب الجمهور الأخرى
	9329	أنشطة التسلية والترفيه الأخرى غير المصنفة في موضع آخر	96990	خدمات التسلية والترفيه الأخرى (غير المصنفة في موضع آخر)
			96930	خدمات آلات التسلية التي تعمل بالنقود
9609	أنشطة الخدمات الشخصية الأخرى غير المصنفة في موضع آخر	97230	خدمات العناية البدنية	
8541	التعليم في مجال الرياضة والترفيه	92912	خدمات التعليم في مجال الرياضة والترفيه	

الأجهزة والمعدات الداعمة للمجالات الثقافية

المجال	الأنشطة الإنتاجية			السلع والخدمات		
	ISIC 4	وصف الفرع	CPC 2	وصف الفرع		
ب- فنون الأداء والاحتفالات	1820	استنساخ وسائط الإعلام المسجلة	89123	خدمات استنساخ وسائط الإعلام المسجلة، على أساس رسم أو عقد		
	3290*	صنع منتجات أخرى غير مصنفة في موضع آخر	38991	الأصناف المخصصة للأعياد أو المهرجانات أو غيرها من الأصناف الترفيهية التي تشمل الأحذية والملابس المفاجآت		
	2640*	صنع الإلكترونيات الاستهلاكية	47321	1 أجهزة للتسجيلات الصوتية أو أجهزة استنساخ التسجيلات الصوتية		
ت- الفنون البصرية والصناعات الحرفية	2022*	صنع الدهانات والورنيشات والطلاءات المماثلة، وأحبار الطباعة والمعاجين المستحبة*	35120	الألوان والصبغات الخفيفة المعدلة للألوان، والأوان للتسليية وما يماثلها التي يستعملها الفنانون والطلاب ورسامو اللوحات		
	2670*	صنع الأدوات البصرية ومعدات التصوير الفوتوغرافي	46520	المصابيح والمكعبات المعدة للإضاءة لأغراض التصوير الفوتوغرافي وما يماثلها		
			48321	العدسات المخصصة للأشياء التي تستخدم في آلات التصوير أو أجهزة العرض أو الأجهزة الفوتوغرافية لتكبير الصور أو تصغيرها		
			48322	أجهزة التصوير الفوتوغرافي (بما في ذلك أجهزة التصوير السينمائي)		
			48324	أجهزة إحداء الضوء الخاطف للتصوير الفوتوغرافي بما في ذلك المصابيح المضئية؛ أجهزة فوتوغرافية لتكبير الصور أو تصغيرها (ما عدا أجهزة التصوير السينمائي)؛ أجهزة ومعدات لمختبرات التصوير الفوتوغرافي، غير مصنفة في موضع آخر؛ أجهزة استنساخ فوتوغرافي (نيغاتوسكوبات) وشاشات عرض		
2029*	صنع المنتجات الكيميائية الأخرى غير المصنفة في موضع آخر*	48341	صفائح وأفلام التصوير الفوتوغرافي وأفلام الطبع الفوري المصنوعة من مواد حساسة ضد الضوء، وغير المحمّضة			
48342	المستحضرات الكيميائية المخصصة للتصوير الفوتوغرافي	48342	المستحضرات الكيميائية المخصصة للتصوير الفوتوغرافي			
ث- الكتب والطباعة	5813	أنشطة نشر الصحف والمجلات والدوريات	83631	بيع المساحات الإعلانية في وسائط الإعلام المطبوعة (باستثناء ما كان مقابل عمولة)		
	1811	الطباعة	89121	خدمات الطباعة		
	1812	أنشطة الخدمات المتصلة بالطباعة	89122	الخدمات المتصلة بالطباعة		
			32800	إعداد النماذج والصفائح أو الأسطوانات المحضرة للطباعة والأحجار الليثوغرافية المحفورة وغيرها من الوسائط المحفورة المعدة لأغراض الطباعة		
	2829*	صنع آلات أخرى لأهداف خاصة*	44914	آلات تجليد الكتب؛ آلات لصف حروف الطباعة وما يماثلها؛ آلات طباعة والآلات المساعدة في الطباعة (باستثناء آلات الطباعة المكتبية " التي تتطلب وضع صفائح)		

ج- وسائط الإعلام المرئي والمسموع والإعلام التفاعلي	2610*	صنع المكونات واللوحات الإلكترونية*	45281	صنع بطاقات السطح البيئي مثل الصوت والفيديو والشبكة وما يماثلها لأجهزة معالجة البيانات التلقائية		
	2620	صنع الحواسيب والمعدات الملحقة	45221	أجهزة معالجة البيانات التلقائية التي لا يزيد وزنها عن 10 كلف مثل الحواسيب الشخصية المحمولة والحواسيب الشخصية الصغيرة.		
			45222	أجهزة المساعدة الرقمية الشخصية وغيرها من الحواسيب		
			45230	أجهزة معالجة بيانات تلقائية، التي تضم في نفس الإطار، وحدة معالجة مركزية واحدة على الأقل ووحدة لإدخال وإخراج البيانات، سواء كانت مدمجة أم لا		
			45240	أجهزة معالجة بيانات تلقائية متعددة والتي تشكل نظاما متكاملًا		
			47550	أجهزة التخزين الثابتة التي لا تفقد المعلومات عندما يكون جهاز الحاسوب مطفئا		
			45250	أجهزة تلقائية أخرى لمعالجة البيانات، سواء كانت تضم أو لا في نفس الإطار واحدة أو اثنتين من الوحدات التالية : وحدات تخزين البيانات، وحدات إدخال البيانات، وحدات استخراج البيانات.		
			45261	وسائل ملحقة لإدخال المعلومات (مثل لوحة المفاتيح والماوس وأذرع التحريك)		
			45271	وحدات التخزين الثابتة الخاصة بوسائط الإعلام		
			45272	وحدات التخزين القابلة للنقل الخاصة بوسائط الإعلام		
			45289	وحدات أخرى متصلة بأجهزة معالجة البيانات التلقائية		
			45290	أجزاء وملحقات أجهزة الحاسوب		
			47314	أجهزة مراقبة وعرض الصور التي لا تشتمل على أجهزة الاستقبال التلفزيوني ولا تستخدم بشكل أساسي في نظام معالجة البيانات التلقائي		
			47315	أجهزة مراقبة وعرض الصور التي تستخدم بشكل أساسي في نظام معالجة البيانات التلقائي		
			88742	خدمات صناعة الحواسيب والأجهزة الملحقة		
			2630*	صنع معدات الاتصالات	47211	أجهزة الإرسال التي تشتمل على أجهزة استقبال
					47212	أجهزة الإرسال التي لا تشتمل على أجهزة استقبال
					47213	الكاميرات التلفزيونية
	47403	أجزاء للسلع المصنفة في الفئات الفرعية من 47211 إلى 47213 ومن 47311 إلى 47315 و48220				

2640*	صنع الالكترونيات الاستهلاكية*	47214	أجهزة تسجيل الفيديو
		47311	أجهزة الاستقبال الإذاعي (ما عدا الأنواع المستخدمة في المركبات ذات المحركات)، سواء كانت أو لم تكن مدمجة في أجهزة للتسجيلات الصوتية أو عرض التسجيلات الصوتية أو التي تحتوي على ساعة
		47312	أجهزة استقبال إذاعي لا تعمل إلا بمصدر طاقة خارجي، من النوع المستخدم في المركبات ذات المحركات
		47313	أجهزة استقبال تلفزيوني، سواء كانت مدمجة مع أجهزة استقبال إذاعي أو أجهزة لتسجيل أو عرض التسجيلات الصوتية والمرئية
		47323	أجهزة لتسجيل أو عرض التسجيلات المرئية
		47330	ميكروفونات والركائز المعدة لها؛ مكبرات الصوت؛ سماعات الرأس وسماعات الأذن والأجهزة التي تجمع بين الميكروفون ومكبر الصوت؛ ومضخمات التردد السمي الكهربائية؛ مضخمات الصوت الكهربائية
		47402	أجزاء للسلع المصنفة في الفئات الفرعية 47321 و 47323 و 47330
		47215	الكاميرات الرقمية
		38581	أجهزة ألعاب الفيديو
		48323	أجهزة عرض الأفلام السينمائية وأجهزة عرض الشرائح وغيرها من أجهزة عرض الصور ما عدا أجهزة قراءة الصور المصغرة
2670*	صنع الأدوات البصرية ومعدات التصوير الفوتوغرافي*	47530	الوسائط المغناطيسية، غير المسجلة، ما عدا البطاقات المزودة بشرائط مغناطيسي
		47540	الوسائط البصرية، غير المسجلة
		47910	بطاقات مزودة بشرائط مغناطيسي
2680*	صنع الوسائط المغناطيسية والبصرية*	47590	وسائط تسجيل أخرى، بما في ذلك مصفوفات إنتاج الأقراص
3290*	صنع منتجات أخرى غير مصنفة في موضع آخر*	47812	برمجيات الشبكة الجاهزة
		47814	أدوات تطوير وبرمجة لغات البرمجيات، الجاهزة
		47829	برمجيات التطبيقات الأخرى، الجاهزة
		73311	خدمات الترخيص باستخدام برمجيات الحاسوب
		83143	نسخات البرمجيات الأصلية
		84341	عمليات تنزيل برمجيات النظام
		84342	عمليات تنزيل برمجيات التطبيقات
84392	البرمجيات المتاحة على شبكة الإنترنت		
5820	نشر البرمجيات	83141	خدمات تصميم وتطوير تكنولوجيا المعلومات للتطبيقات
		6201	أنشطة البرمجة الحاسوبية

	6202		أنشطة الخبرة الاستشارية الحاسوبية وإدارة المرافق الحاسوبية	83142 83161	خدمات تصميم وتطوير تكنولوجيا المعلومات للشبكة والنظم خدمات إدارة الشبكة
	6020		أنشطة البث والبرمجة التلفزيونية	83632	بيع خلال فترات الإعلان في التلفزيون والراديو (باستثناء ما كان مقابل عمولة)
	6110		أنشطة الاتصالات السلكية	84210 84221 84222	خدمات الشبكة الألكترونية الأساسية للإنترنت خدمات النفاذ إلى نطاق الإنترنت وتحويل البيانات بشكل ضيق خدمات النفاذ إلى نطاق الإنترنت وتحويل البيانات بشكل سريع
	6120		أنشطة الاتصالات اللاسلكية	84290	الخدمات الأخرى السلكية واللاسلكية بواسطة شبكة الإنترنت
	6311*	2	تجهيز البيانات واستضافة المواقع على الشبكة وما يتصل بها من أنشطة*	83151 83152 83159	خدمات استضافة المواقع على الشبكة تقديم خدمات التطبيقات خدمات أخرى متصلة باستضافة وإقامة البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات على الشبكة
	6312		بوابات الشبكة	83633	بيع مساحات للإعلان على الشبكة (باستثناء ما كان مقابل عمولة)
	7730*		تأجير الآلات والمعدات الأخرى والسلع المادية*	73124 73210	خدمات التأجير أو الاستئجار المتصلة بالحواسيب، بدون مشغلين خدمات التأجير أو الاستئجار المتصلة بأجهزة التلفزيون والراديو وبأجهزة تسجيل أشرطة الفيديو والمعدات والملحقات المتصلة بها
	4742		البيع بالتجزئة للمعدات السمعية والبصرية في المتاجر المتخصصة	62242	البيع بالتجزئة في المحلات المتخصصة لأجهزة التلفزيون والراديو وأشرطة وأقراص الفيديو المسجلة وأشرطة وأقراص المسجلات الصوتية
	4651	3	بيع الحواسيب والمعدات الطرفية للحواسيب والبرمجيات بالجملة	61184	الحواسيب والبرمجيات الجاهزة
	4652*		بيع المعدات الألكترونية ومعدات الاتصالات وقطع غيارها بالجملة*	61185	المعدات الألكترونية ومعدات الاتصال وقطع الغيار
	9511		إصلاح أجهزة الحاسوب والمعدات الطرفية للحاسوب	87130	خدمات إصلاح أجهزة الحاسوب والمعدات الملحقة للحاسوب
	3320*		تركيب الآلات والمعدات الصناعية*	87340	خدمات تركيب معدات وأجهزة الراديو والتلفزيون والاتصالات
	6209		أنشطة خدمات تكنولوجيا المعلومات والحاسوب الأخرى	87332	خدمات تركيب الحواسيب الشخصية والمعدات الملحقة للحاسوب
	ح. خدمات التصميم والإبداع	7310		الإعلان	83620
83639					شراء أو بيع مساحات إعلانية أو ضمن الأوقات المخصصة للإعلانات ، باستثناء ما كان مقابل عمولة

ملاحظات:

- 1 ينبغي أن تشمل أجهزة التسجيل الصوتي للتسجيلات الموسيقية فقط.
- 2 ينبغي أن لا تشمل الأنشطة المتصلة بمعالجة البيانات
- 3 يشمل "البيع بالجملة لأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والأقراص المدمجة CDs والأقراص الرقمية المتعددة الاستخدامات DVDs". كما يشمل هذا الرمز أيضاً، الأجهزة الألكترونية الاستهلاكية : أجهزة الراديو والتلفزيون والأقراص المدمجة والأقراص الرقمية الجاهزة والمعدة للعرض أو التسجيل؛ أجهزة الستيريو وألعاب الفيديو.

الأجهزة والمعدات الداعمة للمجالات ذات الصلة					
المحل	الأنشطة الإنتاجية			وصف الفرع	
	ISIC 4		وصف الفرع	CPC 2	وصف الفرع
ج- الرياضة والترفيه	1410*		صنع الملابس باستثناء الملابس الفرانجية*	28228	البذلات الرياضية وبذلات التزلج وملابس السباحة وملابس أخرى، المصنوعة بصنارة الحياكة أو بالكروشيه، غير مصنفة في موضع آخر
				28236	البذلات الرياضية وبذلات التزلج وملابس السباحة وملابس أخرى، من أقمشة منسوجة، غير محاكاة بالصنارة أو بالكروشيه، غير مصنفة في موضع آخر
	2829*		صنع آلات أخرى لأغراض خاصة*	38600	أراجيح دوارة وأراجيح عادية ومنصات ألعاب الرماية وألعاب التسلية الأخرى غير المتنقلة
	1520*		صنع الأحذية	29420	أحذية خاصة بلاعب كرة المضرب وكرة السلة والجمباز وأحذية التدريب وما يماثلها
				29490	أحذية رياضية أخرى، باستثناء أحذية التزلج
	3012		بناء قوارب النزهة والرياضة	49410	المراكب الشراعية (ما عدا تلك القابلة للنفخ)، مزودة أو غير مزودة بمحرك احتياطي
				49490	قوارب النزهة والقوارب الرياضية الأخرى؛ قوارب التجديف وقوارب التجديف في الشلالات
	3230		صنع أدوات الرياضة	38410	مزلاجات للتزلج على الثلج وغيرها من معدات التزلج على الثلج؛ زلاقات للتلحلق على الجليد وزلاقات بدواليب
				38420	مزلاجات مائية وألواح شراعية وألواح ركوب الأمواج المتكسرة وغيرها من معدات الرياضات المائية
				38430	أصناف ومعدات لألعاب الجمباز أو لألعاب القوى
			38440	أصناف ومعدات أخرى للرياضات أو للألعاب التي تجري في الهواء الطلق	
			38450	قضبان صيد الأسماك وغيرها من معدات صيد الأسماك؛	
			29410	أحذية التزلج وأحذية لوحات التزلج على الثلج وأحذية التزلج في الأماكن المنبسطة	
4763		بيع المعدات الرياضية بالتجزئة في المحلات المتخصصة	62255	خدمات بيع السلع الرياضية بالتجزئة في المحلات المتخصصة (بما في ذلك الدراجات الهوائية)	
4290*		أعمال التشييد المتعلقة بمشاريع الهندسة المدنية الأخرى	53270	مرافق الرياضة والترفيه في الهواء الطلق	
4791*		البيع بالتجزئة عن طريق الإنترنت أو عبر طلبات شراء عبر البريد	62355	خدمات طلبات شراء وبيع السلع الرياضية بالتجزئة عبر البريد أو عبر الإنترنت (بما في ذلك الدراجات الهوائية)	

جدول رقم 3. التجارة الدولية للسلع والخدمات الثقافية المعرفة وفقاً لرموز النظام المنسق لعام 2007 (HS)

السلع الثقافية				
المجال	HS 07	الوصف	SITC 4	الوصف
أ. التراث الثقافي والطبيعي				
التحف	970500	المجموعات والقطع لدى هواة جمع القطع ذات الأهمية كالقطع الحيوانية أو النباتية أو المعدنية أو التشريرية أو التاريخية أو الإثنوغرافية أو جمع العملات.	89650*	المجموعات والقطع لدى هواة جمع القطع ذات الأهمية كالقطع الحيوانية أو النباتية أو المعدنية أو التشريرية أو التاريخية أو الإثنوغرافية أو جمع العملات.
	970600	التحف التي يزيد عمرها عن مائة عام	89660	التحف التي يزيد عمرها عن مائة عام
ب. فنون الأداء والاحتفالات				
الآلات الموسيقية	830610	الأجراس والأقراص النحاسية وما يشابهها	69952	الأجراس والأقراص النحاسية وما يشابهها، غير الكهربائية والأجزاء المتعلقة بها، والمصنوعة من المعادن.
	920110 920120 920190	البيانوهات المستطيلة البيانوهات الكبيرة البيانوهات القديمة (الكفسان) والآلات الوترية الأخرى ذات لوحات المفاتيح (باستثناء البيانوهات).	89813	البيانوهات (بما في ذلك البيانو الألي)؛ البيانوهات القديمة (الكفسان) والآلات الوترية الأخرى ذات لوحات المفاتيح.
	920210 920290	الآلات الوترية الموسيقية الأخرى (مثل الغيتار والقيثارة) الغيتار والقيثارة والآلات الوترية الموسيقية الأخرى (باستثناء الأدوات المزودة بلوحات مفاتيح والتي تُعزف باستخدام قوس وترّي)	89815	الآلات الوترية الموسيقية الأخرى (مثل الغيتار والكمان والقيثارة)
	920510 920590	آلات النفخ النحاسية (مثل المزمار والبوق والقرية) آلات النفخ الموسيقية (باستثناء آلات النفخ النحاسية)	89823	آلات النفخ الموسيقية الأخرى (مثل الكلارينيت والبوق والقرية)
	920600	آلات الإيقاع الموسيقية (مثل الطبول والزيلوفون والصنجات والفقاشات والخشاخيش)	89824	آلات الإيقاع الموسيقية (مثل الطبول والزيلوفون والصنجات والفقاشات والخشاخيش)
	920710	آلات مزودة بلوحة مفاتيح غير الأكورديون.	89825	آلات مزودة بلوحة مفاتيح (غير الأكورديون) والتي ينتج صوتها أو يجب تضخيمه كهربائياً (الأرغن مثلاً).
	920790	الأكورديون والآلات الموسيقية غير المزودة بلوحة مفاتيح والتي ينتج أو يجب تضخيم صوتها كهربائياً (الأكورديون).	89826	الآلات الموسيقية، غير المحددة في مكان آخر، والتي ينتج صوتها أو يجب تضخيمه كهربائياً (مثل الغيتار والأكورديون).
	920810 920890	الصناديق الموسيقية (صناديق تصدر الموسيقى عنها نتيجة لآلية ميكانيكية داخلها) الأوركسترا الجوّالة (كانت تستعمل في الأماكن العامة)، الأورغن الميكانيكي المستخدم في الشارع، الطيور الميكانيكية المغنية، المناشير الموسيقية، والآلات الموسيقية غير المحددة في مكان آخر؛ أصوات الحيوانات الاصطناعية المستخدمة لاستدراج الفريسة من جميع الأنواع، الصقارات، والأبواق وكل الآلات التي ينفخ فيها بالفم من أجل التنبيه.	89829	الصناديق الموسيقية، الأوركسترا الجوّالة (كانت تستعمل في الأماكن العامة)، الأورغن الميكانيكي المستخدم في الشارع، الطيور الميكانيكية المغنية، المناشير الموسيقية، والآلات الموسيقية غير المحددة في مكان آخر؛ أصوات الحيوانات الاصطناعية المستخدمة لاستدراج الفريسة من جميع الأنواع، الصقارات، والأبواق وكل الآلات التي ينفخ فيها بالفم من أجل التنبيه.

الوسائط المسجلة ¹	852321		البطاقات التي تحتوي على شريط مغناطيسي		
	852329		الوسائط المغناطيسية المستخدمة في تسجيل الصوت والظواهر الأخرى (باستثناء البطاقات التي تحتوي على شريط مغناطيسي والسلع في الفصل 37)	89842	الوسائط المغناطيسية
	852351		أجهزة التخزين الصلبة الدائمة		
	852359		وسائط أشباه الموصلات، غير المسجلة، من أجل تسجيل الصوت والظواهر الأخرى	89846	الوسائط المصنوعة من أشباه الموصلات
	852380		تسجيلات الفونوغراف ووسائط أخرى لتسجيل الصوت أو ظواهر أخرى، سواء كانت مسجلة أم لا، بما في ذلك القوالب والنسخ الأصلية المستخدمة لإنتاج الأقراص.	89849	الأقراص والأشرطة وأجهزة التخزين الصلبة الدائمة الأخرى، "البطاقات الذكية" ووسائط أخرى لتسجيل الصوت أو الظواهر الأخرى، سواء كانت مسجلة أو لم تكن، بما في ذلك القوالب والنسخ الأصلية المستخدمة لإنتاج الأقراص، باستثناء منتجات المجموعة 882.
490400		الموسيقى المطبوعة أو المخطوطة، سواء كانت مجمعة أو موضحة بالصور أو لم تكن كذلك.	89285	الموسيقى المطبوعة أو المخطوطة، سواء كانت مجمعة أو موضحة بالصور أو لم تكن كذلك.	
ت-الفنون البصرية والصناعات الحرفية					
الرسومات	970110		اللوحات الزيتية والرسومات ورسومات الباستيل المنقذة يدويًا والمختلفة عن الرسومات المشمولة في البند 4906 وعن الأصناف المصنوعة المرسومة أو المزينة يدويًا، أعمال الكولاج وصفانح الزينة المشابهة.	89611	اللوحات الزيتية والرسومات ورسومات الباستيل
	970190		أعمال الكولاج وصفانح الزينة المشابهة.	89612	أعمال الكولاج وصفانح الزينة المشابهة.
	491191	2	الصور والتصاميم والصور الفوتوغرافية	89287	الصور والتصاميم والصور الفوتوغرافية
الفنون البصرية الأخرى	970200		أعمال النقش والطباعة والطباعة الليتوغرافية الأصلية.	89620	أعمال النقش والطباعة والطباعة الليتوغرافية الأصلية.
	970300		المنحوتات والتمائيل الأصلية المصنوعة من أي مادة.	89630	المنحوتات والتمائيل الأصلية المصنوعة من أي مادة.
	392640		التمائيل الصغيرة وأصناف الزينة المصنوعة من اللدائن الأخرى.	89399*	الأصناف المصنوعة من اللدائن الأخرى غير المحددة في مكان آخر.
	442010		التمائيل الصغيرة وأعمال الزينة الأخرى الخشبية.		
	442090		أعمال الخشب المطعم والمرصع؛ أعطية وصناديق المجوهرات أو الملاعق والشوك والسكاكين والأصناف المشابهة؛ التماثيل الصغيرة وأصناف الزينة الأخرى؛ اللوازم الخشبية للأثاث.	63549*	أعمال الخشب المطعم والمرصع؛ أعطية وصناديق المجوهرات أو الملاعق والشوك والسكاكين والأصناف المشابهة؛ التماثيل الصغيرة وأصناف الزينة الأخرى؛ اللوازم الخشبية للأثاث التي لا ترد في القسم 82.
	691310		التمائيل الصغيرة وأصناف الفخار المزخرفة الأخرى من الخزف أو الخزف الصيني.	66621	التمائيل الصغيرة وأصناف الفخار المزخرفة الأخرى من الخزف أو الخزف الصيني.
	691390		أصناف التماثيل الصغيرة وفخار الزينة الأخرى غير المحددة في مكان آخر (باستثناء الخزف والخزف الصيني)	66629	أصناف التماثيل الصغيرة وفخار الزينة الأخرى
701890		الأعمال الزجاجية بما في ذلك التماثيل الصغيرة	66593*	الخرز الزجاجي، اللؤلؤ المقلد، الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة المقلدة وأعمال الزجاج المشابهة الأخرى، والأصناف المتعلقة بها (باستثناء المجوهرات المقلدة)؛ العيون الزجاجية (غير أصناف صناعة الأعضاء البديلة)؛ الزينة والأصناف الفاخرة المصنوعة بالحرارة من الكرات الزجاجية الصغيرة التي لا يزيد قطرها عن 1 ملم.	

	830621	تماثيل صغيرة وأعمال زينة أخرى مصنوعة من المعدن المطلّي بمعدن ثمين	69782*	تماثيل صغيرة وأعمال زينة أخرى مصنوعة من المعدن المطلّي بمعدن ثمين (باستثناء الأعمال الفنية وقطع المجموعات والتحف).	تماثيل صغيرة وأعمال زينة أخرى مصنوعة من المعدن؛ صور فوتوغرافية، صور أو إطارات مشابهة، مصنوعة من المعدن؛ مرايا مصنوعة من المعدن.
	830629	العاج المشغول وأعمال العاج		العاج المشغول، العظم، قواقع السلاحف، القرون، قرون الوعل وفصائله، المرجان، المحار وحيوانات التشكيل الأخرى، والأصناف المتعلقة بهذه المواد (بما في ذلك الأصناف المصنوعة من خلال قوالب).	العاج المشغول، العظم، قواقع السلاحف، القرون، قرون الوعل وفصائله، المرجان، المحار وحيوانات التشكيل الأخرى، والأصناف المتعلقة بهذه المواد (بما في ذلك الأصناف المصنوعة من خلال قوالب).
	960110	العظم، قواقع السلاحف، القرون، قرون الوعل أو شعبه، المرجان، المحار وحيوانات التشكيل الأخرى، والأصناف المتعلقة بهذه المواد (بما في ذلك الأصناف المصنوعة من خلال قوالب).		89911*	البسط المنسوجة يدويًا من نوع الجوبلن والفلاندر والأوبوسون واليوفيه وما شابهها، والبسط المشغولة بالإبرة.
الصناعات الحرفية	960190	البسط المنسوجة يدويًا من نوع الجوبلن والفلاندر والأوبوسون واليوفيه وما شابهها، والبسط المشغولة بالإبرة.	65891	أقمشة المنسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة
	580500	أقمشة المنسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65611	أقمشة المنسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة أخرى تحتوي بحسب الوزن على 5% أو أكثر من خيوط المطاط الصناعي المقتولة أو الخيوط المطاطية
	580610	أقمشة المنسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65612	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة أخرى تحتوي بحسب الوزن على 5% أو أكثر من خيوط المطاط الصناعي المقتولة أو الخيوط المطاطية
	580620	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65613	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة أخرى
	580631	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65614	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة مكونة من قتل من دون خيط اللحم ملتحمة باستخدام اللاصق (شرائط لتغليف الهدايا)
	580632	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65632	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 651.91 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة، غير محددة في مكان آخر.
	580639	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65491	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.
	580640	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65651	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.
	580810	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	65659	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة	أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.
	580890	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة			أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.
	580900	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة			أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.
	581010	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة			أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.
	581091	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة			أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.
581092	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة			أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.	
581099	أقمشة منسوجة قليلة العرض: أقمشة منسوجة مخرقة (بما في ذلك المناشف والأقمشة المشابهة) والأقمشة المويّزة			أقمشة منسوجة من خيوط معدنية وأقمشة منسوجة من خيوط معدنية تحت البند 5605 من النوع المستخدم لتغطية أقمشة الأثاث أو لأغراض مشابهة.	

	581100		منتجات نسجية مخيطة بالقطعة مكونة من طبقة أو أكثر من المواد النسيجية متلاحمة بالبطانة أو الحشوة بالقطب أو بطريقة أخرى، غير محددة في مكان آخر.	65740	منتجات نسجية مخيطة بالقطعة
	600240		أقمشة مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم، تحتوي بحسب الوزن على 5% أو أكثر من خيوط المطاط الاصطناعي ولكن لا تحتوي على خيط المطاط.	65521	أقمشة مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم، تحتوي بحسب الوزن على 5% أو أكثر من خيوط المطاط الاصطناعي أو خيط المطاط.
	600290		أقمشة أخرى مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم، تحتوي بحسب الوزن على 5% أو أكثر من خيوط المطاط الاصطناعي أو خيط المطاط.		
	600310		أقمشة مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم من الصوف أو وبر الحيوانات الناعم		
	600320		أقمشة مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم من القطن		
	600330		أقمشة مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم من الألياف المركبة		
	600340		أقمشة مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم من الألياف الاصطناعية		
	600390		أقمشة أخرى مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض لا يزيد عن 30 سم		
	600410		أقمشة مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض يزيد عن 30 سم، تحتوي بحسب الوزن على 5% أو أكثر من خيوط المطاط الاصطناعي ولكن لا تحتوي على خيط المطاط.	65522	أقمشة أخرى مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض يزيد عن 30 سم وتحتوي بحسب الوزن على 5% أو وزناً من خيوط المطاط الاصطناعي أو خيط المطاط.
	600490		أقمشة أخرى مشغولة بالإبرة أو الصنارة بعرض يزيد عن 30 سم، تحتوي بحسب الوزن على 5% أو أكثر من خيوط المطاط الاصطناعي أو خيط المطاط.		
المجوهرات	711311		أصناف المجوهرات وأجزاء الفضة المستخدمة، سواء كانت مطلية أو ملبسة بمعدن ثمين آخر أو لم تكن كذلك	89731	أصناف المجوهرات والأجزاء المستخدمة المصنوعة من المعادن الثمينة أو المعادن الملبسة بالمعادن الثمينة (باستثناء الساعات و هيكلها)
	711319		أصناف المجوهرات وأجزاء المعادن الثمينة المستخدمة، سواء كانت مطلية أو ملبسة بمعدن ثمين آخر أو لم تكن كذلك		
	711320		أصناف المجوهرات والأجزاء المستخدمة من المعدن ملبسة بالمعادن الثمينة		
	711411		أعمال صياغة الذهب والفضة والأجزاء المستخدمة من الفضة، سواء كانت مطلية أو ملبسة بمعدن ثمين آخر أو لم تكن كذلك.	89732	أعمال صياغة الذهب والفضة والأجزاء المستخدمة من المعادن الثمينة أو من المعادن العادية الملبسة بمعدن ثمين (عدا السلع الواردة في البند 897.31)
	711419		أعمال صياغة الذهب والفضة والأجزاء المستخدمة من معدن ثمين آخر، سواء كانت مطلية أو ملبسة بمعدن ثمين أو لم تكن كذلك.		
	711420		أعمال صياغة الذهب والفضة والأجزاء المستخدمة من معدن عادي ملبس بمعدن ثمين.		
711610		أصناف من اللؤلؤ الطبيعي أو المزروع	89733	أصناف من اللؤلؤ الطبيعي أو المزروع أو من الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة (الطبيعية أو المركبة أو المعاد تركيبها)	
711620		أصناف مصنوعة من الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة (الطبيعية أو المركبة أو المعاد تركيبها)			
التصوير الفوتوغرافي	370510		صفائح وأفلام التصوير، المصورة والمظهرة، عدا عن أفلام التصوير السينمائي لأغراض نسخ الأوفست.	88260*	صفائح وأفلام التصوير، المصورة والمظهرة عدا أفلام التصوير السينمائي لأغراض نسخ الأوفست.
	370590		صفائح وأفلام التصوير، المصورة والمظهرة (باستثناء نسخ الأوفست)		
د. الكتب والصحافة					
الكتب	490110		الكتب والكتيبات والنشرات المطبوعة المعدة للقراءة وغيرها من الأمور المطبوعة والمشبّهة، في صفحات مستقلة، أو موضوعة ضمن ملف جامع.	89215	الكتب والكتيبات والنشرات المطبوعة المعدة للقراءة وغيرها من الأمور المطبوعة والمشبّهة، في صفحات مستقلة، أو موضوعة ضمن ملف جامع.
	490191		المعاجم والموسوعات أو أجزاء السلسلة المتعلقة بها	89216	المعاجم والموسوعات في صفحات غير مستقلة
	490199		الكتب والكتيبات المطبوعة والمواد المطبوعة المماثلة.	89219	كتب وكتيبات و مواد مطبوعة مماثلة أخرى، باستثناء الصفحات

الصحف	490210	الصحف، المجلات والدوريات، سواء كانت موضحة بالصور أو تحتوي على مواد دعائية أولم تكن كذلك، تظهر على الأقل 4 مرات أسبوعياً.	89221	الصحف، المجلات والدوريات، سواء كانت موضحة بالصور أو تحتوي على مواد دعائية أولم تكن كذلك، تظهر على الأقل 4 مرات أسبوعياً
	490290	الصحف والمجلات والدوريات الأخرى	89229	الصحف والمجلات والدوريات الأخرى سواء كانت تحتوي على صور توضيحية أو مواد دعائية أو لم تكن كذلك.
الأصناف المطبوعة الأخرى	490300	الكتب المصورة والرسم والتلوين المخصصة للأطفال	89212	الكتب المصورة والرسم والتلوين المخصصة للأطفال
	490591	الخرائط والخرائط المائية أو المخططات المشابهة من جميع الأنواع في شكل كتاب	89213	الخرائط والمخططات في شكل كتاب
	490510	الخرائط والخرائط المائية أو المخططات المشابهة من جميع الأنواع وكروية الشكل	89214	الخرائط والخرائط المائية أو المخططات المشابهة من جميع الأنواع (بما في ذلك الخرائط الجدارية والمخططات الطبوغرافية والكرات المطبوعة في شكل غير الكتاب
	490599	الخرائط والخرائط المائية أو المشابهة وجميع أصنافها الأخرى		
	490900	البطاقات البريدية، المطبوعة أو الموضحة بالصور؛ بطاقات التمنيات المطبوعة	89242	بطاقات بريدية مطبوعة أو موضحة بالصور؛ بطاقات مطبوعة تحمل تمنيات شخصية أو رسائل أو إعلانات سواء كانت موضحة بالصور، سواء كانت ضمن مغلفات أو زينة أم لا.
	491000	تقاويم (الرزنامة) بجميع أشكالها، المطبوعة، بما في ذلك التقويم في شكل رزمة من الأوراق	89284	تقاويم بجميع أنواعها، مطبوعة (بما في ذلك التقويم في شكل رزمة من الأوراق)
هـ. الوسائط المرئية والمسموعة والتفاعلية				
الأفلام والفيديو	370610	فيلم تصوير سينمائي، مصور ومظهر، سواء احتوى على شريط صوتي أم لا أو كان مكوناً من شريط صوتي فقط بعرض 35 ملم أو أكثر.	88310	فيلم تصوير سينمائي، مصور ومظهر، سواء احتوى على شريط صوتي أم لا أو كان مكوناً من شريط صوتي فقط بعرض 35 ملم أو أكثر.
	370690	فيلم تصوير سينمائي، مصور ومظهر، سواء احتوى على شريط صوتي أم لا أو كان مكوناً من شريط صوتي فقط بعرض أقل من 35 ملم.	88390	أفلام تصوير سينمائي أخرى، مصورة ومظهرة، سواء احتوت على شريط صوتي أم لا أو كانت مكونة من شريط صوتي فقط
	950410	ألعاب الفيديو التي تستعمل مع جهاز استقبال تلفزيوني	89431	ألعاب الفيديو التي تستعمل مع جهاز استقبال تلفزيوني
و. التصميم والخدمات الإبداعية				
الهندسة المعمارية والتصاميم	490600	مخططات ورسومات لأغراض معمارية وهندسية وصناعية وتجارية وطوبوغرافية أو لأغراض مماثلة، على أن تكون أصلية ومرسومة يدوياً؛ النصوص المكتوبة بخط اليد؛ نسخ الصور الفوتوغرافية على أوراق حساسة والنسخ الكربونية مما سبق.	89282*	مخططات ورسومات لأغراض معمارية وهندسية وصناعية وتجارية وطوبوغرافية أو لأغراض مماثلة، على أن تكون أصلية ومرسومة يدوياً؛ النصوص المكتوبة بخط اليد؛ نسخ الصور الفوتوغرافية على أوراق حساسة والنسخ الكربونية مما سبق.
السلع الثقافية ذات الصلة				
ز. السياحة ³				
ح. الرياضة والترفيه ⁴				

ملاحظات:

- 1 تشتمل على الوسائط المسجلة وغير المسجلة. وقد ينبغي استثناء بعضها بينما يجب ضم البعض الآخر إلى الفئة الموسعة.
- 2 يجب استثناء التصاميم من هذه الفئة وضمها إلى المجال و أو التصاميم والخدمات الإبداعية.
- 3 السلع الثقافية التي يشتريها السياح مأخوذة أصلاً بعين الاعتبار في المجلات المقابلة من ألف إلى و او.
- 4 لا تغطي سلع الرياضة والترفيه. الممارسات الرياضية تُعتبر ثقافية، بينما يتم اعتبار كل سلع الرياضة والترفيه كأدوات التجهيزات.

التجهيزات والأدوات الداعمة التابعة للسلع الثقافية					
ت. فنون الأداء والاحتفالات					
الاحتفالات	950510		أصناف لاحتفالات عيد الميلاد	89445	أصناف أخرى لاحتفالات عيد الميلاد
	950590		أصناف تستخدم في المهرجانات والكرنفالات أو أصناف أخرى للتسلية بما في ذلك الألعاب البهلوانية والنكات الجديدة، غير محددة في موضع آخر.	89449	أصناف أخرى للتسلية
	950810	5	السيرك المتنقل ومعارض الحيوانات المتنقلة	89460*	أراجيح دوارة وأراجيح عادية ومنصات ألعاب الرماية وألعاب التسلية الأخرى المتنقلة، ألعاب السيرك المتنقلة، معارض الحيوانات المتنقلة، المسارح المتنقلة.
الموسيقى	851920		أجهزة التسجيل الصوتية التي تعمل بالقطع النقدية المعدنية أو الأوراق النقدية أو بطاقات الائتمان أو الكوبونات المعدنية أو أية وسيلة دفع أخرى.	76331	أجهزة التسجيل الصوتية التي تعمل بالقطع النقدية المعدنية أو الأوراق النقدية أو بطاقات الائتمان أو الكوبونات المعدنية أو أية وسيلة دفع أخرى.
	851930		منصات الفونوغراف الدوارة (طاوالات التسجيلات)	76335	منصات الفونوغراف الدوارة (طاوالات التسجيلات)
	851810		الميكروفونات والركائز الخاصة بها	76421	الميكروفونات والركائز الخاصة بها
	851821		مكبرات الصوت الفردية، المركبة في الحاضنة نفسها	76422	مكبرات الصوت الفردية، المركبة في الحاضنة نفسها
	851822		مكبرات الصوت المتعددة، المركبة في الحاضنة نفسها		
	851829		ميكروفونات أخرى والركائز ذات الصلة	76423	مكبرات الصوت، غير المركبة في الحاضنة نفسها
	851830		سماعات الرأس وسماعات الأذن، سواء كانت متصلة مع ميكروفونات أو لم تكن كذلك، والأطقم المكونة من ميكروفون ومكبر صوت واحد أو أكثر.	76424	سماعات الرأس وسماعات الأذن وأطقم ميكروفونات/مكبرات صوت
	851840		مضخمات كهربائية للترددات الصوتية	76425	مضخمات كهربائية للترددات الصوتية
	851850		أطقم مضخمات الصوت الكهربائية	76426	أطقم مضخمات الصوت الكهربائية
	920930		أوتار الآلات الموسيقية	89890	أجزاء وملحقات الآلات الموسيقية (مثل أليات صناديق الموسيقى، والبطاقات والأقراص والمداخل الأسطوانية للآلات الميكانيكية)؛ أجهزة التوقيت الموسيقية (الميترونومات)، شوكات الضبط وأنابيب الدرجات الصوتية على أنواعها
	920991		أجزاء وملحقات البيانوهات		
	920992		أجزاء وملحقات الآلات الموسيقية تحت البند 9202		
	920994		أجزاء وملحقات الآلات الموسيقية تحت البند 9207		
	920999		أجزاء وملحقات الآلات الموسيقية (مثل أليات صناديق الموسيقى، والبطاقات والأقراص والمداخل الأسطوانية للآلات الميكانيكية) غير المحددة في مكان آخر؛ أجهزة التوقيت الموسيقية (الميترونومات)، شوكات الضبط وأنابيب الدرجات الصوتية على أنواعها.		
ث. الفنون البصرية والصناعات الحرفية					
التصوير الفوتوغرافي	370120	6	أفلام الطبع الفوري	88220*	صفائح فوتوغرافية وأفلام في الغرفة، الحساسة وغير المصورة من أي مادة كانت باستثناء المواد الورقية والورق المقوى والنسيج؛ أفلام الطبع الفوري الحساسة وغير المصورة سواء كانت في علب أم لا
	370130		أفلام وصفائح أخرى مع أي ضلع يتجاوز 255 ملم.		
	370191		صفائح فوتوغرافية وأفلام حساسة في الغرفة، غير مصورة لأغراض التصوير الفوتوغرافي الملون.		
	370199		صفائح فوتوغرافية وأفلام في الغرفة، لأغراض التصوير الفوتوغرافي غير الملون، الحساسة تجاه الضوء، غير المصورة، من أي مادة كانت باستثناء المواد الورقية والورق المقوى أو النسيج (باستثناء فيلم الأشعة السينية والصفائح الفوتوغرافية، فيلم في الغرفة مع أي ضلع يتجاوز 255 ملم، وفيلم الطبع الفوري).		

	3702	7	فيلم فوتوغرافي على شكل لفافات، حساس تجاه الضوء، غير مصور، من أي مادة باستثناء المواد الورقية أو الورق المقوى أو النسيج.	88230*	فيلم فوتوغرافي على شكل لفافات، حساس تجاه الضوء، غير مصور، من أي مادة باستثناء المواد الورقية أو الورق المقوى أو النسيج؛ فيلم الطبع الفوري على شكل لفافات حساس تجاه الضوء، غير مصور.
	3703	8	ورق تصوير فوتوغرافي، ورق مقوى وأنسجة، حساسة تجاه الضوء وغير المعرضة للضوء.	88240*	ورق تصوير فوتوغرافي، ورق مقوى وأنسجة، حساسة تجاه الضوء وغير المعرضة للضوء.
	370400		ورق تصوير فوتوغرافي، ورق مقوى وأنسجة، حساسة والمعرضة للضوء، غير المظهرة.	88250	ورق تصوير فوتوغرافي، ورق مقوى وأنسجة، حساسة والمعرضة للضوء، غير المظهرة.
	370710		محاليل الحساسية	88210	محاليل كيميائية للاستخدامات الفوتوغرافية (عدا الصبغات والأصماغ واللواصق والمستحضرات المماثلة)؛ منتجات غير مخلوطة للاستخدامات الفوتوغرافية، مجهزة في نسب محددة، أو مجهزة للبيع بالتجزئة في شكل جاهز للاستعمال.
	370790		محاليل كيميائية أخرى للاستخدامات الفوتوغرافية		
	9006	9	كاميرات التصوير الفوتوغرافي (عدا السينما)، وملحقاتها.	8811*	كاميرات التصوير الفوتوغرافي (عدا التصوير السينمائي)، أجهزة الفلاش الفوتوغرافي ومصابيح الفلاش (غير مصابيح التفريغ الكهربائي من المجموعة الفرعية 778.2)؛ الأجزاء والملحقات ذات الصلة.
	901010		أجهزة ومعدات التطهير الفوتوغرافي للأفلام والأوراق على شكل لفافات أوتوماتيكية (بما في ذلك السينمائي) أو من أجل عرض الأفلام المظهرة والأوراق الفوتوغرافية للضوء تلقائياً.	88135	أجهزة ومعدات مختبرات التصوير الفوتوغرافي (بما في ذلك السينمائي)، والأجهزة المستخدمة لعرض النماذج الدائرية على أشباه الموصلات الحساسة، غير المحددة في موضع آخر؛ شاشات العرض.
	901050		معدات وتجهيزات أخرى للمختبرات الفوتوغرافية (بما في ذلك المختبرات السينمائية)؛ أجهزة عرض النيجاتيف.		
	901060		شاشات العرض		
	901090		أجزاء وملحقات المعدات والتجهيزات المستخدمة في مختبرات التصوير الفوتوغرافي.	88136	الأجزاء والملحقات للمعدات والتجهيزات تحت البند 881.35.
د. الكتب والصحافة					
	844314		آلات الطباعة بالحبر على الأسطح الناتئة، بكرات التغذية (مكوكات)، عدا الطباعة باستعمال الصفائح المرنة (فلكسو غرافيك).	72661	آلات الطباعة بالحبر على الأسطح الناتئة
	844315		آلات الطباعة بالحبر على الأسطح الناتئة، غير المغذاة بالبكرات (مكوكات)، باستثناء الطباعة باستعمال الصفائح المرنة (فلكسو غرافيك).		
	834316		آلات الطباعة باستعمال الصفائح المرنة (فلكسو غرافيك).	72663	آلات الطباعة باستعمال الصفائح المرنة (فلكسو غرافيك).
	834317		آلات الطباعة بالحفر الزنكو غرافي (كليشيهايات)	72665	آلات الطباعة بالحفر الزنكو غرافي (كليشيهايات)
الوسائط المرئية والمسموعة والتفاعلية					
المرئي والمسموع	852110		أجهزة تسجيل ونسخ أشرطة الفيديو، من نوع الشريط المغناطيسي	76381	أجهزة تسجيل ونسخ أشرطة الفيديو، سواء تضمنت جهاز مؤلفة فيديو من نوع الشريط المغناطيسي أم لا.
	852190		أجهزة تسجيل ونسخ أشرطة الفيديو، سواء تضمنت جهاز مؤلفة فيديو أم لا (باستثناء المسجلات من نوع الشريط المغناطيسي أو كاميرات الفيديو)	76384	أجهزة تسجيل ونسخ أشرطة الفيديو سواء تضمنت جهاز مؤلفة فيديو أم لا.
	852550		معدات البث	76431	معدات البث
	852560		معدات البث التي تحتوي على أجهزة استقبال	76432	معدات البث التي تحتوي على أجهزة استقبال
	852580		الكاميرات التلفزيونية، الكاميرات الرقمية ومسجلات كاميرات الفيديو	76484	الكاميرات التلفزيونية، الكاميرات الرقمية ومسجلات كاميرات الفيديو

المرئي والمسموع	8527	معدات استقبال البث الإذاعي، سواء كانت مركبة من ضمنها أم لا، مع جهاز تسجيل ونسخ الصوت أو ساعة.	762	معدات استقبال البث الإذاعي، سواء كانت مركبة من ضمنها أم لا، مع جهاز تسجيل ونسخ الصوت أو ساعة.
	8528	شاشات، أجهزة عرض لا تحتوي على معدات استقبال التلفزيون؛ معدات استقبال التلفزيون، سواء تضمنت أجهزة استقبال البث الإذاعي أو أجهزة تسجيل ونسخ الصوت أم لا.	761	جهاز استقبال التلفزيون؛ معدات استقبال للتلفزيون، سواء تضمنت أجهزة استقبال البث الإذاعي أو أجهزة تسجيل ونسخ الصوت أم لا.
	9007	كاميرات وأجهزة عرض سينمائية، سواء تضمنت أجهزة تسجيل الصوت ونسخه أم لا.	8812	كاميرات وأجهزة عرض سينمائية، سواء تضمنت أجهزة تسجيل الصوت ونسخه أم لا، الأجزاء والملحقات ذات الصلة
	900820	أجهزة لقراءة الميكروفيلم أو الميكروفيليم أو الميكروفيليم أو الصور المصغرة، سواء كانت مزودة بوحدة نسخ أم لا	88131	أجهزة لقراءة الميكروفيلم أو الميكروفيليم أو الصور المصغرة، سواء كانت مزودة بوحدة نسخ أم لا
	900810 900830	أجهزة عرض الصور أجهزة عرض صور أخرى	88132	أجهزة عرض الصور، غير محددة في مكان آخر
	900840	المكبرات والمصغرات الفوتوغرافية (باستثناء المستخدمة في التصوير السينمائي)	88133	المكبرات والمصغرات الفوتوغرافية (باستثناء تلك المستخدمة في التصوير السينمائي)
	900890	أجزاء وملحقات أجهزة العرض، بند 9008.	88134	أجزاء وملحقات المعدات الواردة تحت البنود من 881.31 إلى 881.33
	847130	الأجهزة الأوتوماتيكية المحمولة لمعالجة البيانات	75220	الأجهزة الأوتوماتيكية المحمولة لمعالجة البيانات التي لا تزن أكثر من 10 كلف، والتي تتكون على الأقل من وحدة معالجة مركزية ولوحة مفاتيح ووحدة عرض
الحاسوب والتجهيزات ذات الصلة	847141	أجهزة أوتوماتيكية أخرى لمعالجة البيانات تحتوي في نفس الحاضنة على الأقل على وحدة معالجة مركزية ووحدة مدخلات ووحدة مخرجات.	75230	أجهزة أوتوماتيكية أخرى لمعالجة البيانات
	847149	أجهزة أوتوماتيكية أخرى لمعالجة البيانات على شكل أنظمة		
	847150	وحدات المعالجة عدا المشمولة بالبنود 847141 أو 847149، سواء تضمنت في نفس الحاضنة أم لا وحدة أو اثنتين من الوحدات التالية: وحدات التخزين، وحدة المدخلات ووحدات المخرجات.		
	847160	وحدات مدخلات أو مخرجات، سواء تضمنت وحدات تخزين في الحاضنة نفسها أم لا		
	847170	وحدات تخزين	75270	وحدات تخزين
	847180	وحدات أخرى لأجهزة معالجة البيانات أوتوماتيكياً	75280	وحدات أخرى لأجهزة معالجة البيانات تلقائياً
	847330	أجزاء وملحقات الأجهزة المشمولة في البند 8471.	75997	أجزاء وملحقات (عدا الأغطية وحقائب النقل وما شابهها) مناسبة للاستخدام فقط أو بشكل رئيسي مع أجهزة المجموعة 752.

ملاحظات:

- 5 تشمل السيرك المتقل ومعارض الحيوانات المتنقلة فقط (وباستثناء الرمز 950890)
- 6 تستثنى الصفائح والأفلام الفوتوغرافية للأشعة السينية (الرمز 370110).
- 7 تستثنى الأفلام الفوتوغرافية على شكل لفافات للأشعة السينية (الرمز 370210).
- 8 تتضمن الصورة الفوتوغرافية فقط
- 9 تستثنى الكاميرات المصممة لأغراض خاصة، مثل كاميرات الفحص الطبية (الرمز 900630).

التجهيزات والمعدات الداعمة المتصلة بالسلع					
خ. السياحة					
	890110		السفن السياحية	79328	السفن البحرية وقوارب النزهة وما يماثلها من السفن المصممة لنقل الأشخاص؛ القوارب والعبارات على أنواعها
د. الرياضة والترفيه					
الرياضة	950611		زلجات	89473	زلجات التزلج على الثلج وغيرها من معدات التزلج على الثلج
	950612		مثبتات الزلاجات		
	950619		معدات التزلج لرياضات الشتاء (غير الزلاجات ومثبتات الزلاجات)		
	950621		الواح شراعية	89474	زلجات مائية والواح ركوب الأمواج وألواح شراعية وغيرها من معدات الرياضات المائية
	950629		زلجات مائية والواح ركوب الأمواج وغيرها من معدات الرياضات المائية (غير الألواح الشراعية)		
	950631		مضارب	89475	معدات رياضة الغولف
	950632		كرات		
	950639		معدات رياضة الغولف (باستثناء المضارب والكرات)		
	950640		أغراض ومعدات كرة الطاولة	89479	سلع رياضية (غير محدّدة في موضع آخر)
	950661		كرات التنس في الملاعب العشبية		
	950662		كرات قابلة للنفخ		
	950669		معدات وأغراض أخرى متصلة بالتمارين البدنية العامة		
	950651		مضارب كرة التنس الخاصة بالملاعب العشبية		
950659		مضارب كرة الريشة (بدمنتون) والتنس أو ما يماثلها من المضارب (مشبكة أو غير مشبكة)			
950670		زلاجات التزلج على الجليد وزلاجات بدوايب	89472	زلاجات التزلج على الجليد وزلاجات بدوايب	
950691		أصناف ومعدات اللياقة البدنية العامة	89478	أصناف ومعدات اللياقة البدنية العامة، الجمباز وألعاب القوى	
الرياضة والترفيه	890310		قوارب قابلة للنفخ للنزهات أو الرياضة	79311	قوارب قابلة للنفخ (بما في ذلك، قوارب التجديف وقوارب التجديف في الشلالات)
	890391		مراكب شراعية	79312	قوارب شراعية، غير قابلة للنفخ، مزودة بمحرك احتياطي أم لا
	890392		قوارب مزودة بمحركات	79319	قوارب تجديف أو قوارب تجديف في الشلالات وقوارب للنزهة أو الرياضة، غير قابلة للنفخ
	890399		يخوت أخرى		
	950890	10	أراجيح دوّارة وأراجيح عادية ومنصات ألعاب الرماية وألعاب تسلية أخرى متنقلة؛ المسارح المتنقلة	89460	أراجيح دوّارة وأراجيح عادية ومنصات ألعاب الرماية وألعاب تسلية الأخرى والمنتقلة، ألعاب السيرك المتنقلة، معارض الحيوانات المتنقلة، المسارح المتنقلة
ألعاب القمار	950490		طاوولات مخصصة لألعاب الكازينو، معدات لممرات لعبة البولنغ الأوتوماتيكية، ملاهي أخرى، طاوولات أو مناوئد الألعاب، آلات التسلية (باستثناء تلك التي تعمل بالنفود، والأوراق المالية، الأقراص وما يماثلها من أصناف البلياردو، وألعاب الفيديو التي تستخدم عبر جهاز استقبال تلفزيوني، وبطاقات اللعب)	89439	أصناف للملاهي، طاوولات ومناوئد الألعاب (غير محددة في موضع آخر)

ملاحظات

10 باستثناء ألعاب السيرك المتنقلة وحدائق الحيوانات المتنقلة (9508.10).

الجدول رقم 4. المهن الثقافية كما هي معرفة وفقاً لرموز التصنيف الدولي الموحد للمهن ISCO 08

المهن الثقافية				
المجال	الوظيفة	ISCO 08		وصف الفئة
أ. التراث الثقافي والطبيعي	الإبداع	2632	1	علماء الاجتماع، علماء الإنثروبولوجيا (علم الأنسنة) والمهنيين ذوي الصلة
	النشر	3433		الفنيون العاملون في صالات العرض والمكتبات والمتاحف
	العرض / النقل	1349	2	مدراء الخدمات المهنية (غير المصنفين في موضع آخر)
	الأرشفة/المحافظة	2133 2621	3 4	مهنيو حماية البيئة أوصياء المحفوظات وأوصياء المتاحف
ب. فنون الأداء والاحتفالات	الإبداع	2659	5	الفنانون المبدعون والمؤدون (غير مصنفين في موضع آخر)
	الإنتاج	2652		الموسيقيون والمغنون والملحنون
		2653		الراقصون ومصممو الرقص
		7312		صانعو الآلات الموسيقية والمدورنون
	التعليم / التدريب	2310	6	أساتذة الجامعة والتعليم العالي
2320		6	أساتذة التعليم المهني	
2354			أساتذة آخرون مختصون بالموسيقى	
ت. الفنون البصرية والحرف	الإبداع	2651		الفنون البصرية
		3118		الرسامون
	الإنتاج	3431		المصوِّرون الفوتوغرافيون
				الحجَّارون وقاطعو الحجارة والكسَّارون والنحاتون
				النجارون
		7313		صانعو المجوهرات والعاملون في المعادن الثمينة
		7314		الخزافون والعمَّال المتصلون بهم
		7315		صانعو الزجاج وقاطعو الزجاج وطاحنو الزجاج وصاقلو الزجاج
		7316		رسامو اللوحات الإعلانية والرسامون الزخرفيون والنقاشون والحقارون
		7317		صانعو الحرف اليدوية من الخشب، وصانعو السلال، والمواد ذات الصلة
		7318		صانعو الحرف اليدوية من النسيج والجلد والمواد ذات الصلة
		7319		عمَّال الحرف اليدوية (غير المصنفين في موضع آخر)
		7522		صانعو الأثاث والعمَّال المتصلين بهم
		7531		الخياطون والفراء (خياطو الفراء) وصانعو القبعات
		7532		الملابس وصانعو القوالب، المفصلون
		7533		الخيطة والتطريز والعمَّال ذوو الصلة
		7534		المنجدون ومن يتصل بهم من عمَّال
7535		مستخرجو جلود الحيوانات والدبَّاغون وتجَّار جلود الحيوانات		
7536		صانعو الأحذية والعمَّال المتصلون بهم		
7549		الحرفيون والعمَّال المتصلون بهم (غير مصنفين في موضع آخر)		

		2310	7	أساتذة الجامعة والتعليم العالي
	التعليم / التدريب	2320	7	أساتذة التعليم المهني
		2330	7	أساتذة التعليم الثانوي
		2355	8	أساتذة آخرون مختصين بالفنون
ب. فئة الكتب والصحافة	الإبداع	2641		المؤلفون والكتاب
	الإنتاج والنشر	2642		صحافيون
		2643		مترجمون ومترجمون فوريون ولغويون آخرون
	الأرشيف/ المحافظة	2622		أوصياء المكتبات والمهنيون الآخرون المختصون بالمعلومات
ث. وسائل الإعلام المرئي والإعلام التفاعلي	الإنتاج	2513		مطورو الشبكة والوسائط المتعددة
		2654		المخرجون ومنتجو الأفلام ومن يماثلهم
		2655		ممثلون
		3435	9	مهن أخرى متصلة بالفنون والثقافة
	النشر	2656		مذيعو الراديو والتلفزيون وغيرها من الوسائط
	التعليم / التدريب	2310	10	أساتذة الجامعة والتعليم العالي
ج. خدمات التصميم والإبداع		2320	10	أساتذة التعليم المهني
	الإبداع	2161		المهندسون المعماريون
		2162		مهندسو المناظر الطبيعية
		2163		مصممو المنتجات والملابس
		2164		مخططو المدن ومخططو السير
		2165		رسامو الخرائط والمساحون
		2166		مصممو الغرافيك والوسائط المتعددة
		3432		مهندسو الديكور الداخلي
	الإنتاج	3118		الرسامون
	النشر	1222		مدراء الإعلان والعلاقات العامة
		2431		مهنيو الإعلان والتسويق
	التعليم / التدريب	2310	11	أساتذة الجامعة والتعليم العالي
		2320	11	أساتذة التعليم المهني

ملاحظات:

1. يشمل علماء الآثار والقيّمون على المحافظة.
2. يشمل أيضاً المدراء والمهنيين القيمين على المتاحف والمحفوظات. وعندما يكون ذلك ممكناً، يشمل مدراء المسارح في المجال ب أي الأداء الفني والاحتفالات
3. يشمل المهنيين العاملين في المناطق المحمية.
4. يشمل أوصياء المحفوظات و أوصياء صالات العرض و أوصياء المتاحف.
5. فنانون الأداء الحي الآخرون (موسيقى الصالات الموسيقية وفنانون إصدار الأصوات ومصارعو الثيران وراقصو الرقص النقري وغيرهم)؛ العاملون في الفنون الجماعية مثل المهرجون والسحرة ومن يماثلهم.
6. ينبغي أن يشمل أساتذة الموسيقى في قطاع التعليم النظامي.
7. ينبغي أن يشمل أساتذة الفنون البصرية في التعليم النظامي.
8. عندما كان ذلك ممكناً، ينبغي تصنيف أساتذة المسرح والرقص ضمن المجال ب أي الأداء الفني والاحتفالات.
9. يشمل القيمين على النصوص والملقنين ومدراء المسرح والجسم الفني.
10. ينبغي أن يشمل الأساتذة المختصين بتدريس الإعلام المرئي والمسموع والتفاعلي.
11. ينبغي أن يشمل الأساتذة المختصين بتدريس خدمات الإبداع والتصميم.

المهن ذات الصلة				
المجال	الوظيفة	ISCO 08		وصف الفرع
ح. السياحة	النشر	4221		وكالات السفر والموظفون ذوو الصلة المضيفون ورؤساء المضيفون في الطائرات والسفن المرشدون السياحيون
		5111		
		5113		
خ. الرياضة والترفيه	التنفيذ	3421		الرياضيون ولاعبو القوى
		1431	12	مدراء المراكز الرياضية والترفيهية والثقافية
	النشر	4212		وكلاء المراهنات ومدراء طاولات القمار وغيرهم من العاملين في ألعاب القمار
		4213		المرابون مقابل رهن والمرابين
	التعليم / التدريب	3422		مدربو الرياضة والمدربون والمسؤولون
3423			مدربو اللياقة البدنية وأنشطة الترفيه وقادة البرامج	

ملاحظات

12 يشمل مدراء مدن الملاهي والتسلية. وعندما يكون ذلك ممكناً، ينبغي إدراج مدراء صالات السينما في المجال جيم أي مجال الوسائط المرئية والمسموعة.

المجالات ذات الصلة*				
المجال	الوظيفة	ISCO 08		وصف الفئة
التراث غير المادي	الإنتاج	1113	13	زعماء ورؤساء القري التقليدية
		2636		المهنيون في حقل الدين
		3230		المهنيون العاملون في حقل الطب التقليدي والتكميلي
		5169		مقدمو الخدمات الشخصية (غير المصنفين في موضع آخر)
	النشر	3413	14	المهنيون الآخرون العاملون في حقل الدين
التعليم / التدريب	2353		أساتذة آخرون مختصون بتدريس اللغات	
المعدات والأجهزة الداعمة				
الفنون البصرية والصناعات الحرفية	الإنتاج	7322		الطابعون : على الشاشات الحريرية وطابعو الأحرف والمنسوجات (من عمال الحرف اليدوية)
		7521		عمال صناعة الخشب
		7523		مركبو ومشغلو آلات صناعة الخشب
		8132		مشغلو آلات المنتجات الفوتوغرافية
الكتب والصحافة	الإنتاج	7321	15	فنيو مرحلة ما قبل الطباعة
		7322		المطابعون (القيّمون على المطابع وعمال المطابع)
		7323		العمال القيمون على إنهاء الطباعة وتجليد المطبوعات
وسائط الإعلام المرئي والمسموع والتفاعلي	الإنتاج	1330		مدراء خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		2511		محللو النظم المعلوماتية
		2512		مطوّرو البرمجيات
		2514		مبرمجو التطبيقات
		2519		مطوّرو ومحلّلو البرمجيات والتطبيقات (غير المصنّفين في موضع آخر)
		2523		المهنيون المختصون بشبكات الحواسيب
		3511		الفنيون القيمون على تشغيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		3512		الفنيون المعنيون بتقديم المعونة الفنية لمستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		3513		فنيو نظم وشبكات الحواسيب
		3514		فنيو الشبكة العنكبوتية
	النشر	3521		فنيو البث والوسائط المرئية والمسموعة
التعليم / التدريب	2356		مدربو تكنولوجيا المعلومات	

ملاحظات:

- 1 يشمل أطباء الأعشاب والأطباء المشعوذون والمطّبون في القرى.
- 2 يشمل المداوون بالإيمان.
- 3 يشمل منضدو الحروف ومن يتصل بهم من عمال.

الجدول رقم 5. مسوح استخدام الوقت باستخدام رموز التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت ICATUS

المجالات الثقافية			
وصف الفئة	ICATUS	المجال	الوظيفة
اصطحاب الأطفال في رحلات وزيارة المتاحف وما يماثلها من النزاهات؛ تنسيق أو تسهيل الأنشطة الاجتماعية للأطفال داخل نطاق المدرسة أو خارجه	071135	أ- التراث الثقافي والطبيعي	الاستهلاك / المشاركة
زيارة المتاحف وصالات العروض الفنية والحدائق الثقافية والتاريخية والمواقع الأثرية.	111110		
المشاركة في الاحتفالات الجماعية لإحياء أحداث تاريخية وثقافية	101210	ب- فنون الأداء الفني والاحتفالات	
المشاركة في الوظائف الاجتماعية المجتمعية (موسيقى، رقص وغيرها)	101230		
الحضور في المسرح والأوبرا والباليه والحفلات الموسيقية	111130		
الحضور في تظاهرات ثقافية جماهيرية أخرى محدّدة	111190		
فنون الأداء (رقص، موسيقى، مسرح)	121130		
الفنون البصرية والفنون الأدبية وفنون الأداء (غير محدّدة بشكل كامل)	1211x		
الاستماع إلى وسائل سمعية أخرى	141320		
استخدام تكنولوجيا الحواسيب لتشغيل الوسائط المرئية والمسموعة	141420		
صنع المنتجات الخشبية بما في ذلك الأثاث والتجهيزات الثابتة أو المفروشات والتمائيل الصغيرة وغيرها من الزخارف	031141	ب- الفنون البصرية والحرفية	
صناعة السلال والقشبات وما يماثلها من منتجات	031142		
صناعة الأواني والسكاكين والأدوات اليدوية وغيرها من المنتجات المعدنية	031143		
صناعة المعدنية	031144		
صناعة الفخار وأفران ومواقد الطبخ وأدوات الزينة وغيرها، من الطين والجص والإسمنت	031145		
صناعة الورق والمنتجات الورقية؛ الأشغال اليدوية من الورق	031146		
صناعة الصابون والعطور والشموع وغيرها	031147		
أنشطة أخرى محدّدة ومتصلة بصناعة الحرف	031149		
صناعة الحرف باستخدام المواد بكافة أنواعها (غير محدّدة بشكل كامل)	03114x		
شراء أو الحصول على المخلاتات أو اللوازم المستخدمة في أنشطة الإنتاج غير الأساسي للمنازل	031210		
بيع أو التخلص من لوازم أنشطة الإنتاج غير الأساسي للمنازل	031220	5	
الفنون البصرية	121110		
الفنون الأدبية	121120		
مطالعة الكتب	141110	ج. الكتب والصحافة	
قراءة الدوريات	141120		
قراءة وسائل معينة أخرى	141190		
القراءة (غير محدّدة بشكل كامل)	1411x		
الاستماع إلى وسائل سمعية أخرى	141320		
استخدام تكنولوجيا الحواسيب للقراءة	141410		
ارتياح المكتبات	142000		

ج وسائل الإعلام المرئي والمسموع ووسائل الإعلام التفاعلي	101113	9	الدرشة على الإنترنت، بما في ذلك الرسائل الفورية ومجموعات أو منتديات النقاش وما يماثلها
	101130		
	111120		
	121330		
	141211		
	141212		
	141219		
	14121x		
	141221		
	141222		
	141229		
	14122x		
	141310		
	1413x		
141420	11	الدرشة على الإنترنت، بما في ذلك الرسائل الفورية ومجموعات أو منتديات النقاش وما يماثلها	
141430			
1414x	*	كتابة وقراءة الرسائل البريدية	
149000	10,*	الحضور في قاعات السينما	

المجالات ذات الصلة					
الوظيفة	المجال	ICATUS	وصف الفئة		
الاستهلاك / المشاركة	ح السياحة	102000	السفر بداعي التنشئة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية		
		112000	السفر بداعي حضور أحداث رياضية أو ثقافية أو ترفيهية أو بداعي زيارة أماكن رياضية أو ثقافية أو ترفيهية		
		122000	السفر المتعلق بالهوايات أو الألعاب أو غير أنشطة لإمضاء الوقت والتسليّة		
		131230	دواعي المتعة؛ مشاهدة معالم المدينة		
		132000	السفر بداعي المشاركة في الألعاب الرياضية التي تمارس في الداخل أو في الهواء الطلق والدورات التدريبية ذات الصلة		
		143000	السفر المتصل بوسائل الإعلام المتعددة		
	خ الرياضة والترفيه	071234	12	اصطحاب الكبار للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية	
		071235		اصطحاب الكبار إلى الأماكن الثقافية والرياضية وأماكن التسليّة	
		111200		الحضور/زيارة حدائق الحيوانات وحدائق النباتات ومراكز التسليّة والمعارض والمهرجانات والسيرك وعروض الحيوانات وعروض النباتات	
		111310		حضور الأحداث الرياضية للمحترفين	
		111320		حضور الأحداث الرياضية للهواة	
		111x		13,*	حضور الأحداث الثقافية والترفيهية والرياضية، غير محدّد بشكل كامل
		119000			حضور أحداث رياضية أو ثقافية أو ترفيهية أو زيارة أماكن رياضية أو ثقافية أو ترفيهية، غير مصنّف في موضع آخر
		129000		الهوايات والألعاب وغيرها من أنشطة إمضاء الوقت والتسليّة، غير مصنّف في موضع آخر	
121200	14	الهوايات الفنية والدورات التدريبية ذات الصلة			

		121310		الألعاب الفردية
		121320	15	ألعاب الورق؛ الألعاب الاجتماعية
		121340		مباريات الألعاب الاجتماعية أو ألعاب المجموعة
		121350		ألعاب القمار
		1213x	*	ممارسة الألعاب وأنشطة إضاءة الوقت والتسلية الأخرى، غير محددة بشكل كامل
		131110		المشي والنزهات الطويلة سيراً على الأقدام؛ الركض والجري
		131120		ركوب الدراجات والتزحلق بواسطة المزلاج المزود بدواليب والتزحلق بواسطة الألواح المزودة بدواليب
		131130		التمارين الرياضية واليوغا وتمارين رفع الأوزان وبرامج اللياقة البدنية الأخرى
		131140		رياضات ألعاب الكرة الفردية
		131150		رياضة ألعاب الكرة ضمن الفريق
		131160		الرياضات المائية
		131170		الرياضات الشتوية والرياضات التي تمارس على الثلج والجليد
		131180		رياضات المواجهة الجسدية
		131220		ركوب الخيل
		131x	*	المشاركة في الرياضات التي تمارس في الداخل وتلك التي تجري في الهواء الطلق، غير محددة بشكل كامل
		139000		الرياضات التي تمارس في الداخل أو في الهواء الطلق، غير مصنفة في موضع آخر

الوظائف المتشعبة				
الوظيفة	المجال	ICATUS		وصف الفئة
المشاركة / المستهلك	التراث الثقافي غير المادي	031170		صنع المستحضرات العشبية والطبية
		071234		اصطحاب الأفراد البالغين إلى الأنشطة الاجتماعية
		07123x	*	اصطحاب الأفراد البالغين إلى أماكن، غير محددة بشكل كامل
		081210		الأعمال المنظمة على مستوى المجتمع : مثل الطبخ أو الاحتفالات الجماعية وما يماثلها
		081230		التنظيم والعمل على المساعدة المجتمعية المقدمة للقرى أو المناطق الفرعية الأخرى
		081240		التنظيم والعمل على المساعدة المجتمعية المقدمة للعائلات والأفراد
		082000	16	حضور اللقاءات والاجتماعات
		101124		استضافة الحفلات والحفلات الاستقبلية وما يماثلها من لقاءات
		101125		حضور الحفلات والحفلات الاستقبلية وما يماثلها من لقاءات
		101126		التنشئة الاجتماعية من خلال ارتياد المقاهي والنوادي
		101129		أنشطة التنشئة الاجتماعية المحددة الأخرى
		101210	17	المشاركة في الاحتفالات المجتمعية لإحياء أحداث تاريخية أو ثقافية
		101220		المشاركة في التظاهرات والطقوس (غير الدينية) المجتمعية مثل حفلات الزفاف والجنازات والولادات وما يماثلها من الطقوس العابرة
		101230		المشاركة في الوظائف الاجتماعية للمجتمع (مثل الموسيقى والرقص وغيرها)
		1012x	*	المشاركة في نشاطات المجتمع
		151510		الصلوات الخاصة والتأمل الروحي وغيرها من النشاطات الروحية غير الرسمية
		151520		المشاركة في النشاطات الدينية (الممارسة الرسمية للدين)
151630		التأمل والتفكير والتخطيط		
	التعليم ¹⁹	091300	18	الدراسة الإضافية، التعليم غير النظامي وحضور دورات خلال أوقات الفراغ

ملاحظات

تشير علامة ""* إلى ضرورة إدراج كل الأنشطة الأخرى المرتبطة بالموضوع المرفق بهذه العلامة. وبما أن التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت ICATUS لا يزال قيد الإعداد، فإن بعض الرموز لم ينته إتمامها بعد.

- 1 باستثناء الخدمات غير المدفوعة المتصلة بهذه الأحداث مثل الطبخ وبناء المنصة والتنظيم وجمع المساهمات وتصميم الأزياء وغيرها، والتي هي مصنفة تحت الرمز 08121.
- 2 يغطي الرمز أيضاً الفنون الأدبية والبصرية.
- 3 تشمل الوسائط السمعية الأقراص والأشرطة وأجهزة التسجيل الصوتية ولألعاب الموسيقى MP3. أما الاستماع من خلال الحاسوب فهو مصنّف تحت الرمز 14142.
- 4 يشمل كافة الأنشطة التي لها علاقة بالأنشطة الاقتصادية المصنفة في التصنيف الصناعي الدولي الموحد ISIC تحت الرموز 20 و 21 و 242 و 26 و 289 و 36 مثل صناعة الخشب والنحت على الخشب وصناعة السلال والتلحيم وصنع الطوب وصناعة الأدوات.
- 5 يشمل بيع الحرف اليدوية والمنتجات الغذائية المخصصة للمتعة أو لإمضاء الوقت أو على علاقة بهواية ما، والتي يتم بيعها في مأب أو مكان مماثل.
- 6 القراءة باستخدام الحاسوب والتكنولوجيات ذات الصلة، مصنفة تحت الرمز 14141. باستثناء: قراءة الكتب الدينية المرتبطة بممارسة الدين والتي هي مصنفة تحت الرمز 1515.
- 7 يشمل قراءة الدوريات والكتب والأصناف ذات الصلة الأخرى.
- 8 تشمل الوسائط السمعية الأقراص والأشرطة وأجهزة التسجيل الصوتية ولعب الموسيقى MP3. أما الاستماع من خلال الحاسوب فهو مصنّف تحت الرمز 14142.
- 9 الاستماع ومشاهدة التلفزيون والفيديو المرتبطة حصرياً بأنشطة التعلم والعمل مصنفة في الفروع الرئيسية من 01 إلى 05 أو 09.
- 10 تشمل وسائط الفيديو أجهزة أشرطة تسجيل الفيديو VCR وأقراص الفيديو المدمجة VCD وأقراص الفيديو الرقمية DVD وأجهزة أخرى غير الحاسوب .
- 11 أما الاستماع والمشاهدة من خلال الحاسوب فهي مصنفة تحت الرمز 14142. إذا كان هدف تصفح الإنترنت محددًا، فهذا هو الرمز المناسب. أما التصفح بداعي التسوق فيرد تحت الرمز 06121 أو 06122؛ تسديد فواتير الأسر، تحت الرمز 06115؛ الحصول على دروس على الإنترنت، تحت الرمز 09111 أو 09113.
- 12 يغطي هذا الرمز أيضاً اصطحاب الكبار إلى التظاهرات والأحداث الثقافية.
- 13 يغطي هذا الرمز أيضاً التظاهرات والأحداث الثقافية.
- 14 يستثنى الهوايات التي تولد دخلاً بمعنى الخدمات المقدمة أو المواد الأولية المنتجة والمباعة والتي هي مصنفة ضمن الفروع الرئيسية من 02 إلى 05.
- 15 استثناء : المراهنات على الألعاب مصنفة تحت الرمز 12135.
- 16 يشمل كل أنواع اللقاءات التي تنظمها المنظمات الاجتماعية والسياسية والكشفية والدينية والأخوية وغيرها من المنظمات والنوادي غير الرسمية والجماعات.
- 17 باستثناء الخدمات غير المدفوعة المتصلة بهذه الأحداث مثل الطبخ وبناء المنصة والتنظيم وجمع المساهمات وتصميم الأزياء وغيرها، والتي هي مصنفة تحت الرمز 08121.
- 18 باستثناء الدروس المرتبطة بالهوايات والألعاب الترفيهية والرياضات وغيرها والتي هي مصنفة تحت الفرعين الرئيسيين 12 و 13. أما الدروس المرتبطة بالتطوير المهني فهي مصنفة تحت الرمز 0914.
- 19 الدروس والدورات التدريبية المرتبطة بوظيفة حالية، ترد ضمن الفروع الرئيسية من 01 إلى 05؛ الدروس المرتبطة بالهوايات والرياضات، ترد تحت الفروع المخصصة لها ضمن الفرعين الرئيسيين 12 و 13.

6. ملاحظات ختامية

يعتبر إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009 خطوة أولى ومهمة تجاه إرساء منهجية ونظام معياري لتنظيم الإحصاءات الثقافية التي سنتيح إنتاج بيانات قابلة للمقارنة دولياً. إن إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية في تطور مستمر كما تتوافر بعض الأدوات لقياس البعد الاقتصادي للثقافة. غير أن قياس البعد الاجتماعي للثقافة قد يتطلب المزيد من العمل والتطوير. من المتوقع تحديث إطار الإحصاءات الثقافية لمجاراة التقدم المحرز على صعيد المنهجية واستيعاب المفاهيم.

6.1 التحديات التي تواجه جمع البيانات

نظراً للنقص في جمع البيانات، حتى لدى الدول التي استثمرت وقتاً والتي تملك الموارد الكافية لتطوير أطر إحصائية للقطاعات الثقافية، ربما نجد أنه من الأجدى تلخيص الصعوبات الأساسية المتعلقة بالإحصاءات الثقافية.

التحديات الهيكلية

بما أن السياسات وأساليب الإدارة تميل إلى التركيز على الأنشطة المحددة وفقاً لأسواقها (مثل الأفلام والتلفزيون والموسيقى)، وأن التصنيفات الإحصائية الأكثر استخداماً بشكل عام (النسخات المخصصة لكل دولة من التصنيف الصناعي الدولي الموحد)، هي مصممة في أغلب الأحيان وفقاً لمبدأ التصنيف على أساس المخرجات الصناعية⁶ (مثلاً، صناعة المطبوعات والنسخ بواسطة وسائل الإعلام الحاسوبية)، تصعب محاولة استخدام هذه التصنيفات لوصف القطاعات الثقافية الموجهة نحو السوق.

في ما يتعلق بالثقافة، نجد أن بعضاً من فئاتها مبعثر في مختلف التصنيفات، ولذلك ينبغي إعادة جمعها بطريقة مصطنعة. هذه مهمة متخصصة وتستلزم الكثير من الوقت.

تكافح أيضاً النظم الإحصائية للتصنيف الصناعي لمواكبة وتيرة التغيرات الصناعية، كما توفر تغطية أكثر شمولية وتفصيلاً لنطاقات الاقتصاد التقليدية، مثل الصناعات الأولية والصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية. نتيجة لذلك، لا تخدم هذه التصنيفات قطاع الخدمات إلا قليلاً جداً وتبدو هذه التصنيفات هشة للغاية خاصة في النطاقات التي تشهد تغييرات سريعة في التكنولوجيا واتجاهات السوق. كما أنهما متغيران يولدان صعوبات أمام تطبيق إطار منقح للإحصاءات الثقافية، يأخذ في الحسبان الانعكاس المتزايد للشكل الرقمي الجديد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

⁶ على الرغم من أن المنطق الأساسي يقوم على التصنيف وفقاً للمخرجات، فإن هذه الطريقة ليست مثينة. إذ أنه في بعض الحالات، يقوم مبدأ التصنيف على عملية الإنتاج أو المواد الخام المستخدمة في الإنتاج.

التحديات على مستوى التنفيذ

بشكل عام، لا يمكن تحديد الأنشطة الثقافية بصورة دقيقة ضمن نظم التصنيف الصناعي الإحصائية إلا بوجود أعلى مستوى من التفصيل (الفئات الرباعية أو الخماسية الأرقام). هذا الأمر يخلق صعوبات كون البيانات التي تقدّمها مكاتب الإحصاء الوطنية من مصادر لمتغيّرات متعدّدة (مثل الصادرات)، وغالباً ما تكون متاحة لقطاعات الصناعة فقط على مستوى أعلى من التجميع في فئات ثنائية أو ثلاثية الأرقام إلى حد نموذجي.

غير أن التفصيل الصناعي العالي المستوى والمطلوب لتحديد الأنشطة الثقافية بدقة سيكون له انعكاسات جانبية. فهو يحوّل التحليل دون الوطنية – والتي تنضوي على أهمية خاصة بالنسبة للقطاع الثقافي نتيجة نزعات التكتل – إلى معضلة، بما أن التحليل الرباعية الأرقام ضمن وحدة مكانية محلية أو إقليمية، تقلص من درجة الثقة في العديد من المسوح التجارية التي تجريها مكاتب الإحصاء الوطنية (بسبب مسائل تتعلق بحجم العينات). كما أن العديد من المسوح التجارية المتقاطعة اقتصادياً لا تغطي بشكل كاف المشاريع التجارية الصغيرة والتجار المنفردين الممثلين على نحو متفاوت في القطاع الثقافي.

هنالك بعض الحلول الجذرية التي يمكن اللجوء إليها في الحالات التي تجمع بين الأنشطة الثقافية و أنشطة أخرى في فئات فردية. وعلى وجه الخصوص، يمكن استخدام التقديرات للتمييز بين المكونات الثقافية وغير الثقافية ضمن هذه الفئات، ومن ثم يمكن استخدام هذه الموازين أو المعامل في تحليل البيانات الناتجة عن المسوح التجارية. لكن، من المفترض أنه يكون هنالك أسس تجريبية تنبثق عنها هذه الموازين، وهذا يعني وجود مصدر بيانات متاح وسهل، يحتوي على إحصاءات تشمل كل الأعمال التجارية. لا بدّ من التذكير مرّة أخرى – مع الافتراض المسبق بوجود سجلّ تجاري شامل – أن تحليل هذا السجل لإنتاج المعامل يستلزم وقتاً وموارد ضخمة.

أخيراً، ينبغي الإشارة إلى أن إنتاج بيانات تتعلق بالجوانب الاجتماعية للثقافة بهدف إرساء معيار يتماشى مع البيانات الأخرى الصادرة عن مكاتب الإحصاء الوطنية يولد أيضاً عدداً من التحديات على مستوى التنفيذ.

قد تكون هنالك فرصاً تتيح استخدام بعض جوانب المسوح الخاصة بالإدرات المستعرضة مثل المسوح الأسرية ومسوح استخدام الوقت. غير أن البيانات التي يمكن استخلاصها من هذه المصادر قد لا تكون كافية لدعم عملية وضع السياسات الثقافية/الاجتماعية، لأن النطاقات التي تغطيها هذه المسوح العامة تبقى محدودة. لكن، قد يعود ذلك أيضاً إلى مشاكل ترتبط بسلامة نتائج هذه المسوح عندما يتعلق الأمر بتفصيلها لتحديد فئات معينة من السكان (مثلاً على أساس العمر أو النوع الاجتماعي أو المجموعات العرقية والإثنية)، وخاصة عند الحاجة إلى قياس نسبة التغير. قد تطل أيضاً مشكلة سلامة المسوح المعدّة خصيصاً لقياس المشاركة الثقافية، مثل مسوح "البارومتر الأوروبي"، نظراً لإجرائها على عينة محدودة تتألف فقط من حوالي 1000 مستجوب من كل دولة، وبالتالي لا توفر هذه المسوح إلا معلومات سياقية على صعيد الدولة الواحدة بدلاً من بيانات مفصلة وموثوق بها تعتبر ضرورية لدعم السياسات.

إن البيانات المستخلصة قد تكون صالحة للدول النامية والمتقدمة على حد سواء. أما الخطوة الأولى التي تقع على عاتق الدول فهي تتمثل في مراجعة بياناتها الوطنية. لكن، بما أن الوظائف التي يولدها قطاع الثقافة متوافرة بمعظمها في المناطق المدنية (وتتركز عادة في المدن الكبيرة)، من الأفضل عندئذٍ توسيع التحليل إلى أقصى حدوده.

من الواضح أن البديل لاستخدام البيانات المستقاة من المصادر الإحصائية الوطنية القائمة و/أو من المصادر الدولية للبيانات الأكثر تخصصاً، هو عبر إطلاق مسح وطني مفصل للمشاركة الثقافية. تجدر الإشارة إلى أن هذه الصعوبات، في جزء منها، ليست عالمية بل ترتبط أكثر بمستوى تطوّر عملية وضع السياسات الثقافية بحدّ ذاتها، وبشكل خاص بمدى استخدام البراهين في دعم عملية وضع السياسات.

لا تعتبر عملية خلق وجمع البراهين بحدّ ذاتها عملية لوضع السياسات، لكنها جزء أساسي من عملية وضع السياسات العامة العصرية، ومساءلة المؤسسات العامة. في هذا السياق، تتنبق البيانات الأولية المدخلة من الإحصاءات السكانية الوطنية والإحصاءات التجارية و من كل بيانات المشاركة والاستخدام بالإضافة إلى بيانات تخصيص التمويل. يقوم دور هذا الإطار على خلق مساحة للحوار بين وظائف السياسات القائمة على البراهين وموقري البيانات، وبين القطاع الثقافي بمختلف أشكاله. بالتالي، يمكن فهم ذلك على أنه خطوة أولية لعملية تطوير قد تستلزم تحديداً بصورة منتظمة، وتتطلب الاختبار وعمليات التنقيح اللازمة.

يمكن الافتراض أن هذا الإطار سيكون نقطة إنطلاق لتطوير بيانات إحصائية أكثر شمولية. فمن الممكن أن تشكل هذه الوثيقة أساساً للمناقشات بين واضعي السياسات الثقافية والممارسين ووكالات الإحصاء.

6.2 الانتقال إلى قياسات مباشرة

تتمثل الخطوة المهمة المقبلة في تطوير إطار (أو أطر) للمؤشرات يستند إلى السياسات الثقافية، وفي تحديد المؤشرات المنتقاة لكل من المجالات والأنشطة بغية المساعدة على قياس وتتبع ظاهرة السياسات الثقافية وانعكاساتها. حتى الآن، لا تزال النماذج القائمة لوضع السياسات الثقافية تعتبر البعد الاقتصادي لثقافة معينة كنتيجة غير مباشرة للاستثمار العام في الثقافة. أدى هذا الأمر إلى تطوير نماذج تستخدم المنهجيات الاستنتاجية (مثل النماذج "المضاعفة") لتقييم آثار الثقافة (Sacanton and Longley 1984, Myerscough 1998). إنّ النموذج الذي اخترناه للإطار الحالي يتعلّق بشكل أساسي بوضع الثقافة ضمن عمليات التطوير والتوالد الاجتماعية والاقتصادية، مما أدى إلى التخفيف من الحاجة المفرطة إلى منهجيات استنتاجية وغير مباشرة ومعرضة نسبياً للنقد. إنّ الانتقال من استخدام نماذج غير مباشرة ومضاعفة لقياس المنتجات الثقافية، إلى استخدام قياسات مباشرة لعملية الإنتاج والمنتجات، توفر فرصة لتطوير منهجية تتيح قياس تأثير الثقافة الذي يمكن مقارنته دولياً مع باقي القطاعات.

كما أنّ استخدام إطار موحد لجمع البيانات يزودّ المقاييس المباشرة بمصداقية ومتانة أكبر (Pratt, 2001). بعض البيانات يمكن استخراجها باستخدام التصنيفات المعيارية (وخاصة التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات). يمكن أن تتضمن المقاييس المباشرة مقاييس اقتصادية مثل مجموع المبيعات والاستثمار والمنتجات والصادرات والتوظيف، بالإضافة إلى معلومات موازية عن تمويل القطاع العام والتي تقترب أكثر ما يمكن من مثل هذه المقاييس. علاوة على ذلك، يمكن الاستفادة من مقاييس مباشرة تتعلّق بالاستهلاك والمشاركة من خلال المسوح الأسرية والمسوح التفصيلية عن الأفراد.

الرسم رقم 4. مصفوفة المؤشرات

	المجالات الثقافية						المجالات ذات الصلة	
	أ- التراث الثقافي والطبيعي	ب- فنون الأداء والاحتفالات	ت- الفنون البصرية والصناعات الحرفية	ج- الكتب والصحافة	ح- وسائل الإعلام المرئي والسمعي والإعلام الثقافي	خ- خدمات الإبداع والتصميم	د- السياحة	ذ- الرياضة والترفيه
الإبداع								
الإنتاج								
النشر/ النقل		مؤشرات...						
العرض / الاستقبال					مؤشرات...			
الاستهلاك / المشاركة								

تستخدم المنهجية نموذجاً يستند إلى مصفوفة وضعت عبر تبويب متقاطع للمجالات الثقافية الثمانية الواردة في إطار الإحصاءات الثقافية وعناصر الدورة الثقافية، كما هو موضح في الرسم رقم 4. تم وضع هذا النموذج لتطوير وبناء وسائل عملية وواقعية لجمع البيانات (بدلاً من الوسائل المثالية). ينبثق هذا النموذج عن عمل فريق خبراء الإحصاءات الثقافية التابع للاتحاد الأوروبي (LEG Eurostat, 2000)، وعن المعاينة (المنطق) التي يستند عليها عدد من عمليات الرصد الحالية. يحدّد هذا النموذج البيانات التي يمكن جمعها، كما يتماثل مع ما تم اقتراحه في إطار الإحصاءات الثقافية لعام 1986. يجدر التوسع أكثر لاختبار فعالية هذا الرسم البياني. إن هذا المقترح قابل للتطبيق مباشرة، لكنه يقترح بالمقابل احتمال التطور المستقبلي وجمع البيانات من خلال التركيز على ما لا يمكن قياسه حالياً. ومن المتوقع أن يتيح هذا النموذج وضع معايير قياسية دولية. كما يمكن استخدام هذه المصفوفة المقترحة في دعم عدد من المنهجيات المختلفة القائمة في مجال الإحصاءات الثقافية.

مسرد

المسح الإداري: مسح إحصائي تجريه مصادر من خارج المكاتب الإحصائية، ويُعد أساساً لأغراض غير إحصائية (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 2000). يقوم هذا المسح على جمع البيانات من السجلات الإدارية التي تتضمن بيانات مُستخرجة من الملفات.

خدمات الفن المعماري: خدمات تقدمها شركات أو أفراد معينين بجميع النواحي المرتبطة بالمباني. وتشمل هذه الخدمات بصورة رئيسية تصميم المباني السكنية والتجارية والصناعية الجديدة، وإعداد خطط معمارية لترميم المباني الجديدة، والإشراف على أعمال البناء.

الخدمات الإعلانية: خدمات تقدمها شركات وأفراد معينين بصورة رئيسية بتخطيط الحملات الإعلانية وإعدادها وإنتاجها.

سجل الشركة : سجل يصف أصول المؤسسات التجارية (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 2000).

الإحصاءات : مسح يشمل المجموعة الكاملة من وحدات المعاينة التي تعود إلى فئة سكانية محددة أو العالم بأسره. (مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، 2000).

التصنيف المركزي للمنتجات : إطار يتيح القيام بمقارنة دولية للإحصاءات المتعلقة بالمنتجات، ويُستعان به كأداة توجيهية لتطوير أو مراجعة النظم القائمة لتصنيف المنتجات بما يضمن تطابقها مع المعايير الدولية. يهدف التصنيف المركزي للمنتجات بصورة رئيسية إلى تعزيز المواءمة بين المجالات المختلفة المرتبطة بالإحصاءات الاقتصادية وما يتصل بها من إحصاءات أخرى، ولتدعيم دور الحسابات الوطنية بوصفها أداة لتنسيق الإحصاءات الاقتصادية. يوفر التصنيف المركزي للمنتجات أساساً لإعادة جمع الإحصاءات الأساسية بعيداً عن تصنيفاتها الأصلية ووفقاً لتصنيف موحد يُستخدم لأغراض تحليلية. (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، 2009).

الحفظ : عملية تقيس حياة التراث الثقافي وتعزز في الوقت عينه نقل الرسائل والقيم التراثية المهمة (المركز الدولي لدراسة حفظ الممتلكات الثقافية وترميمها، 1998). أما في مجال الملكية الثقافية، فإن هدف الصون هو الحفاظ على الخصائص المادية والثقافية للشيء المعني بما يضمن عدم انخفاض قيمتها وبقائها إلى ما بعد فترة حياتنا المحدودة (اليونسكو، 1988).

حقوق المؤلف : فرع من فروع الملكية الفكرية، ينطبق على "كل إنتاج في المجال الأدبي والعلمي والفني، أياً كانت طريقة أو شكل التعبير عنه. يجب فهم عبارة "المصنفات الأدبية والفنية"، لأغراض حماية حقوق المؤلف، على أنها تشمل كل مصنف أصلي أنتجه مؤلف ما، بصرف النظر عن قيمته الأدبية أو الفنية. وتشمل المصنفات الأدبية والفنية الكتب والكتيبات وغيرها من المحررات، والمصنفات الموسيقية والمسرحية، وتلك التي يُعبر عنها بحركات أو خطوات فنية، بالأسلوب الفوتوغرافي، والأفلام، والتصوير بالخطوط أو بالألوان، والفن المعماري، والحفر، والطباعة على الحجر (المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية، 2003، 1979).

الحرف أو المنتجات الحرفية: "منتجات يصنعها الحرفيون إما يدوياً حصراً أو عبر استخدام أدوات يدوية أو حتى باستخدام أساليب ميكانيكية، طالما بقيت المساهمة اليدوية المباشرة للحرفي العنصر الأهم في المنتج النهائي... تستمدّ المنتجات الحرفية طبيعتها الخاصة من سماتها المميزة التي يمكن أن تكون منفعية، وجمالية، وفنية، وإبداعية، وثقافية، وزخرفية، وعملية، وتقليدية، ورمزية ومهمة على المستويين الديني والاجتماعي" (اليونسكو- مركز التجارة الدولية، 1997).

الأنشطة الثقافية: أنشطة تجسد أو تنقل أشكالاً للتعبير الثقافي، بصرف النظر عن قيمتها التجارية. قد تكون الأنشطة الثقافية غاية في حدّ ذاتها، أو قد تساهم في إنتاج السلع والخدمات الثقافية.

الدورة الثقافية: عبارة تشير إلى الإنتاج الثقافي المتأتي عن سلسلة من العمليات أو المراحل المترابطة، تشكل مجتمعة الدورة الثقافية، أو سلسلة الأنشطة المضافة للقيمة الثقافية، أو سلسلة الإمدادات في المجال الثقافي.

السلع الثقافية: سلع استهلاكية تنقل الأفكار والرموز وأساليب العيش، تتمثل في الكتب، والمجلات، والمنتجات المتعددة الوسائط، وبرامج الحاسوب، والتسجيلات، والأفلام، وشرائط الفيديو، والبرامج السمعية البصرية، والحرف، والأزياء.

التراث الثقافي: مصطلح يشمل الصناعات الحرفية، والمعالم الأثرية، ومجموعة من المباني والمواقع التي لها قيم متنوعة، مثل القيم الرمزية، أو التاريخية، أو الفنية، أو الجمالية، أو الإثنولوجية، أو الأنثروبولوجية، أو العلمية، أو الاجتماعية (اليونسكو، 1972).

الصناعات الثقافية: صناعات تنتج وتوزع السلع أو الخدمات الثقافية كما تم تعريفها سابقاً.

المناظر الطبيعية الثقافية: هي أعمال مشتركة بين الطبيعة والإنسان، تعبر عن علاقة طويلة وثيقة بين الشعوب والبيئة الطبيعية المحيطة بها (اليونسكو، 2007).

الخدمات الثقافية: هي خدمات تهدف إلى تلبية الاهتمامات أو الاحتياجات الثقافية. لا تمثل هذه الخدمات السلع الثقافية المادية بحدّ ذاتها، إنما تيسر إنتاجها وتوزيعها. تشمل الخدمات الثقافية على سبيل المثال، أنشطة الترخيص، وغيرها من الخدمات المتعلقة بحقوق المؤلف، وأنشطة توزيع السلع السمعية البصرية، وتعزيز فنون الأداء والمناسبات الثقافية، فضلاً عن الخدمات المتعلقة بالمعلومات الثقافية، وحفظ الكتب، والتسجيلات، والصناعات الحرفية (في المكتبات، ومراكز التوثيق، والمتاحف).

التنوع الثقافي: يُقصد بالتنوع الثقافي، تعدد الأشكال التي تعبر عن خلالها الجماعات والمجتمعات عن ثقافتها. يتم تناقل أشكال التعبير الثقافي داخل الجماعات والمجتمعات فيما بينها، ومن جيل إلى آخر. لا يتجلى التنوع الثقافي فقط من خلال تنوع أساليب التعبير عن التراث الثقافي وإثرائه ونقله، إنما أيضاً من خلال تنوع أنماط إبداع أشكال التعبير الفني، وإنتاجها، ونشرها، وتوزيعها، والتمتع بها، أيًا كانت الوسائل والتكنولوجيات المستخدمة في ذلك.

المشاركة الثقافية : هي المشاركة في الفنون والأنشطة اليومية التي يمكن ربطها بثقافة محددة. تشير هذه العبارة إلى "الأساليب التي تعبر فيها الاختلافات الإثنية عن الأذواق، والقيم، وأنماط السلوك الثقافية، التي ليست لها أفضلية من الناحية الفنية والإعلامية، كما أيضاً تلك الاختلافات التي تتضمن اختلافات في مختلف أوجه الحياة اليومية ولمختلف أنماط العيش". كما يُقصد بهذه العبارة أيضاً "الأساليب التي ترتبط بها الاختلافات المذكورة بغيرها من الخصائص الاجتماعية ذات الصلة، كطبقة الاجتماعية والنوع الاجتماعي" (Bennett, 2001).

التصميم : مصطلح يشمل الوحدات المعنية بصورة رئيسية بالتصميم الإبداعي والفني والجمالي للأشياء والأماكن والخدمات (مكتب الإحصاء الأسترالي، 2001).

تصميم الأزياء : عبارة تشير إلى السلع والخدمات التي تنتجها الشركات أو الأفراد المعنيين بصورة رئيسية بتصميم الملابس، والأحذية، ومكملات الأزياء، فضلاً عن الأنشطة التي تضطلع بها هذه الشركات أو الأفراد (مكتب الإحصاء النيوزيلندي، 1995).

التصميم التخطيطي : نشاط تضطلع به الشركات، أو الأفراد المعنيين بصورة رئيسية بتصميم المواد التخطيطية لعرضها أو نشرها. (مكتب الإحصاء النيوزيلندي، 1995). يشمل التصميم التخطيطي الحرف المعاصرة.

مسح نفقات الأسر : هو مسح بالعينات يتطلب توفير بيانات أو تقديرات بشأن المبالغ التي تنفقها الأسر على السلع والخدمات الاستهلاكية ولأغراض أخرى خلال فترة محددة من الزمن. يُعرف هذا المسح أيضاً بمسح استهلاك الأسر أو مسح ميزانية الأسر (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2008).

القطاع غير المنظم : يتألف هذا القطاع عامةً، من وحدات إنتاج تعمل على نطاق ضيق، وفقاً لتنظيم محدود، وتتسم بتقسيم محدود أو غائب تماماً بين العمل ورأس المال بوصفهما عنصرين من عناصر الإنتاج. إن الهدف الأساسي من هذه المؤسسات، هو توليد الدخل واستحداث الوظائف للأشخاص المعنيين. عملياً، يُعرف هذا القطاع على مستوى البلدان، بأنه مجموعة من المؤسسات غير الاعتبارية تعود ملكيتها إلى أسر تنتج على الأقل بعض المنتجات للسوق، لكنها لا تضم عدداً محدداً من الموظفين و/أو ليست مسجلة بموجب التشريعات الوطنية المرعية، مثل الضرائب أو التزامات الضمان الاجتماعي أو الإجراءات التنظيمية (منظمة التعاون الاقتصادي، 1993).

التراث الثقافي غير المادي : عبارة يُقصد بها "الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات – وما يرتبط بها من آلات وقطع وصناعات حرفية وأماكن ثقافية – التي تعتبرها المجتمعات والجماعات، وأحياناً والأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي. إن هذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلاً بعد جيل، تبذعه المجتمعات والجماعات من جديد بصورة مستمرة، وبما يتفق مع بينتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، كما ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز بالتالي من احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية" (اليونسكو، 2003).

أنشطة التصميم الداخلي : أنشطة تضطلع بها مؤسسات وأفراد معنيين بصورة رئيسية بتصميم البيئة الداخلية للمباني الخاصة، والعامة، والسكنية، والتجارية (مكتب الإحصاء النيوزيلندي، 1995).

الشعوب الأصلية والقبلية : الشعوب القبلية هي جماعات تعيش في بلدان مستقلة، تتميز بأوضاعها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة عن الشرائح الأخرى في المجتمع الوطني. تنظم المركز القانوني لهذه الشعوب، كلياً أو جزئياً، عادات أو تقاليد خاصة بها، أو قوانين أو لوائح تنظيمية خاصة. أما الشعوب الأصلية، فهي جماعات تعيش في بلدان مستقلة، وتُعتبر شعوباً أصلية نتيجةً لانحدارها من السكان الذين كانوا يقطنون البلد فيما مضى، أو إقليمياً جغرافياً ينتمي إليه هذا البلد وقت غزو أو استعمار، أو وقت رسم الحدود الحالية للدولة. تحتفظ هذه الشعوب، أياً كان مركزها القانوني، ببعض أو بكامل نظمها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية (منظمة العمل الدولية، 1989).

وسائل الإعلام التفاعلية : تُعتبر وسائل الإعلام تفاعلية عندما (1) يؤثر شيئان أو أكثر على بعضهما بعضاً؛ (2) يمكن للمستخدم إحداث تغيير في شيء ما أو في البيئة المحيطة (مثل المستخدمين الذين يلهون بالعباب الفيديوي)؛ (3) تفترض وسائل الإعلام مشاركة فعلية من المستخدم؛ أو (4) يوجد تأثير متبادل، على خلاف التأثير الأحادي أو التأثير الناتج عن عامل واحد (مؤسسة التراث الكندي، 2008).

التصنيف الصناعي الدولي الموحد: يرمي إلى تصنيف جميع الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية بصورة موحدة. الهدف الرئيسي من هذا التصنيف هو توفير مجموعة من فئات الأنشطة التي يمكن استخدامها لجمع الإحصاءات وتقديمها بحسب هذه الأنشطة. بالتالي، يرمي التصنيف الصناعي الدولي الموحد إلى تقديم هذه المجموعة من فئات الأنشطة بطريقة تتيح تصنيف الكيانات بحسب نشاطها الاقتصادي (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، 2008).

مسح القوى العاملة : مسح موحد قائم على الأسر يهدف إلى جمع الإحصاءات المتعلقة بالعمل (منظمة العمل الدولية).

تصميم المناظر الطبيعية : نشاط يغطي تصميم الأراضي والحدائق للاستخدام البشري. يتصل ذلك عامة بتصميم المباني والأماكن المجاورة لها، سواء كانت خاصة أو عامة. لكن يمكن أن يرتبط هذا التصميم أيضاً بالأماكن العامة الواسعة كالحدائق العامة والمحميات (مكتب الإحصاء النيوزيلندي، 1995).

المكتبة : هي مؤسسة أو جزء من مؤسسة يتمثل هدفها الرئيسي في جمع المراجع وحفظها، وتيسير استخدام موارد المعلومات هذه والمنشآت ذات الصلة، بما يضمن تلبية احتياجات مستخدميها من حيث المعلومات، أو البحوث أو التعليم أو الثقافة، أو الترفيه؛ هذه هي المتطلبات الأساسية للمكتبة، علماً بأنها لا تستثني أي موارد وخدمات إضافية ذات أهمية ثانوية بالنسبة إلى هدفها الرئيسي (المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، 2006). تتضمن المكتبة مجموعة منظمة من الكتب والدوريات سواء كانت إلكترونية أو مطبوعة، أو أي مواد تخطيطية أو سمعية بصرية أخرى (جرى تعديلها بحسب بيانات اليونسكو، 1970). يشمل هذا التعريف أيضاً المكتبات الافتراضية، والفهارس الرقمية.

المتحف : هو مؤسسة دائمة لا تتوخى الربح ومفتوحة للجمهور، تهدف إلى خدمة المجتمع وتنميته. يتمثل نشاط هذه المؤسسة في اقتناء التراث الثقافي المادي وغير المادي للبشرية، وبيئته، وحفظه، وإجراء البحوث بشأنه ونقله وعرضه لتعليمه ودراسته والتمتع به. يشمل هذا التعريف المتاحف الحية.

أ. يتعين تطبيق التعريف الوارد أعلاه من دون مراعاة أي قيود قد تنشأ نتيجة لطبيعة مجلس الإدارة أو الخاصة الإقليمية، أو البنية الوظيفية، أو توجهات المجموعات الموجودة في المؤسسة المعنية.
ب. إضافة إلى المؤسسات التي تتسم بطبيعة "المتاحف". أدرج ما يلي في فئة متاحف لأغراض هذا التعريف:

1. الآثار الطبيعية والأثرية والإثنولوجية ومواقعها، والآثار التاريخية ومواقعها، التي لها طبيعة المتحف الذي يقتني ويحفظ وينقل الدليل المادي لشعب ما أو لبيئتهم؛
2. المؤسسات التي تملك مجموعات وتعرض عينات حية من النباتات والحيوانات، مثل الحدائق النباتية والحيوانية، ومتاحف الأحياء المائية، والمحميات؛
3. مراكز العلوم والقباب الفلكية؛
4. قاعات عرض الفنون التي لا تتوخى الربح؛
5. المحميات الطبيعية؛ ومراكز الحفظ وقاعات العرض التي تدعمها المكتبات ودور المحفوظات بشكل دائم؛ والحدائق الطبيعية؛
6. هيئات المتحف الدولية أو القومية أو الإقليمية أو المحلية، والوزارات أو إدارات المصالح العامة المسؤولة عن متاحف وفقاً للتعريف الوارد في هذه الفقرة؛
7. المؤسسات التي لا تتوخى الربح أو الهيئات التي تتولى البحوث، والتعليم، والتدريب، والتوثيق في مجال الحفظ، وغير ذلك من أوجه النشاط المتعلق بالمتاحف وبعلم متاحف؛
8. المراكز الثقافية وغيرها من الكيانات التي تيسر حفظ واستمرارية وإدارة الموارد التراثية المادية أو غير المادية (التراث الحي والنشاط الإبداعي الرقمي)؛ و
9. المؤسسات الأخرى التي يعتبرها المجلس التنفيذي، بعد استشارة اللجنة الاستشارية، بأنها تتسم ببعض أو كامل خصائص المتحف، أو أنها تدعم متاحف والموظفين المهنيين في متاحف من خلال البحوث أو الأنشطة التعليمية أو التدريبية الخاصة بالمتاحف (المجلس الدولي للمتاحف، 2007).

التراث الطبيعي : أي المعالم الطبيعية والتكوينات الجيولوجية والفيزيوغرافية، والمناطق المحددة والمؤلفة لموطن الأجناس الحيوانية والنباتية المهددة، والمواقع الطبيعية التي لها قيمة من الناحية العلمية، أو المحافظة على الثروات أو الجمال الطبيعي. يشمل التراث الطبيعي الحدائق والمحميات الطبيعية، وحدائق الحيوانات، ومتاحف الأحياء المائية، والحدائق النباتية (اليونسكو، 1972).

استطلاع الرأي : يهدف استطلاع الرأي بالعينات إلى تأكيد أو توضيح آراء أفراد ينتمون إلى فئة سكانية محددة فيما يتعلق بموضوعات معينة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2008).

فنون الأداء والاحتفالات : أنشطة فنية يؤديها مهنيون وهواة، مثل المسرح والرقص، والأوبرا، أو مسرح العرائس، والاحتفال بالمناسبات الثقافية (المهرجانات والأعياد والمعارض) التي تُنظم محلياً والتي يمكن أن تكون ذات طابع غير رسمي.

المحافظة : عملية تهدف إلى تفادي الضرر المحتمل الذي تسببه عوامل بيئية أو عرضية وتشكل تهديداً في المحيط المباشر للشيء المراد الحفاظ عليه. بناءً على ذلك، فإن الأساليب والتدابير الوقائية لا تطبق مباشرة في العادة، وإنما تصمم بما يكفل التحكم في ظروف المناخ المحلي للبيئة بهدف استئصال العوامل، أو العناصر المضرة التي يمكن أن يكون لها تأثير مؤقت أو دائم على تدهور حالة الوثيقة أو القطعة المعنية. (اليونسكو، 1988).

الترويح : نشاط يُمارسه الفرد بحثاً عن المتعة أو الراحة. يهدف الترويح عن النفس إلى التسلية والتنشيط. يشمل ذلك المقامرة والتسلية، لكنه يستثني أنشطة الترويح البدني التي تدخل في مجال الرياضة.

الرياضة والترويح البدني : عبارة تشمل المؤسسات والأفراد المعنيين بصورة رئيسية بتقديم أو توفير خدمات الرياضة، والترويح البدني، وما يتصل بها من خدمات أخرى، مثل الإرشاد والتعليم ذات الصلة بالرياضة والترويح البدني. يشمل هذا التعريف أيضاً الوحدات التجارية التي تصنع، بالجملة أو التجزئة، السلع ذات الصلة بالرياضة والترويح البدني.

المعارف التقليدية : عبارة يُقصد بها "المعارف والابتكارات والممارسات الخاصة بالجماعات الأصلية والمحلية في شتى أنحاء العالم. تتأتى المعارف التقليدية من الخبرة المكتسبة على مر العقود، والتي يتم تكيفها مع الثقافة والبيئة المحليتين. وتتوارث المعارف التقليدية شفويًا ومن جيلٍ إلى آخر، وتكون عامة ذات ملكية جماعية، ومنها القصص، والأغاني، والفولكلور، والأقوال المأثورة، والقيم الثقافية، والمعتقدات، والطقوس، والقوانين المحلية، واللغة المحلية، والممارسات الزراعية، بما في ذلك تطوير الأصناف النباتية والحيوانية. تتسم المعارف التقليدية بصورة رئيسية بطابع عملي، خاصة في مجالات الزراعة ومصايد الأسماك والصحة والبستنة والغابات والإدارة البيئية عامة" (أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، 2007).

الفنون البصرية: فنون تحاكي البصر بصورة أساسية، وهي شكل من أشكال الفنون تركز على إبداع المصنفات ذات طابع البصري بصورة رئيسية أو القطع المتعددة الأبعاد.

المراجع

- African Union (AU) (2005). "Nairobi Plan of Action for Cultural Industries". First Ordinary Session of African Union Conference of Ministers of Culture, 10-14 December 2005, Nairobi, Kenya.
- African Union (AU) (2008). "Plan of Action on the Cultural and Creative Industries in Africa". Second Session of Conference of African Union Ministers of Culture, 19-23 October 2008, Algiers, Algeria.
- Australian Bureau of Statistics (ABS) (2001). *Australian Culture and Leisure Classifications*. Adelaide: ABS.
- Australian Bureau of Statistics (ABS) (2002). *ABS Culture, Sport and Recreation Statistics: Current Activities and Future Strategy*. Adelaide: ABS.
- Australian Bureau of Statistics (ABS) (2006). "Arts and Cultural Heritage in Australia – Key Issues for an Information Development Plan". Discussion paper. Adelaide: ABS.
- Australian Bureau of Statistics (ABS) and Statistics New Zealand (2009). "ANSZCO Alternative View – Culture and Leisure Occupations" in *Australian and New Zealand Standard Classification of Occupations*. First Edition, Revision 1. Accessed at: <http://www.abs.gov.au/AUSSTATS/abs@.nsf/DetailsPage/1220.0First%20Edition,%20Revision%201?OpenDocument>
- Barrowclough, D. and Z. Kozul-Wright (Eds.) (2006). *Creative Industries and Developing Countries: Voice, Choice and Economic Growth*. London: Routledge.
- Bennett, Tony (2001). *Differing Diversity: Cultural Policy and Cultural Diversity*. Strasbourg: Council of Europe Publishing.
- BIMSTEC countries (2006). "Paro Initiative and Plan of Actions". First BIMSTEC on Cultural Cooperation, Paro, Bhutan, May 2006.
- Canadian Heritage (2008). (not publicly available) Comments on the *UNESCO FCS Draft 2007*.
- Caribbean Regional Negotiating Machinery (2006). *The Cultural Industries in CARICOM: Trade and Development Challenges*. Kingston/Barbados: Caribbean Regional Negotiating Machinery.
- Centre for Cultural Policy Research (2003). *Baseline Study on Hong Kong's Creative Industries*. Central Policy Unit, Hong Kong Special Administrative Region Government: University of Hong Kong.
- Centre for Cultural Policy Research (2005). *A Study on Creativity Index*. Home Affairs Bureau, Hong Kong Special Administrative Region Government: University of Hong Kong.
- Centro de Estudios Regionales Cafeteros y Empresariales (2005). *Guide for Drawing up Regional Mapping of Creative Industries*. Bogota: Centro de Estudios Regionales Cafeteros y Empresariales.
- Christensen, L. et al (2001). *Refuge for Integration: A Study of How the Ethnic Minorities in Denmark Use the Libraries*. Moellegade: Aarhus Public Libraries, pp.1-23. Accessed at: <http://www.aakb.dk/graphics/pub/refuge.pdf>
- Council for Cultural Affairs (2004). *Cultural Policy White Paper*. Taiwan: Council for Cultural Affairs.
- Cunningham, S. (2003). "The Evolving Creative Industries". Transcript of a seminar, 9 May 2003. Brisbane: Queensland University of Technology.
- Cunningham, S. and P. Higgs (2008). "Creative Industries Mapping: Where Have We Come From and Where Are We Going?" in *Creative Industries Journal*, Vol. 1, No. 1. Bristol: Intellect.

Department for Culture, Media and Sport, United Kingdom (DCMS) (2001). *Creative Industries Mapping Document*. London: Department for Culture, Media and Sport.

Department for Culture, Media and Sport, United Kingdom (DCMS) (2003). *Regional Data Framework for the Creative Industries: Final Technical Report for the Department of Culture, Media and Sport and the Regional Cultural Consortia*. London: Department for Culture, Media and Sport.

Economic Review Committee, Service Industries Subcommittee Workgroup on the Creative Industries (2002). *Creative Industries Development Strategy: Propelling Singapore's Creative Economy*. Singapore: Economic Review Committee.

European Commission (2001). "Report by the Task Force on Cultural Expenditure and Finance". Luxembourg: European Commission.

European Commission (2006). *The Economy of Culture in Europe*. Luxembourg: European Commission.

European Commission and Eurostat (2002). *Europeans' Participation in Cultural Activity: A Eurobarometer Survey, Executive Summary*. Luxembourg: European Commission.

Eurostat, OECD, UN and UNWTO (2001). *Tourism Satellite Account: Recommended Methodological Framework*. [Madrid](#): UNWTO.

Eurostat. (2007). "Cultural Statistics" in *Eurostat Pocketbook*. Luxembourg: Eurostat.

Girard, A. (1982). *Creative Industries: A Challenge for the Future of Culture*. Paris: UNESCO.

Girard, A. (1982a). "Cultural industries: A handicap or a new opportunity for cultural development?" In UNESCO, *Cultural Industries: A Challenge for the Future of Culture*, pp. 24-39. Paris: UNESCO.

Gupta, A. and J. Ferguson (Eds.) (1999). *Culture, Power, Place: Explorations in Critical Anthropology*. Durham, North Carolina: Duke University Press.

Held, T., C. Kruse, M. Sondermann and A. Weckerle (2005). *Zurich's Creative Industries Synthesis Report*. Zurich: Office for Economy and Labour of the Canton of Zurich and City of Zurich Economic Development.

Hoehn, J. and A. Randall (1989). "Too Many Proposals Pass the Benefit Cost Test" in *The American Economic Review*, Vol. 79.3, pp. 544-551. Pittsburgh: American Economic Review.

Hui, D. (2005). "Learning from Mapping Exercises: From Baseline Study to Creativity Index". Paper presented to the conference "Asia Pacific Creative Communities: A Strategy for the 21st Century", UNESCO Senior Expert Symposium on Cultural Industries, Jodhpur, India, 22-26 February 2005.

Inter-American Development Bank (IABD) (2007). *Cultural Industries in Latin America and the Caribbean: Challenges and Opportunities*. Washington: IABD.

International Center for the Study of the Preservation and Restoration of Cultural Property (ICCROM). (1998). *Risk Preparedness: A Management Manual for World Cultural Heritage*. Rome: ICCROM.

International Council of Museums (ICOM) (2007). Article 3, Statutes, adopted by the 22nd General Assembly, Vienna, Austria, 24 August 2007.

International Labour Organization (ILO) (1988). *International Standard Classification of Occupations, ISCO 88*. Geneva: ILO.

International Labour Organization (ILO) (1989). *Indigenous and Tribal Peoples Convention*. No. 169. Geneva: ILO.

- International Labour Organization (ILO) (2008). *International Standard Classification of Occupations, ISCO 08*. Geneva: ILO.
- International Organization for Standardization (ISO) (2006). *ISO 2789, Information and documentation – International library statistics*. Accessed at: http://www.iso.org/iso/catalogue_detail.htm?csnumber=39181
- International Monetary Fund (IMF) (2008). *Balance of Payments and International Investment Position Manual, Six Edition (BPM6)*, pre-publication draft. December 2008. Washington: Statistics Department, IMF.
- Keaney, E. (2006). *From Access to Participation: Cultural Policy and Civil Renewal*. London: Institute for Public Policy Research (IPPR).
- LEG Eurostat (2000). "Cultural statistics in the EU". Eurostat Working Paper, Population and Social Conditions Series, 3/2000/E/No1. Final report of the LEG. Luxembourg: Eurostat.
- Manninen, A. (2002). *Cultural Consumption and Practices: A National and Cross-National Perspective*. City of Helsinki, Department of Urban Facts. Proceedings of the International Symposium on Culture Statistics, UNESCO Institute for Statistics, Montreal, 21-23 October 2002.
- Michalos, A. (2003). *Essays on the Quality of Life*. Social Indicators Research Series, Vol. 19. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Michalos, A. (ed.) (2005). *Citation Classics from Social Indicators Research: The Most Cited Articles*. Social Indicators Research Series, Vol. 26. Dordrecht: Springer.
- Ministry of Cultural Affairs and Statistics New Zealand (1995). *New Zealand Framework for Cultural Statistics 1995*. Wellington: Ministry of Cultural Affairs and Statistics New Zealand.
- Ministry of Cultural Affairs and Statistics New Zealand (1996). *Household Spending on Culture*. Wellington: Ministry of Cultural Affairs and Statistics New Zealand.
- Ministry for Culture and Heritage and Statistics New Zealand (2003). *A Measure of Culture: Cultural Experiences and Cultural Spending in New Zealand*. Wellington: Ministry for Culture and Heritage and Statistics New Zealand.
- Ministry for Culture and Heritage and Statistics New Zealand (2005). *Employment in the Cultural Sector 2005*. Wellington: Ministry for Culture and Heritage and Statistics New Zealand.
- Ministry of Education (1998). *Cultural Industry Committee Final Report*. Helsinki: Ministry of Education.
- Ministry of Gender, Labour and Social Development (2006). *Uganda National Culture Policy*. Kampala: Ministry of Gender, Labour and Social Development.
- Myerscough, J. (1988). *The Economic Importance of the Arts in Britain*. London: Policy Studies Institute.
- Navrud, S. and Richard C. Ready (2002). *Valuing Cultural Heritage: Applying Environmental Valuation Techniques to Historic Buildings, Monuments and Artefacts*. London: Edward Elgar Publishing Ltd.
- Observatoire de la culture et des communications du Québec (2003). *Québec Culture and Communications Activity Classification System 2004*. Québec City: Institut de la statistique du Québec.
- Observatory of Cultural Policies in Africa (OCPA), Interarts and UNESCO (2004). "Cultural Indicators of Human Development in Africa", final report. International Seminar, Maputo, 3-5 March 2004.
- Observatory of Cultural Policies in Africa (OCPA). (2006) *Indicateurs culturels pour le développement humain en Afrique, projet de recherche*. Maputo: OCPA.

- OECD (1993). *The System of National Accounts, 1993 – Glossary*. Paris: OECD.
- OECD (2007). *International Measurement of the Economic and Social Importance of Culture*. Paris: OECD.
- OECD (2008). OECD Glossary of Statistical Terms. Accessed at: <http://stats.oecd.org/glossary/>
- Organisation Internationale de la Francophonie (OIF) (2002). *Les industries culturelles des pays du Sud : Enjeux du projet de convention internationale sur la diversité culturelle*. Grenoble : OIF.
- Convenio Andres Bello (2004). *La fiesta, la otra cara del patrimonio. Valorización de su impacto económico, cultural y social*. Economía & Cultura 8. Bogota: Convenio Andres Bello
- Pratt, A. C. (2001). "Understanding the cultural industries: Is more less?" *Culturelink* 35, pp. 51-68.
- Pratt, A. C. and N'deck Ndiaye (2004). "The Music Industry in Senegal: The Potential for Economic Development". Report for UNCTAD. London: UNCTAD.
- Scanlon, R. and R. Longley (1984). "The arts as an industry: the economic importance to the New York-New Jersey Metropolitan Region" in W. Hendon, D. Shaw and N. Grant (Eds.) *The Economics of Cultural Industries*, pp. 93-100. Akron: University of Akron and Association for Cultural Economics.
- Secretariat of the Convention on Biological Diversity (SCBD) (2007). "Article 8(j): Traditional knowledge and the convention on biological diversity". Montreal: SCBD. Accessed at: <http://www.cbd.int/programmes/socio-eco/traditional/default.shtml>
- Secretariat of the Pacific Community (SPC) (2002). *Regional Framework for the Protection of Traditional Knowledge and Expressions of Culture*.
- Sen, Amartya (2000). "Culture and Development". World Bank meeting, Tokyo, 11-13 December 2000.
- Siwek, S. (2002). *Copyright Industries in the U.S. Economy: The 2002 Report*. Washington: The International Intellectual Property Alliance.
- South African Cultural Observatory (2008). *The Economics of Culture and Cultural Statistics in South Africa*. Accessed at: http://www.culturalobservatory.org.za/pdf_files/econ_of_culture.pdf
- Statistics Canada (1997). *Canada's Culture, Heritage and Identity: A Statistical Perspective*. Ottawa: Statistics Canada.
- Statistics Canada (1998). *Quality Guidelines*. 12-539-XIE. Third Edition, October 1998. Ottawa: Statistics Canada.
- Statistics Canada (2004a). *Canadian Framework for Culture Statistics*. Culture, Tourism and the Centre for Education Statistics. Ottawa: Statistics Canada.
- Statistics Canada. (2004b). *Economic Contribution of Culture in Canada*. Culture, Tourism and the Centre for Education Statistics. Ottawa: Statistics Canada.
- Statistics Canada. (2004c). *Economic Contribution of the Culture Sector in Canada – A Provincial Perspective*. Culture, Tourism and the Centre for Education Statistics. Ottawa: Statistics Canada.
- Statistics Finland (2005). "Cultural Statistics". Accessed at: http://www.stat.fi/til/klt_en.html
- Statistics Finland (2005). "Leisure Survey". Accessed at: (http://www.stat.fi/til/klt_en.html)
- Statistics Finland (2006). "Mass Media". Accessed at: (http://www.stat.fi/til/klt_en.html)

Statistics Finland (2006). "Mass Media Market 2000-2004". Accessed at: http://www.stat.fi/til/klt_en.html

Statistics Finland (2006). "Time Use Survey". Accessed at: http://www.stat.fi/til/klt_en.html

Statistics New Zealand (2000). "Government Spending on Culture". Accessed at: <http://stats.gov.nz/products-and-services/Articles/spemd-on-cult-90-99>.

Statistics New Zealand (2003). "Cultural Experience Survey". Accessed at: <http://stats.gov.nz/NR/exeres>

Steinberg, C. (2001). "Culture and sustainable tourism". *Recognising culture: A series of briefing papers on culture and development*. United Kingdom: Comedia, Department of Canadian Heritage, UNESCO.

Thorhauge, J. (2003). "Danish Strategies in Public Library Services to Ethnic Minorities". Paper prepared for the World Library and Information Congress: 69th IFLA General Conference and Council, Berlin, 1-9 August 2003.

Throsby, David. (2001). *Economics and Culture*. Cambridge: Cambridge University Press.

Throsby, David. (2005). *On the Sustainability of Cultural Capital*. Research Paper No. 510. Sydney: Macquarie University.

United Nations (2002). *Manual on Statistics of International Trade in Services*. Statistical Papers, Series M No. 86. European Commission, IMF, OECD, UNCTAD, WTO. New York: United Nations and IMF.

United Nations (2005). *A Guide to Producing Statistics on Time Use: Measuring Paid and Unpaid Work*. Department of Economic and Social Affairs Statistics Division. New York: United Nations.

United Nations (2007). *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses Revision 2*. Statistical Papers, Series M No. 67/Rev2. Department of Economic and Social Affairs Statistics Division. New York: United Nations.

United Nations Statistics Division (UNSD) (2008). *International Standard Industrial Classification of All Economics Activities (ISIC), Revision 4*. Statistical Papers: Series M, No. 4, Rev. 4. New York: United Nations.

United Nations Statistics Division (UNSD) (1998). *Trial International Classification of Activities for Time-Use Statistics*. International Conference on Time Use, University of Luneberg, 22-25 April 1998.

United Nations Statistics Division (UNSD) (2009). *Central Product Classification, Version 2*. Accessed at: <http://unstats.un.org/unsd/cr/registry/cpc-2.asp>

UNCTAD/WIPO (2001). *Developing Countries Becoming a Global Player: Opportunities in the Music Industry. Cuban Music Industry Development and Marketing Plan*. Geneva: UNCTAD and WIPO.

United Nations Development Programme (UNDP, 2005). *Human Development Report 2004: Cultural Liberty in Today's Diverse World*. New York: UNDP.

UNESCO (1970). "Recommendation concerning the International Standardization of Library Statistics". Records of the General Conference, 16th Session, Paris, 12 October-14 November 1970.

UNESCO (1972). *Convention Concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage*. Paris: UNESCO.

UNESCO (1986). *The UNESCO Framework for Cultural Statistics*. Statistical Commission and Economic Commission for Europe, UNESCO, Conference of European Statisticians. Third Joint meeting on Cultural Statistics, 17-20 March 1986. CES/AC/44/11. 13 February 1986.

UNESCO (1988). *Traditional Restoration Techniques: A RAMP Study*. Paris: UNESCO.

UNESCO (1992) *Culture Industries for Development in Africa: Dakar Plan of Action*. Dakar: Organization of African Unity.

UNESCO (1995). "Our Creative Diversity". Report of the World Commission on Culture and Development. Paris: UNESCO.

UNESCO (1997). *Methodological Guide to the Collection of Data on Crafts*. Paris: UNESCO.

UNESCO (1999). "The Value of Culture". Paper by IADB and UNESCO for the Forum Development and Culture, Paris 11-12 March 1999.

UNESCO (2001). *UNESCO Universal Declaration on Cultural Diversity*. Paris: UNESCO.

UNESCO (2003a). *Atelier sur la culture et le développement dans le programme d'action du NEPAD*. Paris: UNESCO.

UNESCO (2003b). *Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage*. Paris: UNESCO.

UNESCO (2003c). *Language Vitality and Endangerment*. Paris: UNESCO.

UNESCO (2005a). *Convention on the Protection and Promotion of the Diversity of Cultural Expressions*. Paris: UNESCO.

UNESCO (2005b). "Diagnóstico y metodología para diseñar indicadores culturales en los países centroamericanos". Documento de Trabajo, Seminario subregional sobre indicadores culturales en Centroamérica, San José, Costa Rica, 6-8 September 2005. Mexico: UNESCO Office Mexico.

UNESCO (2007). "World Heritage". Accessed at: <http://whc.unesco.org/en/culturallandscape/>

UNESCO (2008). *La cultura en números: Hacia un sistema de indicadores culturales para Centroamérica*. San José : UNESCO Office San José.

UNESCO (2009a). "Culture Sector". Accessed at: http://portal.unesco.org/culture/en/ev.php-URL_ID=35263&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

UNESCO (2009b). "UNESCO's Atlas of the World's Languages in Danger, New Edition". Accessed at: http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=44605&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

UNESCO and International Trade Centre (ITC) (1997). Final report of the International Symposium on Crafts and the International Market: Trade and Customs Codification. Manila, Philippines, 6-8 October 1997.

UNESCO-UIS (2005). *International Flows of Selected Cultural Goods and Services, 1994-2003*. Montreal: UNESCO Institute of Statistics.

UNESCO-UIS (2006a). *Creating Global Statistics for Culture: Expert Scoping Study*. Paper submitted to the UIS by BOP Consulting. Montreal: UNESCO Institute for Statistics.

UNESCO-UIS (2006b). *Guidelines for Measuring Cultural Participation*. Paper submitted by Adolfo Morrone. Montreal: UNESCO Institute of Statistics.

UNESCO-UIS (2006c). *Evaluating Language Statistics: The Ethnologue and Beyond*. Paper submitted by John C. Paolillo. Montreal: UNESCO Institute for Statistics.

UNESCO-UIS (2006d re-edition). *International Standard Classification of Education (ISCED97)*. Montreal: UNESCO Institute of Statistics.

UNESCO-UIS (2007). *Draft Revised 2009 Framework for Cultural Statistics*. Montreal: UNESCO Institute of Statistics.

United Nations Statistical Commission (UNSC) and Economic Commission for Europe (ECE) (2000). "Terminology on Statistical Metadata". Conference of European Statisticians Statistical Standards and Studies, No. 53. New York: United Nations.

Wallis, R. (2001). "Best Practice Cases in the Music Industry and their Relevance for Government Policies in Developing Countries". Report for WIPO-UNCTAD. Geneva: WIPO-UNCTAD.

Williams, R. (1977). *Marxism and Literature*. London: Oxford University Press.

World Intellectual Property Organisation (WIPO) (1957). *International Classification of Goods and Services for the Purposes of the Registration of Marks under the Nice Agreement*. Geneva: WIPO.

World Intellectual Property Organisation (WIPO) (1971). *International Patent Classification*. Geneva: WIPO.

World Intellectual Property Organisation (WIPO) (1979). *Berne Convention for the Protection of Literary and Artistic Works*. WIPO Database of Intellectual Property WIPO Legislative Texts. Geneva: WIPO.

World Intellectual Property Organisation (WIPO) (2003). *Guide on Surveying the Economic Contribution of the Copyright-based Industries*. Geneva: WIPO.

World Tourism Organization (UNWTO) (2004). *Indicators of Sustainable Development for Tourism Destinations, a Guidebook*. Madrid: UNWTO.

يقدم إطار الإحصاءات الثقافية لليونسكو لعام ٢٠٠٩ نموذجا مفاهيميا لتعريف الثقافة لأغراض إحصائية. فهو أداة لتنظيم وجمع بيانات ثقافية قابلة للمقارنة. وهو كوسيلة للتصنيف أعدت استنادا إلى التصنيفات الدولية الموحدة. يطبّق تصنيف الأنشطة والسلع والخدمات على الإحصاءات الثقافية.

تم إعداد إطار ٢٠٠٩ من خلال مشاورات واسعة مع الدول الأعضاء وخبراء في مجال الإحصاءات والسياسات الثقافية. بالإضافة إلى ممثلين عن منظمات دولية. ويعكس هذا الإطار التغيرات العالمية المتعلقة بالتكنولوجيا وفهمنا للمسائل الثقافية الأساسية والتقدم في مجال القياسات الإحصائية والتغيرات التي حدثت في أولويات السياسات الثقافية منذ إصدار ١٩٨٦.

وستشكل هذه الأداة حافزا لتحسين قياس الظواهر الثقافية. وتعزيز استخدام الإحصاءات الثقافية في العالم لوضع سياسات تستند إلى الحقائق. وأخيرا، فإنه يؤسس لمنهجيات جديدة لجمع البيانات والمؤشرات التي سيطورها معهد اليونسكو للإحصاء بالإضافة لأنشطة اليونسكو في مجال الثقافة.



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

UNESCO
INSTITUTE
for
STATISTICS

UNESCO Institute for Statistics
5255 avenue Decelles, 7th floor
Montreal, Quebec H3T 2B1
Canada
<http://www.uis.unesco.org>

يشكل معهد اليونسكو للإحصاء المكتب الإحصائي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. ومركز إبداع الأمم المتحدة للإحصاءات القابلة للمقارنة في مجالات التربية والعلم والتكنولوجيا والثقافة والاتصال.

